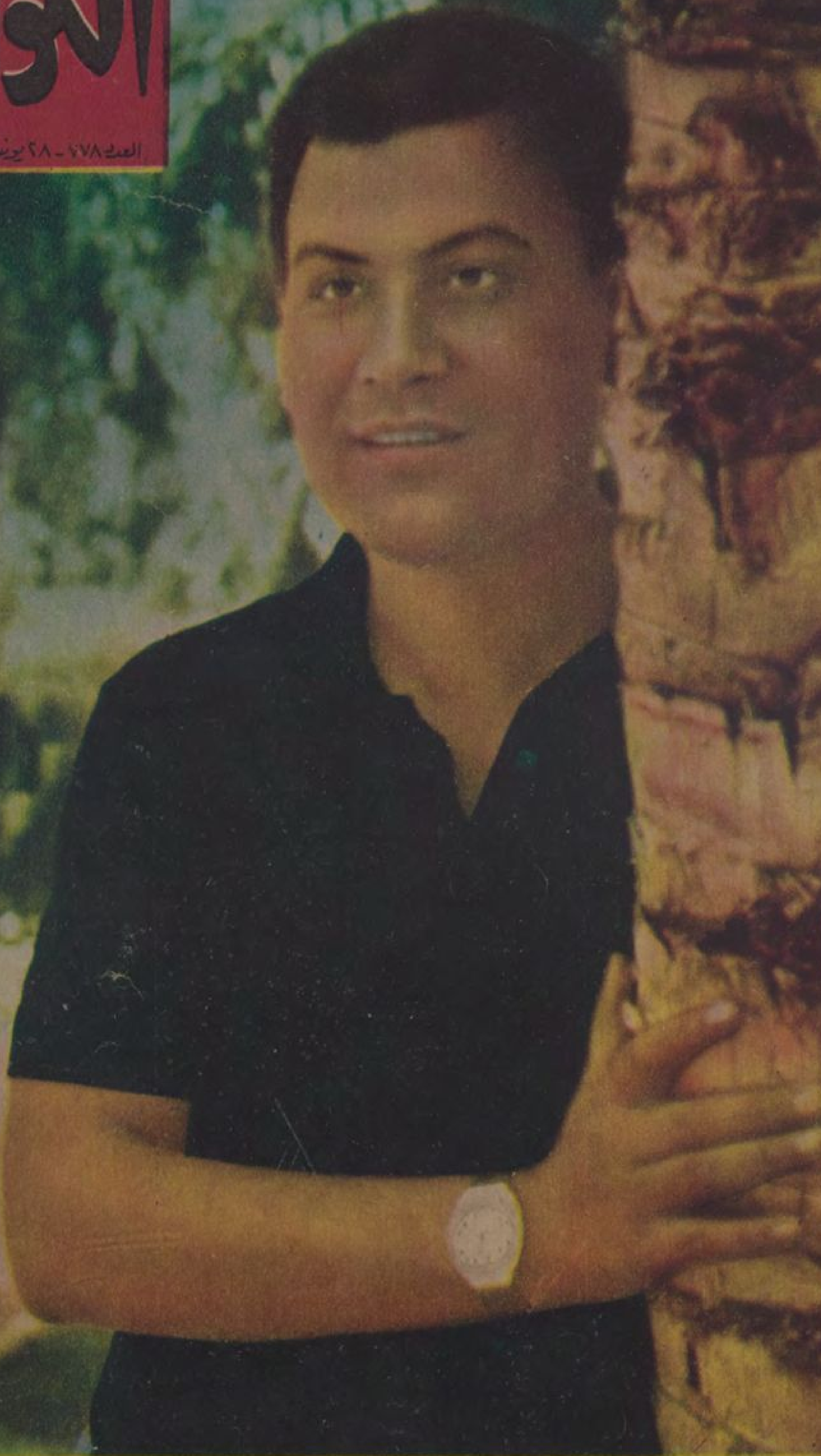
الكواكب

العدد ٧٧٨ - ٢٨ يونية ١٩٦٦ - ٤٠ مليما



- قصص الحب والفن فى مهرجان "كان"
- تحية كاريوكا.. تروى قصة حياتها مع الرقص
- ثلاث أغنيات جديدة لمحمد رشدى

عالم صغير

ايطاليا :

فيرنا ليزى .. رفضت بطولة اربعة أفلام ، لان المنتجين اشترطوا أن تظهر عارية فى احد المشاهد .. الغريب .. أن فيرنا تظهر عارية على صفحات المجلات !!

باريس :

عمر الشريف ترك باريس وطار الى لندن للراحة . السبب أن القرحة تؤلمه اكثر بسبب تعقيد الحياة فى العاصمة الفرنسية ، وايضا لوجود فاتن حمامة مع صديقته الاخيرة فى لندن .

روما :

اليزابيث تيلور استطاعت ان تقنع احد المنتجين باسناد دور لكل من ولديها، « من مايكل وايلدنج » همااليزا « ١٢ سنة » ومايكل « ١٤ سنة » .

لندن :

لورنس هارفى .. أصبح ثريا مرة اخرى بعد ان فقد ثروته فى احدى العمليات الخاسرة . قبض اخيرا اكثر من مليون دولار عن فيلمه «حبيبتى» الذى اشترط فيه ان ياخذ نسبة من الارباح .

ايطاليا :

صوفيا لورين .. عرف عنها أنها بدأت حياتها عارية أمام المصورين .. وفى بعض الروايات . صوفيا اليوم تقول ان المعجبين بها لايطلبونها عارية .. أو فى ثياب مثيرة ، لان السينما غزتها أجساد كثيرة .. عارية !!

لندن :

بيتر اوتول .. لا يقف امام الكاميرا سوى ٣٠ ثانية فى آخر افلام جيمس بوند .. واسمه « الكازينو الملكى » اجر بيتر عن هذا الدور صندوق من الشامبانيا

امريكا :

انتونى كوين .. يذهب كثيرا الى السجون ، للزيارة ، ولتوزيع السجائر والحلوى . السبب أن انتونى عرف طعم السجن عندما كان مسجونا فى المكسيك .

لندن :

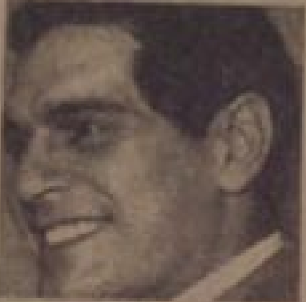
دافيد نيفن .. عرف اخيرا مخاطر العمل فى افلام جيمس بوند . آخر حادثة وقعت له .. أحد الاكسسوارات وزنته ٦٠ كيلو جراما سقط على راسه اثناء عمله فى فيلم « كازينو رويال »

هوليوود :

فرانك سيناترا .. يشكو من الروماتيزم الذى أصابه فى مفاصله . يقول الاطباء أن السبب هو تعاطيه المشروبات الروحية . سيناترا يرفض هذا السبب، ويقول ان الخمر هى الدواء الوحيد للانسان .



روك هدسون



عمر الشريف



هدى لامار



بيتر أوتول



لورانس هارفى



فرانك سيناترا



انتونى كوين



صوفيا لورين



اليانور باركر

باريس :

دانييل داريو (٥٠ سنة) صرحت عند عرض آخر فيلم لها قائلة : منذ عشرين سنة ، كان يمكن للممثلة الكبيرة أن تقوم بدور فتاة .. أما الان فلا يمكن ، لان المصورين يستخدمون اسلوب « سينما الحقيقة » .

هوليوود :

جولى أندروز .. وكونى والتن .. يبدو أنهما سيفترقان قريبا بسبب بعدهما عن بعض . والت ديزنى يحاول أن ينهى هذه القطيعة ، حتى يتمكن تونى من انهاء ديكورات فيلم ديزنى الجديد .

أمريكا :

بيرت لانكستر .. سيصبح « جدا » قريبا . احد ابناء بيرت ينتظر حادثا سعيدا .

بيرت لانكستر

باريس :

جونى هاليداى .. المغنى المشهور ظهر فى الاوليمبيا بدون دبلة الزواج . جونى متزوج من المغنية سيلفى فارتان .. هل يعنى هذا أنهما سينفصلان ؟ !

روما :

ريتشارد بيرتون سعيد لانه انتصر على زوجته اليزابيث تيلور اخيرا . سينال اجرا عن آخر أفلامه «الى اللقاء مستر تشيبس» مليون دولار + ١٢٪ من الارباح . اليزابيث اخذت مليون دولار + ١٠ ٪ فقط من الارباح .

هوليوود :

روك هيدسون، اصبح ضمن الذين يمتلكون تليفونا فى سياراتهم .. بعد أن تحول الى منتج .. هذا يعنى انه اصبح رجلا مهما .

لندن :

جولى كريستى .. قالت انها لم تكن ترغب فى تمثيل فيلمها الاخير الذى نالت عنه الاوسكار وهو فيلم « حبيبتى » . نفس الكلام قالته اليزابيث تيلور . .

جولى كريستى

شيكاغو :

اليانور باركر : تزوجت سرا مرة أخرى .. من احد رجال الاعمال . يبدو أن طريقة الزواج سرا .. اصبحت موضة !!

هوليوود :

هيدى لامار .. بعد أن انتهت من محاكمتها بسبب السرقة ، عرض عليها أحد المنتجين فيلما اسمه « فتاة مرحة » لتقوم ببطولته . هل تعود شهرة هيدى لامار مرة أخرى ؟ !

باريس :

جان لوك جودار .. بدأ فى الاعلان عن فيلمه الثانى عشر واسمه «السيدة كثيرة السعادة». جان لوك لم يعلن سوى اسم الفيلم فقط .

طوكيو :

المخرج الفرنسى الذى يصور فى اليابان فيلم « OSS ١١٧ » وتقوم ببطولته مارينا فلادى .. بحث عن ممثلات يابانيات ليشركهن فى الفيلم . لم يجد ممثلة واحدة لها عيون يابانية !!



فتحى إبراهيم يتحدث عن :

• كيف تعود مراكز الشركات الأجنبية إلى القاهرة ؟

• ذوق المتفرج المصرى .. والعالمى !

• قرية لرعاة البقر .. فى القاهرة ..

قبل هذا الحديث كان لى راى فى الفيلم العربى المشترك ، وبعده تغيررايى. لاننى على الاقل اصبحت ادخل فى حسابى ان المشاهدين فى اوربا وامريكا لهم اذواق مختلفة . مالايعجبنا ربما يعجبهم والمهم ان كل مافى الفيلم اختير بحساب ...

تحقيق:

عائشة صالح



لبنى عبد العزيز تقاسمت بطولة « نار على الجليد »



بيبا لونجار .. اشتركت فى « نار على الجليد »



مجموعة غريبة من الاشياء حملتها طائرة الخطوط الجوية العالمية الى روما ثم عادت بها الى القاهرة .

قانون ـ عود ـ رق ـ طبلة ـ ٣ ناى ـ ٤ نرجيلات ـ ٤ اطقم للقهوة التركى .. و .. ونجوى فؤاد !!

هكذا تقول الاوراق فى ملف رسمى يحمل غلافه اسم « سلالوم » وتحته بالخط الرفيع « نار على الجليد » اسم فيلم جديد عربى ايطالى سوف تشهده فى القاهرة فى الموسم القادم بعد ثلاثة او اربعة اشهر ..

وهذه الاشياء التى حملتها الطائرة اقتضى انهاء تصوير الفيلم فى ايطاليا نقلها الى هناك . بعض مشاهد الفيلم صورت فى ايطاليا ، وبعضها صور فى القاهرة مناظر مطاردة رهيبة صورت فى شوارع حى الحسين والمغربلين ، قام بالدور الاول فيها فيتوريو جاسمان .. يشترك فى بطولة الفيلم ، لبنى عبد العزيز ودانييلا بيانكى وبيا لونجر

ان التعاون السينمائى بين الدول اصبح « ظاهرة » ..

يصل التعاون الى حد انشاء قرى كاملة فى بعض البلاد تنتمى اساسا الى دول اخرى والاستفادة منها فى تصوير الافلام كقرية رعاة البقر التى بنتها ايطاليا لتخدم افلام رعاة البقر التى تريد الدول الاخرى انتاجها

ويقول فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة الانتاج السينمائى العالمى « كوبرو فيلم » : **ان مشروعا بانشاء قرية مماثلة لرعاة البقر فى ج.ع.م تحت الدراسة ، ويقول انه برغم ان هذا النوع من الناس وهذا الاسلوب من الحياة لا يوجد فى ايطاليا الا ان افلام رعاة البقر الايطالية تعتبر من انجح افلام رعاة البقر على المستوى العالمى**

ويضيف انه لو تعاقد على انتاج ٢٠ فيلما اجنبيا لرعاة البقر فى الجمهورية العربية المتحدة ، الصالحة للتصوير السينمائى لنفذ مشروع قرية الرعاة فورا

ويتحدث فتحى ابراهيم عن الفيلم العالمى فيقول : اننا فى الواقع لا ننتج افلاما مشتركة ولكننا ننتج افلاما عالمية . والفيلم العالمى يتطلب اختيار موضوع غير محلى ، يهم العالم سواء أكان انسانياً يتم اخراجه بصورة فنية متكاملة أم مسايرا للذوق العالمى واهتماماته والموجات التى تشد الراى العام . فبعض البلاد تنتج اليوم افلاما بوليسية كبيرة ذات مغامرات خارقة تمشيا مع افلام جيمس بوند التى اكتسحت العالم

ويستطرد فتحى ابراهيم : ان المتفرج العربى قد لا يرضى عن بعض جوانب الفيلم العربى العالمى فهو لا يتقبل مثلا ان يلتقى برعاة البقر على ارض الجمهورية العربية المتحدة ولا يتقبل او لم يتعود على أن يسمع الممثل العربى يتحدث باللغة الانجليزية او الفرنسية ، ولا شك ان مفهوم الانتاج السينمائى العالمى والفيلم العربى العالمى سيحتاج لوقت لكى يتقبله الناس

والواقع ان هناك اعتراضات او



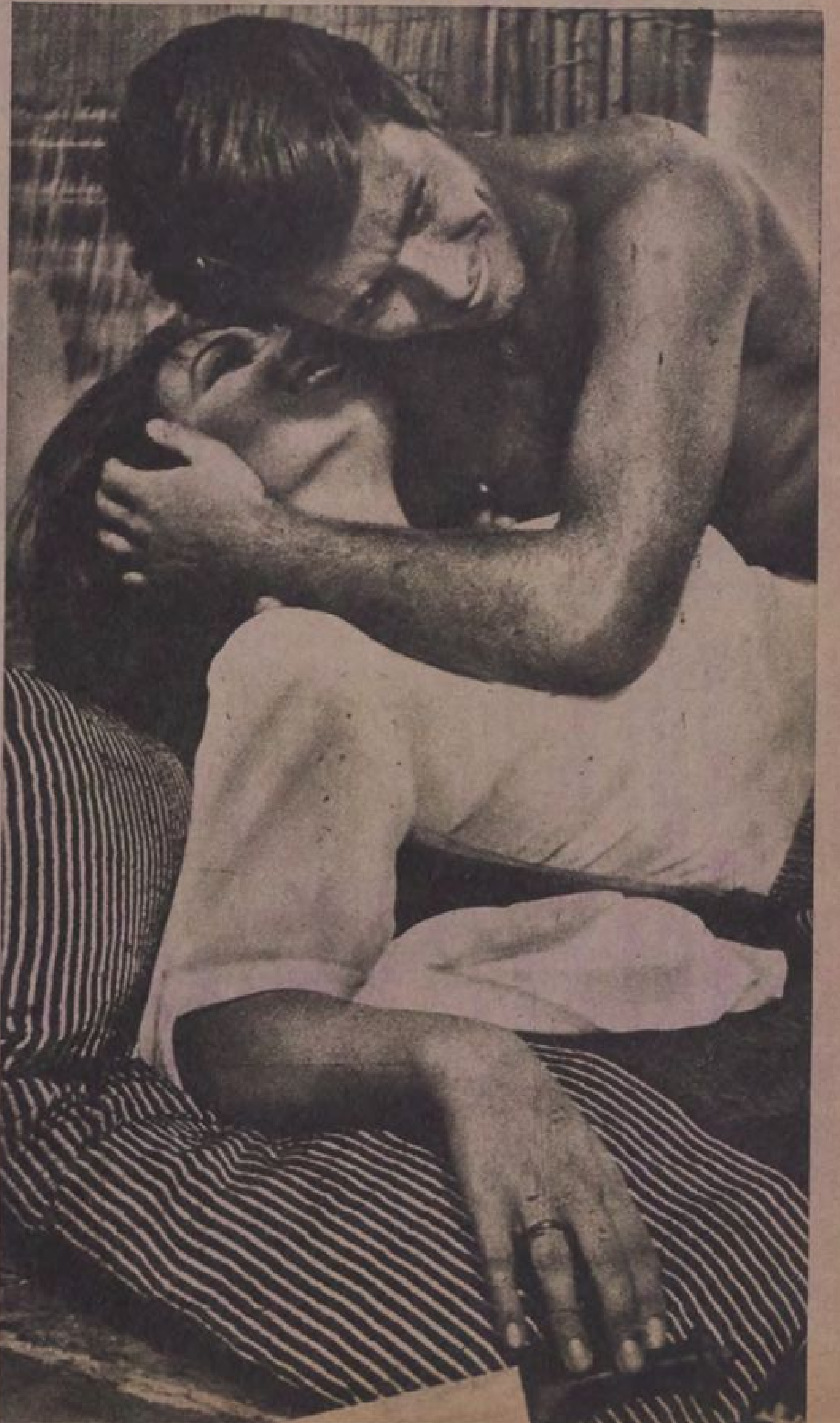
لقطة من فيلم « فارس الصحراء » .. الذى انتجته شركة الانتاج العالمى

روزا البانيرى .. بطلة « فارس الصحراء » .. انتاج مشترك .





روبرت هوفمان .. وماريوتولو .. بطلا « حب وسلاح »



اخطاء أساسية يقع فيها المتفرج المصرى بالنسبة للفيلم العربى العالمى فى أنه يقارنون بين الفيلم الذى تنتجه كوبرو فيلم والفيلم الاجنبى الكبير الذى يتفوق بكل امكانياته . وهذه المقارنة لا محل لها لان الفيلم المشترك او العالمى العربى الاجنبى يقوم على اساس اقتصادى

ومن الاخطاء التى نقع فيها ـ كما يقول فتحى ابراهيم ـ اننا نقارن بين الافلام العربية العالمية والفيلم العربى المحلى فى بلادنا ولذلك لا نقبل اى مشهد يبعدنا عن المحلية او لا يتمشى مع المحلية بينما لو نظرنا الى طبيعة السوق الخارجية التى يوزع فيها هذا الفيلم نجد انها تتقبل هذا المشهد او المنظر . فمثلا لا يهتم المتفرج المصرى بمناظر الآثار التى يشاهدها كثيرا أو بالممثلين المصريين وهم يشتركون فى معارك عنيفة على طريقة الافلام الامريكية بينما تنجح مثل هذه المشاهد فى أوربا وغيرها

ان الدخول الى ميدان الانتاج السينمائى العالمى عمل شاق ويحتاج لدراسة وخبرة . وقد سبقتنا يوجوسلافيا والهند الى هذا المجال ونجحت كل منهما فيه

ويقول فتحى ابراهيم :

ان السينمائيين هناك يستعينون بوجوه جديدة من هوليوود ينتظرلهم مستقبل كبير او نجوم من المعروفين تقدم بهم العمر ، لا يعملون كثيرا ولكن ما زالت لهم شعبية فى العالم، انهم ينتجون افلام رعاة البقر ويختارون موضوعات عالمية ، وبذلك يقدمون الصنف الذى يتذوقه العالم كله

وانا اراعى هذا فى موضوعات افلامنا حتى ولو كان نجاحها فى الخارج اكثر منه فى الداخل ..

وفى الموسم القادم ستقدم كوبرو فيلم خمسة افلام من الانتاج المشترك العالمى ..

« نار على الجليد » الذى يمثله فيتوريو جاسمان ، ودانييلا بيانكى مع لبنى عبد العزيز فى دور «ميكى» وبيا لونجر وترقص فيه نجوى فؤاد

وحب وسلاح تمثيل روبرت هوفمان وماريو تولو وكمال الشناوى

وقبلة خطرة : تمثيل انجريد شولر وعمر الحريرى الذى قام فيه بدور حكمدار والبرتو لوبو وعمرو الترجمان الذى تمثل فيه دور ضابط

صراع على الرمال : تمثيل جورج مايكل ، وباميلا تيدور وفريدة فهمى

فارس الصحراء : تمثيل مارك فورست وميمو بالمار وروزا البلنيرى وعمر ذو الفقار وشريفة ماهر

ولاحظت ان افلام كوبرو فيلم للموسم القادم يغلب عليها طابع المغامرات وهى الموجة العالمية التى تميز الانتاج السينمائى المعاصر

وقال لى فتحى ابراهيم :

كما قلت نحن ندرس السوق فى العالم .. **ان طابع او موضة الموسم هى افلام المغامرات**

ونحن نقدم ما تحتاجه سوق العالم وقد استطاعت شركة كوبرو فيلم ان تدخل لبلادنا عملة صعبة تقدر بمبلغ ٤ ملايين دولار فى اقل من عامين

ان التسويق الناجح هو هدف الانتاج السينمائى العالمى الى جانب تعريف الشعوب ببلادنا وجوانبها الجمالية والسياحية والتاريخية والحضارية فضلا عن تدريب الفنيين العرب على احدث الوسائل الفنية والاتجاهات السينمائية الثقافية الجديدة فى العالم .. فعن طريق تعاملنا مع اليابان وانجلترا و فرنسا وايطاليا مثلا سيرى الجمهور فن هذه البلاد وفى نفس الوقت سيعمل السينمائيون عندنا مع فنانى هذه البلاد فيتعرفون على احدث الطرق فى الاخراج والتصوير ،وعلى احدث طرق العرض ، واحدث الالات والمعدات فى العالم والتى يحضرها السينمائيون الاجانب معهم ، ان فيلم « الخرطوم » الذى صور فى بلادنا هو سادس فيلم يصور بالسينيراما فى العالم وهى خبرة جديدة لنا . وبهذا تصبح هذه الافلام بمثابة بعثات لفنانينا داخل بلادنا

وسألت فتحى ابراهيم عن الاجتماع الذى عقده الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة مع مديرى فروع الشركات الاجنبية فى القاهرة وحضره فتحى ابراهيم اثار الوزير نقطة نقل المراكز الرئيسية للشرق الاوسط والادنى لهذه الشركات الى بلاد خارج القاهرة .

قال الوزير فى هذا الاجتماع ان الوزارة ستعمل على تذليل العقبات الموجودة امام هذه الشركات وامله أن ينتج عن ذلك عودة مراكز هذه الشركات الى القاهرة ..

وجدير بالذكر انه لا يوجد غير شركة واحدة اجنبية ما زالت تتخذ القاهرة مركزا رئيسيا لها وهى شركة يونيفرسال .

والى جانب رسالة الانتاج تقوم كوبرو فيلم بمهمة اختيار وتوزيع افلام لست شركات اجنبية عالمية وتمثلهم فى القاهرة ..

هذا الى جانب توزيعها لافلام بعض المنتجين الاجانب من غير هذه الشركات .

سألت فتحى ابراهيم عن الاجراءات التى يجب أن تتخذ لعودة المراكز الرئيسية للشركات السينمائية الى القاهرة فابتسم واجاب :

ان المراكز تعود عندما نعطيها الثقة ونيسر عملها ولا شك ان هذا الموضوع يهمنا كسينمائيين، ولاشك أنهم سيعيدون النظر فى موقفهم .

وتركت مكتب فتحى ابراهيم وفى ذهنى اكثر من سؤال جديد حول رحلته الجديدة الى اليابان من اجل التعاقد على افلام عالمية عربية يابانية ومن اجل تبادل اسابيع الافلام العربية واليابانية بين القاهرة وطوكيو . لقد كان فتحى ابراهيم يتحدث عند خروجى من مكتبه مع مندوب البعثة اليابانية فى القاهرة محددا مهمته فى اليابان

عائشة صالح



● **ثانى مسرحية** كتبها احمد سعيد لمسرح الحكيم اسمها «الدود آخر من ياكل » .. رشح لبطولتها امين الهنيدى بطل مسرحيتـــه الاولى

● **« ٤ فى زنزانة »** المسرحيـة التى قدمها المسرح الحديث ستقدمها فرقة طنطا المسرحية ، يخرجهـا ايضا كمال حسين الذى اخرجهـا فى القاهرة .. فرقة طنطا ستشترك بها فى مهرجان فرق المحافظات

● **محمد عبد الوهاب** يغنى فى اعياد الثورة لحنين بصـوته ، احدهما اغنية دينية .. كلمـات الاغنيتين لحسين السيد

● **الفيلم** الذى تعود به سامية جمال الى الشاشة اسمه « نورا » ، قصة محمد التابعى ، يخرجـه محمود ذو الفقار ، نيللى تشترك فى البطولة

● **ناهد شريف** تشارك فريد شوقى بطولة ثلاثة أفلام جـديدة هى : « العبيط » اخراج السيد بدير ، و « الطريد » ، و «الغول» اخراج حسام الدين مصطفى . الفيلم الاول بدأ تصويره .

● **ثانى فيلم** تنتجه نجوى فؤاد اسمه « حدث ذات ليلة » تشترك فى بطولته ايضا مع حسن يوسف ويوسف شعبان يخرجه حسن الامام .. « الامام » هو صاحب القصة ايضا

● **امين حماد** ـ رئيس مجلس ادارة التليفزيون ـ أصدر قرارا بمنع التعامل مع مخرجى القطعة فى التليفزيون وهم سـعد اردش ورشوان توفيق وانور رستم وجلال الشرقاوى

● **برقية** من طلعت حسن مدير فرقة الريحانى ، يقول فيهـا أن الممثل محمد حسن الديب عاد الى الفرقة ، فاكتملت بجميع أفرادها .. هذه البرقية تعليق على مانشرته « الكواكب » فى الاسبوع الماضى بعنوان « حكايات غريبة فى فرقة الريحانى »

● **عودة السـندباد** المصرى تمثيلية عن مغامرات السندباد فى روديسيا ويقوم ببطولتها عمـر الحـريرى وليلى فوزى وابراهيم فتيحة .

● **صباح** مرشحة لبطولة فيلم « أين حبى ؟ » . عبدالله شماس مرشح لدور البطولة أمامهـا . سافر فتحى ابراهيم مدير كوبروفيلم الى بيروت للاتفاق معها . سيخرج الفيلم حسن الامام

● **برنامج** « ٢٠ سـؤال » التليفزيونى يقدمه الممثل عبـد الرحمن عرنوس المعيد بمعهـد التمثيل فى حلقة جديدة من البرنامج يمثل فيها شخصية الملك هنرى فى مسرحية « بيكيت » . هذا الدور مثله من قبل الممثل العالمى بيتر أوتول

● **« عنابة »** ملحمة غنائيـة جديدة عن الاقطاع . قصتها تدور حول اقطاعى يخطف زوجة صياد . تاليف ابراهيم موسى . اخـراج فتحى عبد الستار . يقوم ببطولتها ماجدة الخطيب ، عبـد المحسن سليم ، احمد عبد الهادى ، واحمد اباظة

● **« الزواج الناجح »** أوبريت غنائية للتلفزيون يخرجها يوسـف ابراهيم . ويكتبها لطفى عبد الهادى .. عبد اللطيف التلبانى وسـناء البارونى قاما بالبطولة ..

● **سعاد حسين** تشـترك فى بطولة حلقات « أذكى رجل فى العالم» التى يخرجها عادل جلال لاذاعـة صوت العرب وكتبها أنور عبد الله


نجوى فؤاد — سويكار


صلاح ذو الفقار — محمد الموجى

● **« جذور النضال »** .. حلقات يوليو الاذاعية المسلسـلة .. الحلقات مأخوذة من الباب الثالث للميثاق .. كتبها وجدى حافظ .. من اخراج محمود شركس

● **مسابقة فنية** نظمتها محافظة الغربية « مديرية الشباب » بين طلبة وطالبات المحافظة . قدمت فيها تمثيليات وطنية ورقصـات شعبية وأناشيد

لمـاذا نغنى فى الحـمام ؟!

فى يوم احتفالنا بعيد الجلاء ، بينما كنت فى طريقى الى استاد القاهرة لمشاهدة الاستعراضات ، مرت أمامى عشرات اللوريات تحمل الشباب الذى سيشاهد الاحتفالات بهذا العيد . وقد لفت الشباب انظار المارة بتهريجه الخـارج ، وتلذذه بمعاكسـة خلق الله فى الطريق !!

بينما كنت أتوقع منه فى هـذه المناسبة ، ان يملأ الدنيا بالاغانى الوطنية والاناشـيد القوميه ، كتعبير عن فرحته بهذا العيـد القومى ... كما يحدث عادة بين الجماهير فى الخارج فى مثل هذه المناسبات .

والغريب حقا ان الجمـاهير فى المجتمعات الاخرى ، تشترك معا فى الغناء والرقص كلما أتيحت لها الفرصة .. سواء فى مناسـبة قومية ام فى رحلة ام فى الحفـلات العامة ام الخاصة . اما الجماهير عندنا فهى غير قادرة على الاشتراك معا فى اغنية او نشيد .

ذكرنى هذا الحديث بمأزق حرج حدث لى ولزملائى أعضـاء بعثة وزارة الثقافة منذ عدة سنوات . عندما سافرنا الى يوغوسلافيـا للدراسة بجامعة موشا بياوى ، اقامت لنا هيئة التدريس بالجامعة سهرة خاصة . بدات بغناء جماعى اشترك فيه مديرة الجـامعة والاساتذة والعمال . وجلسـنا نستمع . ثم جاء دورنا وكنا «١١» شخصا . ودارت بنا الدنيـا . ماذا نقول ؟ لم نتذكر شيئا وكاننا لم نسمع فى حياتنا اغنية واحدة واخيرا اقتـرح احـدنا ان نغنى « والله زمان ياسلاحى » . واعدنا المقطع عدة مرات لاننا لا نعـرف سواه . ثم ضحكنا لنخفى خجلنا .. وضحكوا معنا مجاملة . ويبدو أنهم اكتشفوا خيبتنا !

ومرة اخرى اثنـــاء عودتى بالقطار من أسوان الى القاهرة ، شاهدت مجموعة من الشـباب تحتل عدة مقاعد فى نهاية العربة ولما آن تحرك القطار اخرج بعضهم الة جيتار والة ماندولين . وبدأ الغناء والمرح والانطلاق . وبعـد مرور عدة ساعات ، والغناء مستمر تنازل بعض الركاب من المصريين عن وقارهم ، وشـاركوا هؤلاء الشباب . فى غنائهم بالنقر على المناضد او التصفيق او الدندنة ثم علمنا انهم من السويد وكانوا فى زيارة للسد العالى . وفجـأة توقفوا عن الغنـاء وطلبوا من المصريين اغنيـة مصرية واحدة . ولم يفتح الله على واحـد منهم باغنية .

نحن شعب لم نتعود الغنـاء الانفرادى او الجماعى . لاننا لم نغن فى مدارسنا ولم نلقن فن الغناء منذ الصغر . نصـاب بالغثيان والخجل اذا ما طلب منا الغناء . بينمـا عندما ينفرد الانسان منا بنفسه فى الحمام ، تنطلق حنجرته ويتلذذ بالغنـاء معتقدا أن صوته خسارة فنية كبيرة داخل الحمام . فقط يشعر الانسان بثقة فى نفسه ، اما خارج الحمام فهو انسان اخر .

فى اعتقادى ان السبب الرئيسى لهذه الظاهرة ، هو ان الموسيقى والغناء ليس لهما مكان فى حياتنا يستطيع عدد كبير منا ان يعيش فترة طويلة دون أن يسـتمع الى اغنية او قطعـة موسيقية . بل ان كثيرا منا عاش عمره كاملا لم يحاول ان يغنى اغنية واحـدة .

هنا لا اسـتطيع ان الوم الجماهير ، وانما اللوم كله موجه الى المسـئولين عن التربية الموسيقية فى مدارسنا ومعاهدنا ، الذين لم يعودونا ولم يعلمونا كيف نغنى وكيف نحتفـل باعيادنا ونشترك معا فى الغناء والرقص فى كل مكان نجتمع فيه .

والأغنيـة المصرية .. وكذلك المقطوعة الموسيقية المحلية ، تشترك مع تفتيش الموسيقى بوزارة التربية فى مسئوليتها عن هـذه الظاهرة . المعروف أن الاغنيـة مازالت ذاتية تعبر عن مشـكلة عاطفية خاصة . تبتعد دائمـا عن الجانب الايجابى من الحيـاة . امراضها محددة .. سلبية مطلقة .. كلمات ومعان هابطـة .. الدعوة الى الجنس .. الجهل بابسط قواعد العلوم الموسيقية

وفى رأيى ان الاغنيـة ، او المقطوعة الموسيقية ، سـوف تدخل حياتنا وتتعايش معنـا ، وتتفاعل مع مجتمعنا ، اذا ماتوفر الاحساس الفنى الصـادق ، والمنهج العلمى والثقافى ، لدى مؤلف الكلمات ومؤلف الموسيقى والمغنى والعازف .

لا جدوى من المناقشـات الافـلاطونية حول الاغنية التى تنساق أجهزة الاعلام وراءها احيانا اذ يبدو لى انها حملات مستهلكة يعتبرها بعض الفنانين فرصـة للدعاية الشخصية . مع ان الطريق العلاج واضح ولا ينقصه سـوى الحسم فى الامور .

كل هذه العوامل مجتمعة ابعدت الغناء والموسيقى عن قلوبنـا وحياتنا . اصبحنا نخجل من ان نغنى ، لاننا لم نتعـود ذلك فى مدارسنا ، ولأن الاغنية نفسهـا هزيلة . فهل فهمت لماذا يحلو لنا الغناء فى الحمام فقط ؟

جلال فؤاد


عبد المحسن سليم

● الجامعة العربية رفعت جائزة تشجيع المنتجين الى ستة الاف جنيه . كانت ثلاثة الاف فقط . الجائزة تمنح لاحسن منتج يقدم فيلما يخدم القضايا العربية . .

● سميرة احمد استصدرت حكما ضد احد المنتجين في القطاع الخاص لانه اعطاها «شيك» بدون رصيد .. عجز المنتج عن تسديد قيمة الشيك فالقى القبض عليه لتنفيذ العقوبة ..

شباك التذاكر


هدى سلطان

هذه هي ايرادات المسارح في الاسبوع الذى يبدأ من ١٥ الى ٢٠ يونية :
وداد الغازية : ٩٢٢ جنيها و ٣٢١ مليما
النصابين : ٢٣٦ جنيها و ٤٦٨ مليما
وهذه هي ايرادات الافلام في الاسبوع الذى يبدأ من ١٣ الى ١٩ يونية :
حارة السقايين (الاسبوع الثالث) : ١٦١٢ جنيها و ٣٣٠ مليما

تحية واصحاب العمارة .. ومؤسسة المسرح



عادت تحية كاريوكا الى المسرح بعد غيبة طويلة كانت خلالها تحاول أن تعثر على مسرح تعمل عليه مع فرقتها !
وقدمت مسرحية « حضرة صاحب العمارة » تاليف واخراج فايز حلاوة . وفكرة المسرحية عن «الشقق الخالية» تستعرض الاعيب اصحاب العمارات والحيل التى يلجاون اليها .. وقد مثلت تحية في هذه المسرحية دور « خياطة » تبحث عن شقة خالية وتعثر على هذه الشقة التى يتنافس على استئجارها عدد كبير من الناس وتبدأ احداث المسرحية في جو من الفكاهة الساخرة فتكشف عن اساليب اصحاب العمارات للحصول على خلو الرجل .. الخ
ودور تحية كاريوكا في هذه المسرحية يضيف رصيدا جديدا من النجاح الى ادوارها السابقة على المسرح .. وفي هذه المسرحية ايضا استطاع المخرج فايزة حلاوة ان يقدم بعض نجوم الكوميديا في اطار جديد .. فظهرت سهير الباروني في دور (كاف كاف) ..وسهير الباروني التى تعتبر في رأى الكثيرين موهبة فنية ضخمة تحتاج الى أهتمام المخرجين في المسرح والسينما بمواهبها
وفي المسرحية ايضا بدر الدين جمجوم وحسن حسين وفؤاد راتب (الخواجة بيجو) وبدر الدين نوفل وسيف الله مختار وحلمى عبد الوهاب وهدى زكي .. ثم الراقصة السابقة سهير مجدى التى تحولت الى ممثلة يتوقعون لها نجاحا كبيرا ..
بقيت كلمة .. ان الاقبال الكبير الذى تلاقيه فرقة تحية كاريوكا يدل على حب الجماهير لهذه الفنانة العظيمة فلماذا لاتهتم مؤسسة المسرح بان يكون لفرقة تحية كاريوكا نصيب من توزيع المسارح على الفرق المسرحية سيما وان تاريخ هذه الفرقة حافل باعمال فنية ناجحة ورصيد كبير من تقدير الجمهور ؟

حسين عثمان

● « نشوى » .. اسم مقطوعة موسيقية جديدة وضعها محمد عبده صالح . عازف القانون الاول

● تجربة جديدة يقدمها فريق جامعة عين شمس .. سيعرض في أحد الحدائق مسرحية « الناس اللى في السما الثامنة » ..بطريقة المسرح الدائر . ويخرج المسرحية سمير العصفورى

● « وجه في المرآة » ..تمثيلية سهرة تليفزيونية من تاليف نبيل عصمت بطولة سناء جميل وأمين الهنيدى وابوبكر عزت وشمس البارودى ومحمود عزمى . يخرجها حافظ أمين

● تجربة فنية جديدة في طنطا. سيشترك نجمان من القاهرة في بطولة مسرحية تقدمها فرقة مسرح طنطا . الجديد ان النجمان سيمثلان الحفلة الاولى فقط . ثم يتركان دوريهما للفرقة .. النجمان سناء جميل وعبد المنعم ابراهيم . والمسرحية « احترس من البوية »، التى اقتبسها ويخرجها محمد عبد العزيز

● كمال الطويل سيعمل بالاخراج . سيخرج بنفسه التمثيليات التليفزيونية ، التى يصورها لحساب تليفزيون الكويت

● قضية فنية اخرى ، فتحى الرملى رفع دعوى ضد مؤلف قصة فيلم « أخطر رجل في العالم » . يطالب باثبات حقه في قصة الفيلم، يقول أنها منقولة عن قصة قصيرة له نشرها في احدى المجلات

● صلاح ذو الفقار يقرأ عن الفدائيين في الاسماعيلية والسويس وبورسعيد ، ليضيف نشاطهم الى سيناريو فيلم « أشباح الليل » الذى يخرجه كمال الشيخ

● حسين كمال بدأ تسجيل اغانى فيلم « ابى فوق الشجرة » التى يغنيها عبد الحليم حافظ من الحان محمد عبد الوهاب ومحمد الموجى قبل سفر عبد الحليم الى امريكا في أغسطس القادم

● « ٣ آس » اسم الفيلم الذى كتب قصته والسيناريو والحوار صبرى عزت ، وينتجه عبد القادر الشناوى

● فوزية الانصارى استقالت من فرقة تحية كاريوكا بعد افتتاح الفرقة بيومين فقط ..

● اصدقاء هدى سلطان وفريد شوقى أقاموا لهما حفلة كبيرة بمناسبة استئناف حياتهما الزوجية ... أصرت تحية كاريوكا بطلة مساعى السلام بينهما على أن يزورا اضرحة أولياء الله قبل عودتهما الى البيت .

● « شخصيات تحتج على المؤلف » حلقات اذاعية يكتبها ابراهيم الورداني ويخرجها أمين بسيوني ويشترك في بطولتها امال شريف وعايدة كامل وصلاح قابيل ونجيب سرور وهدى عيسى

● حركة تنقلات بين مخرجى الاذاعة .. نقل المخرج محمد حامد من البرنامج العام الى البرنامج الثانى ونقل المخرج جاب الله نصر الى البرامج الثقافية وعبد الفتاح سراج الى البرنامج العام

● عاطف سالم يخرج فيلما قصيرا لمصلحة الاستعلامات جميع ابطاله من الاطفال الذين ولدوا عام ١٩٥٢ .. يقوم هؤلاء الاطفال باستعراض جميع الاعمال الانشائية والتطور والاصلاحات التى تمت خلال الاربعة عشر عاما الماضية بطل الفيلم هو محمد بغدادى ابن المخرج الاستعراضى ابراهيم بغدادى

● المخرج زكريا شمس الدين رشح نادية لطفى لتقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « علبة من صفيح صدىء » ويشاركها البطولة شكرى سرحان والوجه الجديد نجوى التى تخرجت هذا العام في معهد التمثيل

● فؤاد المهندس ومحمد عوض وعبد المنعم ابراهيم يشتركون في حلقات اذاعية بعنوان « أنا وهو وهو والقمر » كتبها اسماعيل عبد التواب ويخرجها يوسف حجازى .. البطولة النسائية لشويكار وفوزية ابراهيم

● ثانى فيلم يخرجه عبدالرحمن الخميسى اسمه « تحت الرماد » لحساب القطاع السينمائى العام .. كتب السيناريو محمود توفيق المحامى قصة الفيلم عن حريق القاهرة .. سعاد حسنى وصلاح قابيل ونور الدمرداش وعبد المنعم ابراهيم يقومون ببطولة الفيلم . يبدأ التصوير الاسبوع القادم

● زكى طليمات يغادر الكويت الى لندن هذا الاسبوع لزيارة ابنته الوحيدة امال طليمات المقيمة هناك .. زكى مرشح لمنصب فنى كبير في مؤسسة المسرح بالقاهرة

برنامج تليفزيونى جديد.. نراه قريبا

امينة السعيد.. وليلى رستم.. ونادية لطفى.. داخل..

الغرفة المضيئة

حضرت « الكواكب » مولد برنامج تليفزيونى جديد هو « الغرفة المضيئة » .. الحلقة الاولى من هذا البرنامج فى طريقها اليك كمتفرج .. والسطور التالية محاولة لتعريفك به قبل ان تراه . . .

برنامج جديد .. تجربة جديدة مثيرة فى التليفزيون ، سجلت اولى حلقاتها فى السابعة من مساء الاربعاء الماضى .. وفكرة البرنامج الذى اعده مفيد فوزى ليخرجه سعيد عيادة وتقدمه ليلى رستم ، الفكرة تقوم على « العقل العام » الذى يمكن ان يزود البشر فى لحظة من اللحظات بفيض من المعلومات العلمية عن مشكلة محددة يتحدثون فيها او يتناقشون فى تفاصيلها ، وهذا فى حد ذاته هدف مثمر لو تحقق .

على اية حال ، حرصت على ان احضر التسجيل ، لارى مولد البرنامج الذى حمل اسم « الغرفة المضيئة » وكان الديكور اشبه بقاعة محاضرات فى الجامعة ، وجمع مجموعة من البشر ، اختلفت اعمارهم وتباينت مشاربهم دخلوا دفعة واحدة الى القاعة لكى يحتلوا مقاعدهم ودخلت بينهم ليلى رستم .

امينة السعيد تحاضر

الفكرة التى بنى عليها برنامج « الحجرة المضيئة » هى ان يكون كالعقل العلمى العام ، يسمع « دقات الجرس » فينطلق يعطى كل التفاصيل المتعلقة بالمشكلة ، وقد كانت المشكلة التى اثارتها فتاة من بين الحاضرين هى ان « فتور الحب فى البيت المصرى يؤدى الى نقص الانتاج » .. ودخلت السيدة الفاضلة امينة السعيد ، بكل مالها من خبرة وتجربة. ودراسة تحاضر فى مظاهر عدم «الاكتفاء العاطفى» كما شاءت ان تسميه ، واثر التفكك فى حياة الاسرة والبيت فى المجتمع المصرى او العربى بشكل عام .

وتطور الحديث وتشعب ، فانتهى الى جرائم الاحداث والعناية بهم ، وكان العقل العام الذى يزود بالمعلومات هذه المرة هو عبد العزيز فتح الباب احد العاملين فى ميدان العناية بالاحداث وكانت محاضرة قيمة ايضا ..

فن التنكر

والعلاج الذى نفذ به « الغرفة المضيئة » قائم على ان هذه المجموعة من البشر التى اجتمعت داخل الحجرة ، يمكن ان يتطرق بها الحديث بطريقة « التداعى الفكرى » الذى ينقلهم من موضوع لآخر .. وهكذا انتقل الحديث بطريقة « التداعى الفكرى » التى قدمها الاستاذ بدر نوفل المدرس بكلية الشرطة، وهو نفسه بدر نوفل الممثل الفكاهى الذى عرفناه على الشاشة الكبيرة والصغيرة . . وتشترك نادية لطفى ايضا ، فى فقرة من البرنامج فى حديث عن التنكر الذى يضطر اليه الممثل عندما يتقمص دورا مختلفا .. وكانت فرصة ليتضمن البرنامج جزءا من فيلم « السمان والخريف » الذى مثلت فيه نادية دور « بنت الليل » واستخدمت كل وسائل « الماكياج » لتتجرد من شخصيتها .

على ان « الغرفة المضيئة » كفكرة جديدة مثيرة كما قلت ، يمكن ان يكون « الروبوت الاجتماعى » او « العقل الالكترونى » الذى يعطى دائما الجواب العلمى على كل مشكلة تعيش فى اذهان الناس ، وهذا يتطلب الاتجاه الى مجموعة من المتخصصين فى مختلف فروع العلم ، ويبتعد بقدر الامكان عن الوجوه الفنية التى قد تعطيه الصفة الخفيفة او الترفيهية وهو قائم على فكرة جادة ..

عبد النور خليل



نادية لطفى

حظ سيئ لخريجى معهد السينما

خريجو معهد السينما ، يتخلى عنهم الحظ دائما .. وامامى مثال هم سبعة من خريجى دفعة يونيو ١٩٦٥ ، التحقوا بمعهد التليفزيون فى دراسة تدريبية ، وكلهم من خريجى قسم التصوير ، تخصصوا فى التصوير السينمائى ودرسوه ٤ سنوات . وبعضهم قبل ان يرشحهم مكتب « القوى العاملة » للعمل بالتليفزيون جرب العمل الحر ، فواحد منهم هو على عبد المجيد عمل مع مصور فيلم « الخرطوم » طوال فترة التصوير فى مصر قبل ان يرشح للعمل فى التليفزيون ، ولكن الذى حدث هو ان خمسة من السبعة وهم على محمد على بهادر وسمير ابراهيم صبرى وحسن عبده وعلى عبد



امينة السعيد تتحدث عن البيت المصرى والاسرة عندما تتفكك روابط الحب فيها !



ليلى رستم اثناء التسجيل ، وفى الصورة مفيد فوزى وعبد العزيز فتح الباب .

المجيد وحنفى نجيب حولوا للعمل فى التصوير الالكترونى فى التليفزيون بدلا من الافادة بهم كمصورين سينمائيين بالاقسام التى تحتاج التصوير السينمائى فى التليفزيون .. هذا مثال .. وهناك امثلة اخرى فاحد خريجى قسم التصوير السينمائى بالمعهد، الحق بالعمل كمصور فوتوغرافى فى مكتب وزير الثقافة واحد خريجى قسم الاخراج يمارس عملا كتابيا فى وزارة الثقافة ايضا ، بل حتى احد خريجى قسم التمثيل يفعل نفس الشيء ويجلس على مكتب .. اعتقد اننا لم ننشىء معهد السينما لكى يزودنا بمجموعة اخرى من الموظفين الذين يجلسون على المكاتب ، بل كان الهدف الاول هو ان نتيح لهؤلاء الخريجين فرصة التدرب والعمل فى الحقل السينمائى لكى يستفيدوا عمليا من الدراسات التى اعطيت لهم طوال اربع سنوات من التخصص

أحسن أفلام

في مهرجان «كان»

- "أوسكارسون" أحسن ممثل كان يصوم أسبوعين .. ليؤدى الدور!
- دافيد وارنر أجاد دور "الزوج الشاذ" ففازت البطلة
- "حياة لينين" الخاصة .. تعطى المخرج جائزة الإخراج!



"كان" .. من درية عونى :

مع بداية كل مهرجان سينمائى ، يبدأ نوع من التوتر ، يصيب الممثلين والممثلات والمخرجين .. وكل العاملين فى حقل السينما .. فالمهرجان عبارة عن امتحان كبير للافلام . وفى مهرجان « كان » السينمائى الدولى هذا العام ، اشتدت المنافسة بين الدول المشتركة ، التى قدمت أعظم انتاجها فى الموسم السينمائى كله . وضم المهرجان عددا ضخما من نجوم السينما العالمين ، وعباقرة الاخراج فى العالم ، وهذه الرسالة من « كان » ، أرسلتها مندوبة « الكواكب » فى المهرجان .

الجوع !

« الجوع » اسم الفيلم الذى فاز بطله بجائزة احسن ممثل . وهو فيلم دانمركى .. أخذت قصته من رواية بنفس الاسم للكاتب كنت هاسمون ، الذى نال عنها جائزة نوبل عام ١٩٢٠ .. وقد ترجمت الى ٣٧ لغة . والفيلم من اخراج هننج كارلسن ، وتمثيل بيير اوسكارسون . وقصة الفيلم .. قصة انسانية مؤثرة ، تروى أحداثا حقيقية عاشها المؤلف أيام صباه عندما كان لا يستطيع بيع مؤلفاته .. وكان يتضور جوعا .. وتمنعه كبرياؤه من طلب مساعدة أصدقائه. كان بيير أوسكارسون رائعا فى تمثيله ، ولذلك استحق الجائزة . وهو ممثل سويدى مشهور عمل على المسرح وفى السينما . الطريف .. انه كان يصوم أكثر من اسبوعين قبل ان يمثل دوره .

←

فالنتينو جديد

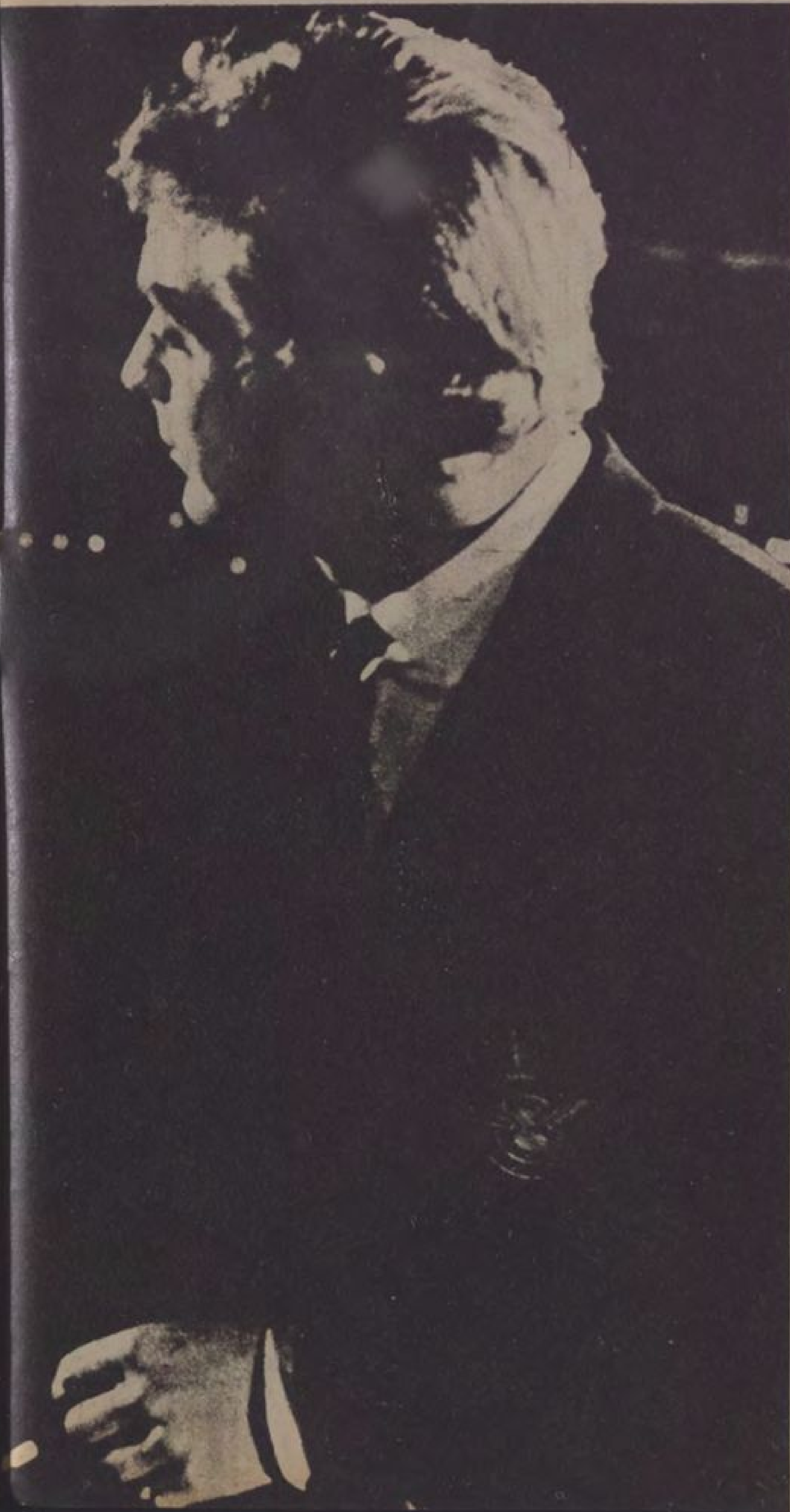
الطريف فيما حدث حول الفيلم ، انهم اعطوا جائزة « السخافة » لهيئة المحكمين ، لانها اعطت للفيلم جائزة المهرجان الثانية . والفيلم اسمه « الفى » وهو اسم بطل الفيلم ، ويمثله ميشيل كاين ، وهو ممثل صاعد ، احترف التمثيل من عامين فقط ، برغم ان عمره جاوز ٣٢ سنة .. وقد نال نجاحا كبيرا فى فيلمه الاول «ايبكرس .. خط مباشر» الذى عرض فى مهرجان « كان » الماضى . والفيلم كوميدى .. تدور قصته حول « الفى » الشاب الابيض الرقيق الذى تعشقه كل امراة . لكن .. لان كل النساء يقعن فى حبه .. يتورط بينهن ، وتكون النتيجة انهن يتركن وحده .. ومخرج الفيلم هو لويس جلبرت .



سادة وسيدات

آن « انوك ايميه » ارملة شابة ، جاءت الى دوفيل لتلحق ابنتها الصغيرة بمدرسة داخلية .. فتلتقى بجان « جان لوى ترنتينيان » .. وهو ارمل ايضا ، جاء ليلحق ابنه الصغير بنفس المدرسة .. وتبدا بينهما علاقة حب ، وتتكرر مقابلاتهما .. ثم يتزوجان ، ويكونان اسرة هذه هى قصة فيلم «رجل وامراة» الذى اخرجه وكتب له السيناريو كلود لولوش .. وهو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره . والفيلم تقاسم الجائزة مع الفيلم الايطالى « سادة وسيدات » . يتميز الفيلم بالاسلوب الجديد فى الاخراج ، وبروعة التصوير ، وانتقاء الالوان .





مـــورجـــان .. حـــالـــة خـــاصة تحتاج إلى عـــلاج !



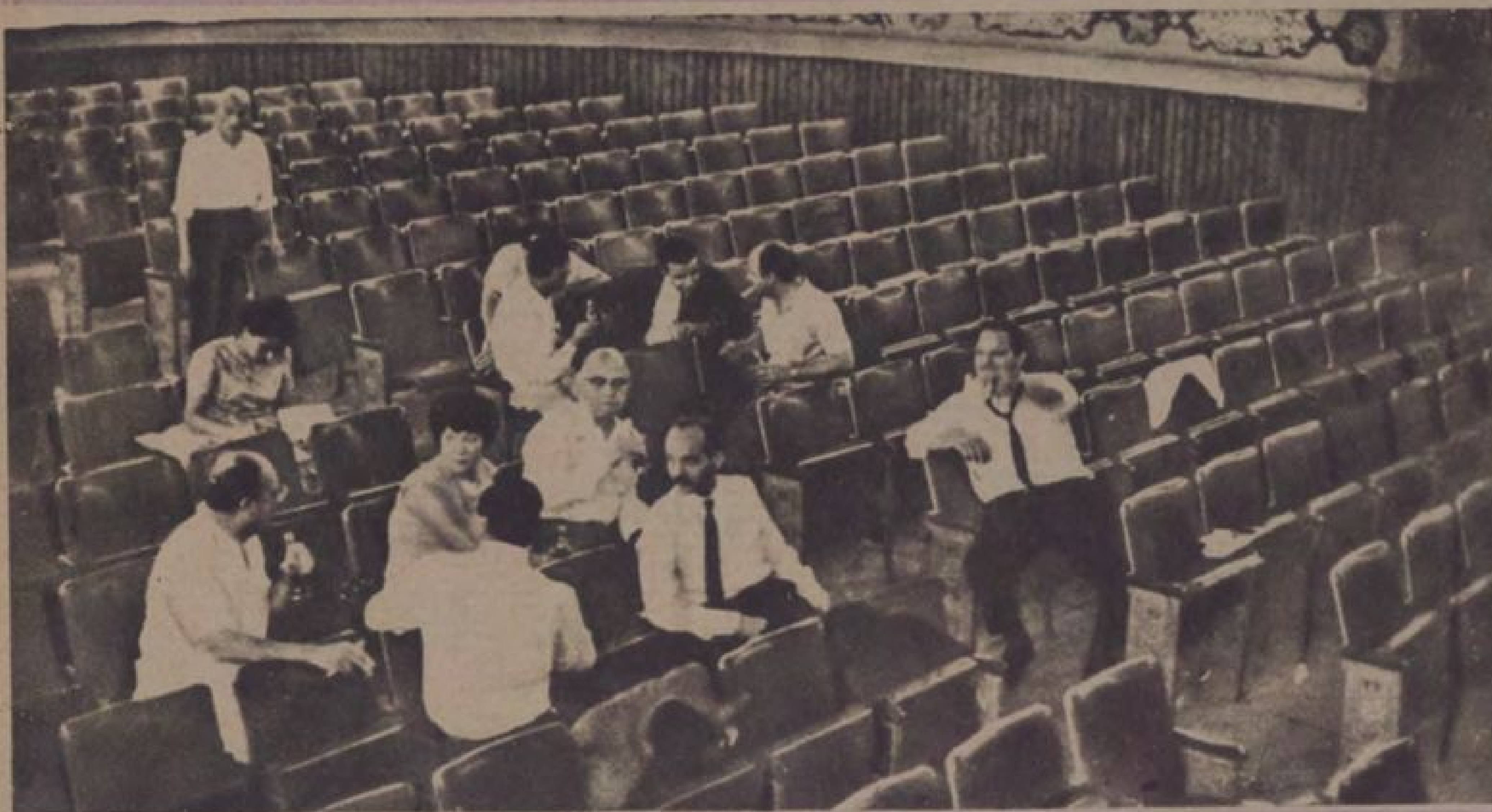
« مورجان .. حالة خاصة فى حاجة الى علاج » . . هذا هو اسم الفيلم الذى قدمته بريطانيا .. ونالت بطلته جائزة احسن ممثلة .. والفيلم تمثيل فانيساردجراف ودافيد وارنر ومن اخراج هارولدكاريل رايز . وقصة الفيلم تقول .. ان مورجان (دافيد وارنر) فتى شاذ، له افعال غريبة . ورغم ان زوجته الشابة الجميلة ليونى (فانيسارد جراف) مازالت تحبه ، الا أنهاتمل افعاله الشاذة الدائمة ، فتطلب منه الطلاق ، حتى تتزوج غيره .. وتعيش حياتها . لكن مورجان يثور ، ويقوم بافعال جنونية ، فيخطفها مرة ويهرب ، ثم يضع لها هيكلا عظميا فى سريرها . واخـيرا ياخذونه الى السجن . لكنهم يطلقون سراحه يوم زواجها ، فيتنكر فى ملابس غوريلا . ويفسد حفل الزفاف . وهذا الفيلم يشبه فيلما قدم فى مهرجان « كان » فى العـام الماضى ونال الجائزة الاولى واسمه « اللعبة » . والفيلم يمثل الموجة الجديدة فى انجلترا.. ومما يذكر ان بطل الفيلم دافيد وارنر ، كان هو الذى يستحق الجائزة اكثر من زميلته .. فقد ابدع فى دوره الى درجة اذهلت النقاد!!

حيـــاة لينين

هذا الفيلم يتناول جانبا جديدا من حيـاة « لينين » قائد الثورة البلشفية فى روسيا. والفيلم خال من الحوار .. لكن لينين يعلق على احداثه. ويقول الفيلم انه فى عام ١٩٣٤ .. فى قرية برونان فى بولنده ، كان يعيش لينين مع زوجته وحمـاته . لكن البوليس البولندى يقبض عليه بتهمة تجسسه لحساب الحكومة الروسية . وفى زنزانة السجن ، تمر امام لينين حياته الماضية فى بولنده .. حيث كان يخطط ويهيىء للثورة البلشفية. ورغم ان الموضوع يجرى على رتيبة واحدة ، لخلوه من الحوار .. فان براعة بوتكنفتش المخرج .. انقذته من الملل .. بجوار جمال وجه « أولكا » الخادمة فى بيت لينين .



العادلون .. ودموع الأرملة..



هذه هى الدفعة رقم ٢٠ من طلبة دبلوم معهد التمثيل . الدفعة الاولى كانت عام ١٩٤٦ . كان بينها فريدشوقى وشكرى سرحان. والدفعة العشرين تجتاز الامتحان الان . فيها ١١ طالبا وخمس طالبات . كلهم يتاهبون لدخول العالم الكبير ، عالم التمثيل ..

فريد الاطرش ، فى طريقه الان الى لندن .. سيقابل الدكتور جبسون اخصائى امراض القلب والكبد ، ثم يطير الى تكساس فى امريكا اذا اشار دكتور جبسون باجراء العملية الجراحية ، التى سيجريها الدكتور ميشيل دبفى اخصائى جراحة القلب وهو من أصل لبنانى . . ان التحقيق التالى يعطى صورة كاملة للايام الثلاثة التى سبقت سفر فريد

سافر فريد الأطرش

وهو يرفض أن يودعه أحد!!



قال لى فريد الاطرش ، وهويشرف على اعداد حقائبه ، ولم يبق على موعد الطائرة غير ساعةواحدة :

اصعب شىء على نفسى هو لحظات الوداع .. انا لا احب ان ياتى الاصدقاء لوداعى اذا كنت مسافرا ، ان الوداع ثقيل يثير الشجن والحزن

وربما كان هذا هو السبب ، فى أن احدا لم يذهب لوداع فريد الاطرش وهو يستقل الطائرة ، بمساء الاثنين الاسبق ، من مطار القاهرة الدولى ، لم يكن فى صحبة فريد فى المطار غير زوجة اخيه فؤاد الاطرش وعبد الفتاح شعلان والملحن محمد ضياء الدين ..

على أن « فريد » قضى الايام الاربعة التى سبقت سفره من القاهرة فى البيت محاطا بالاصدقاء .. كان قد شعر بالتعب مساء الاربعاء الاسبق واستدعى طبيبه الدكتور على عيسى والدكتور عوض ابراهيم عوض ، وبعد أن أجريا عليه فحصا شاملا ، نصحاه بأن يخلد للراحة فى فراشه ، وأن يبتعد عن اى عمل يتطلب مجهودا .. وكان فريد قبل أن يشعر بالتعب يمثل فيلم « الخروج من الجنة » مع هند رستم ، واضطر أن يخطر محمود ذو الفقار مخرجه بانه لن يستطيع مواصلة التصوير فى الفيلم .. وبذل محمود ذو الفقار ومحمد رجائى الذى يشرف على انتاج الفيلم لحساب شركة القاهرة للسينما بعض المساعى عند فريد لكى يستريح فترة ثم يواصل تصوير الجزء القليل الباقى من الفيلم ، والذى لا يزيد على ٦ أيام تصوير ، وتسجيل أغنية فى دار الاوبرا .. وظلوا طوال ثلاثة أيام ، ومعهم جمال الليثى رئيس شركة القاهرة ينتظرون رأى فريد ورأى أطبائه ، وخلال هذه الفترة اتخذ أطباء فريد قرارا بضرورة سفره الى لندن ، لمقابلة الدكتور جبسون .

وفى مساء يوم الاحد الاسبق ، التقى جمال الليثى ومحمود ذو الفقار بجوار فراش فريد ، وقضوا معه عدة ساعات صفيت

وفنانة لأول مـــرة فى امتحان الدبـلوم !

..ا امتحان الدبلوم لمعهـــد التمثيـــل يوم الثلاثاء الماضي .. والجديد فى الامتحان .. انه لاول مرة تشترك سيدة ضمن اجنـــة الامتحان .. وهى **الفنانة سميحة** ايوب . **الجديد ايضا .. هو تقديم** مسرحية بالعامية . قبل ذلك كان محظوراً على الطلبة تقديم مسرحيات بالعامية .. والمسرحية هى «عيلة الدوغرى» التى كتبها نعمان عاشور .. هناك أيضا شيء يستحق الذكر .. هو وجـــود بطلة مسرحية وسينمائية ضمن الطلبة .. هى سـميحة المرشدى . فهى فى الدبلوم هذا العام .

وفى الصالة .. حيث يجلس المتفرجون عادة ، تجلس لجنـة الامتحان المكونة من عبد الرحيم الزرقانى وفتوح نشاطى وجـلال الشرقاوى .. والثلاثة اسـاتذة بالمعهد .. ثم عبد الرحمن صدقى ونبيل الالفى وسميحة ايوب وانور احمد ومحمود السباع وسعيد خطاب

والمسرحيات التى يقدمها الطلبة هذا العام بعضها كلاسيكى وبعضها حديث تبدأ من سوفوكليس .. حتى تنيسى وليامز وسارتر . فى البرنامج مسرحيات « عربة الرغبة» للامريكى تنيسى وليـامز . « العادلون » للفرنسى البيركامو . « كليتوف » لكاون برامسون . « دموع الارملة » لبرسفال وايلد . « خبز الاخـرين » لتورجنيف . «كل ابناء الله لهم اجنحة» ليوجين اونيـل و « ماريانا » للوركا . «هملت» لشيكسبير . «نيكراسوف» لســارتر .. « النـورس » لتشـــيكوف . « انتيجـونا » لسوفوكليس . « عرفوا مايريدون » لسيدني هيوارد . « مس جوليا » لستراند برج . «الشياطين» لجون هواتينج « الجريمة والعقاب » لديستويفسكى . « مـوتى بلا قبور » لســارتر . و « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور . وهذه المسرحيات لا يفرضها المعهد .. وانما يختارها الطلبة .. وعـدد المتقدمين فى قسم التمثيل بالمعهد ١٦ .. منهم ١١ طالبا .. وخمس طالبات .

تقول سميحة ايوب عضو اللجنة انا سعيـدة جدا لاننى عضـو فى لجنة الامتحان ، فهذه اول مرة تضم اللجنة احـدى الفنانات ، ولكنى حتى الان لم اكون فكرة عن مستوى هذه الدفعة .. فما زلنا فى بداية ايام الامتحان .. وانا اؤيد هذه الخطوة الجديدة باعطاء كـل طالب فرصة كاملة .. يقدم فيهـا الدور الذى يريده « فهو اكثـر معرفة بنفسه من غيره » . **ويقول نبيل الالفى** .. الذى رشح ليكون عميدا للمعهد: حتى الان لا استطيع ان احدد المشاريع التى سأنفذها بالمعهد .. لانه لم يصدر قرار رسمى بتعيينى . **ويقول جـلال الشرقاوى:** انا اعتز جدا بهذه الدفعة فقد درست لها منذ دخلت السنة الاولى .. وهى دفعة ممتـازة . وتعليقى على النظام الجديد للامتحان انه النظام الاحســن ، لانه يعطى الفرصة للطالب ليعطى ما عنده .. وقد روعى فى تشكيل اللجنـة ان تجمع عددا اكبر .. لان لكل واحد مذهبه الفنى الذى يؤمن به . **ويقـول عبد الرحيم الزرقانى** : لقد تطور معهد التمثيل بلاشك ... ولكن الطلبة أصبحوا اقل ثقافة من ذى قبل .. وهذا يرجع الى المستوى التعليمى العام .. الذى ينعكس بالتـالى على المعهد . ويبقى بعد ذلك ، رهبة الامتحان .. والتمتمات التى تطلقها شفاههم .. بعضهم بالدعاء .. وبعضـهم يستعيد دوره ، ويسرح . ينظـر الى المستقبل المملوء بعلامات الاستفهام ؟



فريد الاطرش فى صالة مطـار القاهرة الدولى يتحدث مع محمد ضياء الدين الملحن وبجواره تقف زوجة اخيه فؤاد الاطرش !

فيها أى خلافات كانت قد تطايرت فى الجو بسبب مرض فريد وتوقف الفيلم .. وفى صباح الاثنين كان فريد يتلقى خطابا رقيقا من القاهرة للسينما تمنى فيه جمال الليثى لفريد ، الشفاء وسلامة العودة ، ورد فريد بخطاب رقيق قال فيه انه آسف لظروف مرضه ، وانه ينتظر باذن الله أن يعود بعـد مقابلة أطبائه فى منتصف اكتوبر أو أول نوفمبر ليستأنف العمـل فى الفيلم ..

وفى مساء السبت الاسـبق ، كان فريد محاطا فى البيت بمجموعة من الاصدقاء والفنانين ، منهم نهلة القدسى حرم عبد الوهاب وليـلى فوزى واحمد فؤاد حسن وحرمه ، وطلب فريد من فؤاد حسن أن يدير شريطا على آلة التسجيل القريبة من فراشه ، وأدار فؤاد حسن الشريط ، فاذا هو تسجيل لاغنية « لا وعينيك » للشـاعر المرحوم كامل الشناوى ، وكان فريد قد سجلها كلحن قبل أن يغنيها فى « الخروج من الجنة »

واسترد فريد ذكرياته مع صديقه الشاعر المرحوم كامل الشنـاوى ، وداخله احساس بالحزن ، ودمعت عيناه ، ولم ينقذه من الموقف الا نهلة القدسى ، عندما مدت يدها لتوقف آلة التسجيل وتوقف الاغنية وكلمات كامل الشناوى .. ولكن سحابة الحزن ظلت تسـيطر .. وراح يتحدث عن الفراق والاصدقاء الذين يختفون من الحياة فجاه .

قال لى فريد الاطرش ، قبل ان يستقل الطائرة بدقائق :

لقد نصحنى الدكتور جبسـون فى العام الماضى ، عندما زرته فى لندن ، بأن أعرض نفسى عليه مرة ثانية ، ليقرر ما اذا كنت أحتاج لعملية جراحية أم لا ، ورشح لى الدكتور ميشيل دبغى فى مستشفى تكساس لاجراء العملية اذا كانت ضرورية .. والدكتور دبغى كما هو معروف من أصل لبنانى ، وخلال زيارتى الاخيرة للبنان انتظرت أن اقابله ، فقد كان المفروض أن يصل الى بيروت فى ١٧ مايو الماضى ، ولكنهم استدعونى بعد أن حـددوا موعد تصوير الفيلم يوم ٩ مايو واضطررت الى العودة ولم أقابله

ان فريد طار الى بيروت ليستأنف السفر منها الى لندن ، ليلتقى هناك بالدكتور جبسون ، وقـد يغادر لندن الى امريكا ليقـابل ميشيل دبغى فى تكساس اذا كان من الضرورى أن يجرى العمليـة الجراحية .. والذين عملوا مع فريد الاطرش او التقوا به وهو يعمل فى فيلمه الاخير « الخروج من الجنة » كلهم يؤكدون أن فريد كان مرهقا حقا ، وكان واضحا انه يحتاج الى الراحة والعلاج السريع

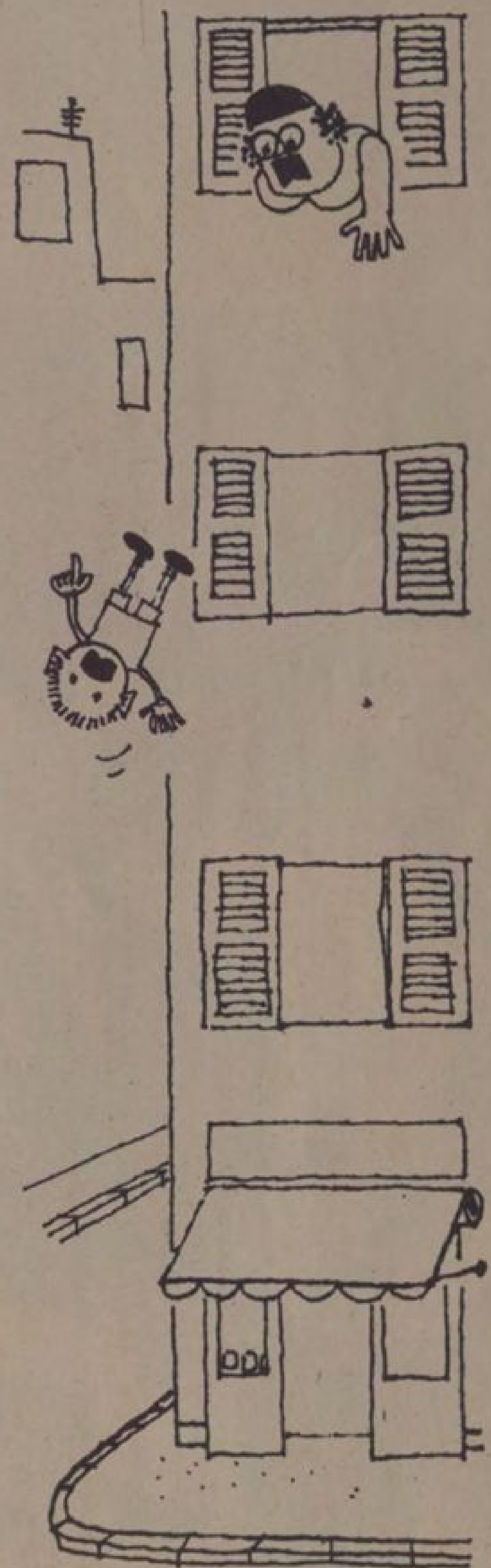
تفانين

بريشة : بهجت



لجنة تفرغ الفنون الشكيلية

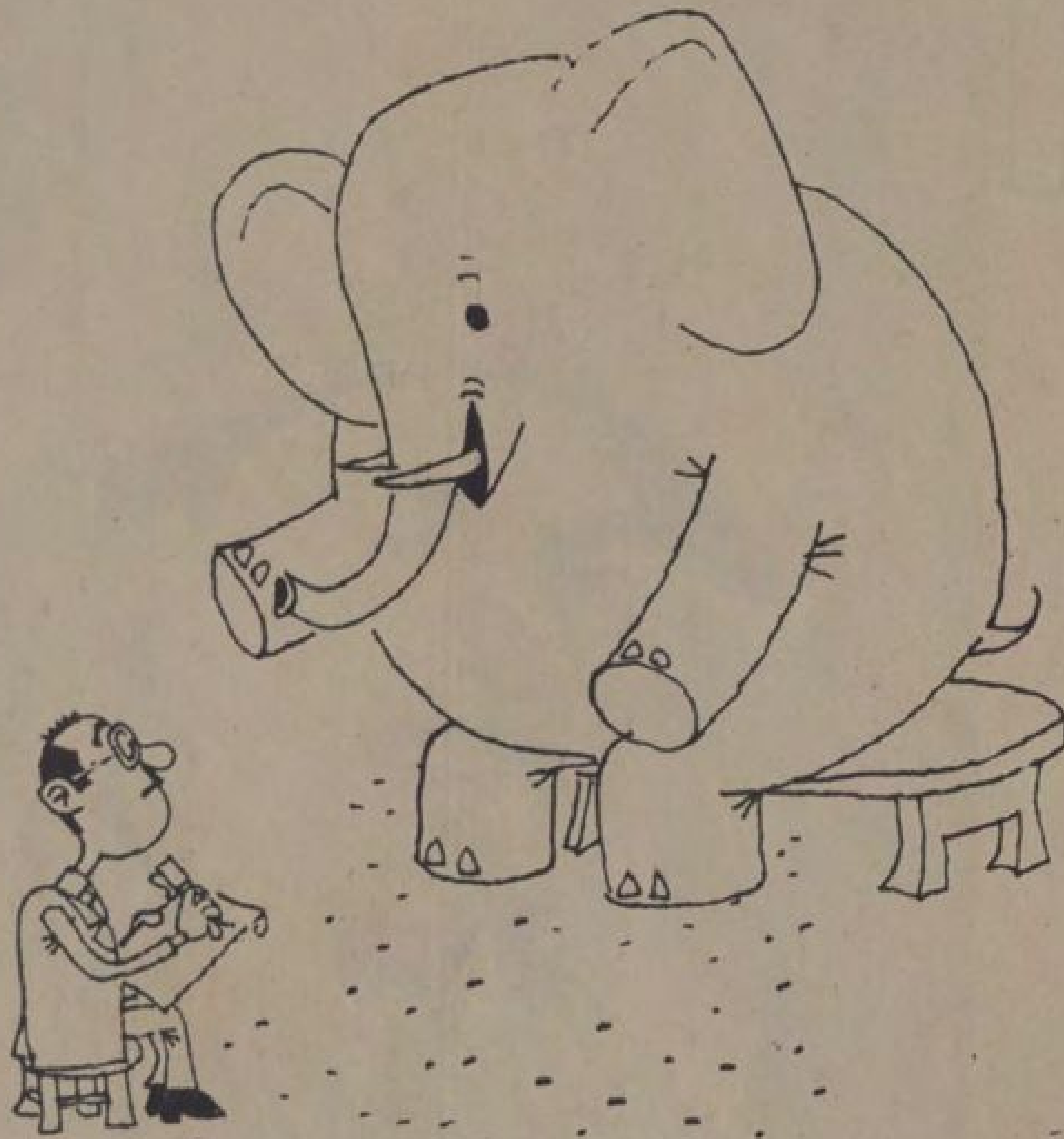
– انتى يا فالاد .. سيبب دى .. اشرب من دى !!



– ايه .. هو كل ما اقلد جيمس بوند فى حاجـة تزعقـولى ؟ !!



ـ ايه رايك تيجى نبعت لميكى ماوس ونعمل انتاج مشترك



ـ العيلة كلها فنية .. أنا باشتغل فى السيرك
وابنى النونو الفلباوى فى مسرح العرايس ..



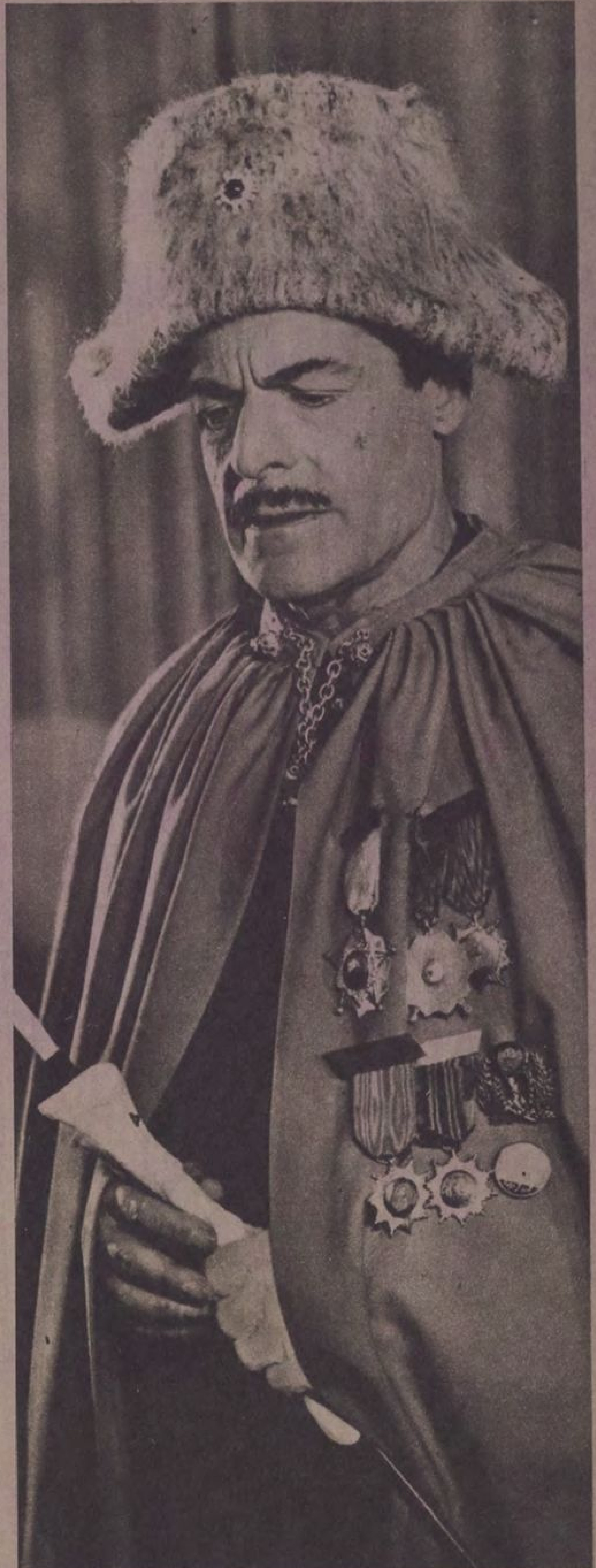


بدون تعليق

الكونت دى نابلوز

بيروت: من عبد الفتاح الفيشاوى

يعيش عبد السلام النابلسى ، حياته الخاصة ، كما يعيشها امام الكاميرا .. نفس الالفاظ .. نفس الحركات .. نفس التفكير .. وقد اهتدى الى حل كوميدى سعيد فى مشكلته مع مصلحة الضرائب فقط المطلوب على ٣٦ سنة ، واعتذرت المصلحة ، وباعت بيته فى المزاد العلنى لان القانون لا يسمح الا بخمس سنوات فقط !! وانقلبت اللمسة (الكوميدية) التى اراد بها حل المشكلة . الى زعل شديد .



الكونت دى نابلوز .. وشهرته عبد السلام النابلسى !!

اختفى – فجاة – من ليالى بيروت ، سالت الحرب الناس اليه .. وارتد السؤال بلا جواب ..

لماذا ؟ لان الكونت دى نابلوز اوف روشه يرفض ان يودع الاصدقاء والاحباء عند السفر .. انه يكره الوداع ، ويخاف منه .. والكونت – المذكور اعلاه – هو الممثل الكوميدى الكبير عبد السلام النابلسى ، وقد انعم على نفسه بالقاب مستوحاه من نسبة عائلته الى مدينة « نابلس » .. فصار الكونت دى نابلوز .. اى كونت نابلس .. واضاف اوف روشه نسبة الى انه اشهر القاطنين فى حى الروشه .. وهو من اجمل احياء بيروت ..

وتركت بيروت – على اسف – لاننى لم اسعد بلقاء الكونت « بتاع » الروشه .. وقضيت اسبوعا فى بغداد ، ثم عدت الى بيروت .. وما ان توجهت الى الباسفيك اوتيل حتى كان فى انتظارى اخطار من الكونت يامرنى بلهجة ارستقراطية ، خفيفة الدم ، ان اتصل به فورا ..

ووقف المصعد عند الدور التاسع ..

ودخلنا الى بلاط الكونت النابلسى ، وهو عبارة عن حجرة فخمة تكشف عن قطاع كبير من البحر الابيض المتوسط .. واشار الكونت الى العمارات التى تفصل بينه وبين البحر وقال :

– انها لن تستطيع ان تصل الى مقامى .. وتحول بينى وبين البحر .

وكان على حق ، لان بلاطه لايقف حد ساميه عند الدور التاسع ،

ولكن العمارة ذاتها تقوم على هضبة عالية تضيف تسعة طوابق من الطبيعة الى التسعة طوابق المثيرة ..

وقلت للكونت

– اين كنت تختفى ؟

– فى باريس

– لماذا ؟

– لاننى اعتدت ان اقضى بضعة اسابيع هناك كل سنة مع الربيع لاجدد شبابى ..

وقطع كلامه عندما دخلت سيدة ، فارعة الطول ، حلوة ، شابة ، وقال :

– تعال ياجورجيت .. مراتى .. الكونتيسة جورجيت وكانت معى فى باريس

وسالته فى همس

– كيف تجمع بين تجديد الشباب ، والربيع ، وباريس .. ومعك زوجتك ؟

واجاب بصوت مرتفع

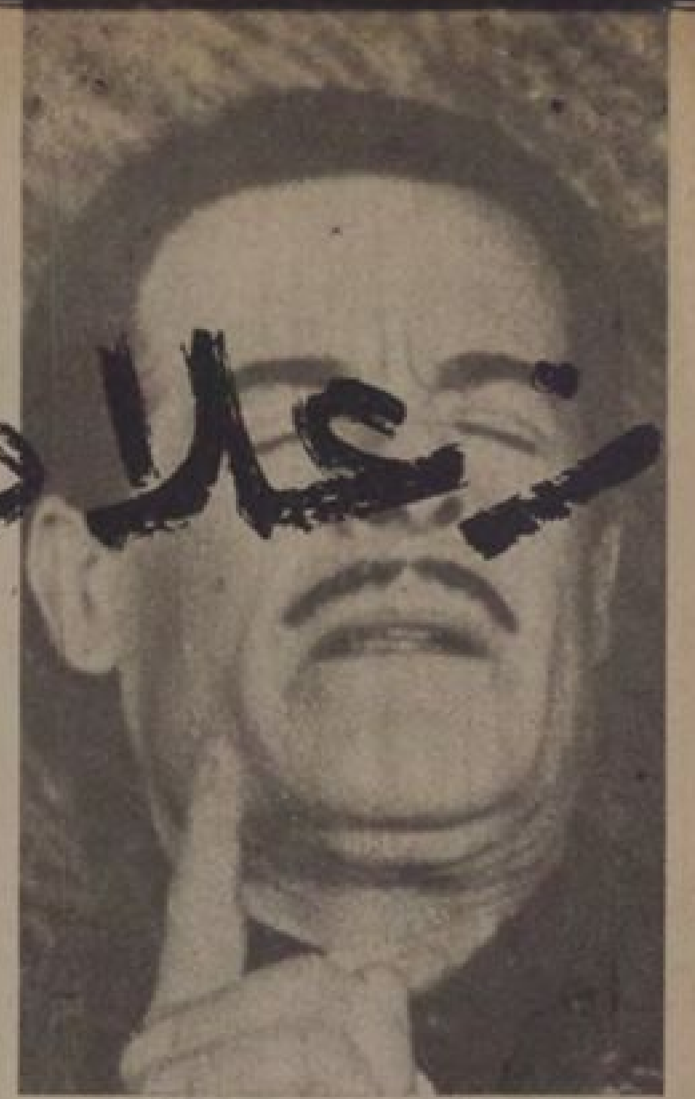
– ايوه ياسيدى .. انا كنت فى باريس ، اجدد شبابى علميا .. يعنى عن طريق الفحوصات الشاملة الدقيقة عند اشهر الاطباء ومعامل التحليل .. مش كده ياجورجيت ؟

– تمام .. ياعبد السلام ..

زعلان

ودخل الحديث مباشرة الى قصة هجرة عبد السلام النابلسى من

زعلان .. من المزاد العلنى!



القاهرة الى بيروت .. والاسباب التى دفعته الى هذه الهجرة

ووقف الكونت النابلسى يجيب — فى انفعال — يضغط على الالفاظ .. يحاول ان يصوغها فى لغة عربية سليمة .. يترك يديه تشاركان فى التعبير ..

— كان بيتى فى القاهرة .. هو بيت العروبة بحق وحقيق .. كان مفتوحا — على مصراعيه — للجميع .. كان بعض الاصدقاء يفدون من المطار الى بيت عبد السلام النابلسى .. مباشرة .. تصور ياصديقى ان مصلحة الضرائب تحضر رجلا يحمل جرسا .. ويبيع اثاث بيتى قطعة قطعة فى مزايدة .. اننى كل ما اتصور هذا المشهد الفظيع يكاد قلبى يكف عن الدق .. فظيع .. فظيع .. يااستاذ .. بيت عبد السلام النابلسى يباع فى المزاد ..

وقلت للكونت النابلسى

— لكن هذا الاجراء يطبق بالنسبة للجميع .. للذين يتخلفون عن دفع الضرائب ..

وصاح الكونت دى نابلوز

— انا لم اتخلف عن دفع الضرائب .. والدليل عندى .. اننى ارسل حوالة مصرفية كل شهر الى مصلحة الضرائب فى القاهرة .. فلماذا يبيعون عفش بيتى ؟..

— اعرف ان هذا الحادث وقع من شهرين .. وحديثنا اصلا عن الاسباب التى دعتك الى الهجرة

— مصلحة الضرائب هى كل الاسباب ..

وروى عبد السلام النابلسى قصته مع مصلحة الضرائب من عام ١٩٦١، وكيف قدرت عليه ١٢ الف من الجنيهات بطريقة جزافية .. واضطر لرغبته فى السفر الى لبنان واوربا فى الصيف ان يدخل فى مصالحة مع المصلحة ، ووصل المبلغ المربوط عليه الى تسعة الاف .. ووقع على اقرار بذلك .. وعندما اراد السفر ، وجد ان موظفا بمصلحة الضرائب احاله الى محكمة الجنح بتسع تهم ! .. ابسطها انه قدم اقرار الضرائب بعد الموعد المحدد !.. ولكنه اثبت امام وكيل نيابة الشئون المالية انه لم يرتكب مخالفة واحدة ، وحفظ التحقيق .. واستطاع — بعد ذلك — ان يسافر .. ولم يعد الى القاهرة ..

ويضيف الكونت دى نابلوز .. انه لم يتهرب من الضرائب بدليل انه يدفع كل شهر ..

ولم يذكر عبد السلام الرقم الذى يرسله الى ضرائب القاهرة !..

وحقيقة المسالة ان الكونت يرسل قسطا شهريا لايزيد على عشرين جنيها .. وبذلك يسدد الضرائب المستحقة على ٣٦ سنة !! وقانون الضرائب يحدد خمس سنوات فقط لاغير ..

هل يعود ؟

وانتهينا من حديث الضرائب .. بأن اى مشكلة مع الضرائب ستجد حلا .. وتطرقنا الى حديث العودة .. واشهد ان عبد السلام النابلسى كان — فى حديثه — عن القاهرة يضطرم حبا ووجدا .. وقال ان رسائل شفوية وصلته من اناس — لهم قدرهم ومكانتهم فى نفسه — طلبوا منه ان يعود .. وانه يقدر هؤلاء الناس ورسائلهم ..

وعدت اسأله

— لماذا لا تعود ؟

وعاد الى ثياب الكونت دى نابلوز اوف روشه

— ليس اقل من ان ادعى للعودة..

— كيف ؟

— فى صورة دعوة عمل فى فيلم او فيلمين .. حتى لايقال ان الكونت دى نابلوز عاد يبحث عن لقمة العيش مع انك ترى اننى اتناول البقلاوة !.

*

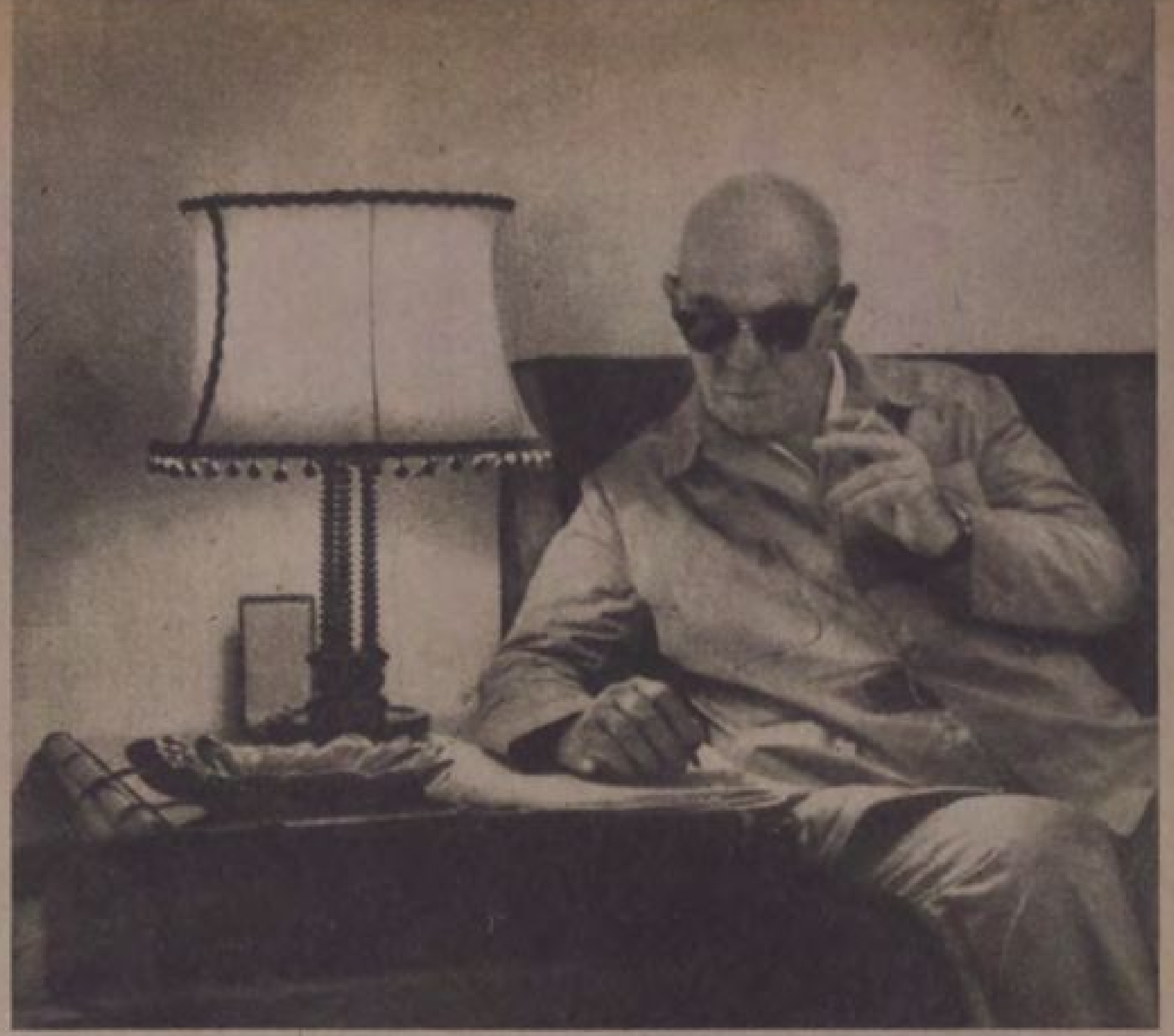
وحلت مشكلة عبد السلام النابلسى .. ووصلت الدعوة من وزارة الارشاد القومى

وعليه ان يحضر .. ونؤكد له ان مصلحة الضرائب تؤمن بمبدأ التسويات ، والتخفيف على المولين .. ولكن ليس على ٣٦ سنة .

جورجيت .. زوجة جميلة منحها النابلسى لقب « الكونتيسة »



مدحت عاصم ابدى حماسة شديدة للمحاولة الجديدة .



احمد جميل يغنى ، وعلاء الدين مصطفى يعزف على البيانو ..



١٥ أغنية .. تفتح

محاولة جديدة يقوم بها شابان لتطوير الاغنية العربية .. الاثنان

طالبان فى معهد الكونسرفاتوار ... الاول عبد العظيم عويضة وشهرته احمد جميل .. لقد بدأ حياته

موظفا فى متجر اقمشة وكان يعشق الفن وكان يغني فى بعض الحفلات

وسمعه الفنان سليمان جميل واعجب بمواهبه واشفق على هذه الموهبة ان تموت بين الجهل والتقليد فاخذه ليقدمه لاساتذة الكونسرفاتوار الذين اعجبوا بصوته والحقوه بالمعهد

الا انه لم يستطع مواصلة الدراسة بسبب عمله بمتجر الاقمشة وهو مصدر ايراده الوحيد لمطالب الحياة

فتقدم المسئولون فى المعهد بمذكرة الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الارشاد يومئذموضحة حالته فاصدر الوزير أمرا بتعيينه باحدى وظائف المعهد ليتمكن من التفرغ للدراسة

وخلال هذه الدراسة بدأ أول محاولة لتطوير الاغنية العربية ويبعد بها

عن الابتذال ويجعلها تتناسب مع التطور الفكرى والثقافى فى مجتمعنا

الجديد واشترك معه فى هذه المحاولة طالب آخر هو علاء الدين مصطفى

الذى يدرس العزف على البيانو فى الكونسرفاتوار ..

ان علاء الدين وهو شريك احمد جميل فى محاولة تطوير الاغنية العربية بدأ يعزف على البيانو وهو

فى العاشرة من عمره فوالده الاستاذ مصطفى سامى مدرس الموسيقى صاحب الفضل فى توجيهه توجيها

علميا وفنيا عندما اكتشف ميوله للعزف على هذه الالة فالحقه وهو فى الحادية عشرة من عمره بمعهد

الكونسرفاتوار وخلال الدراسة التقى بزميله احمد جميل وارتبطا بعهد هو



طريقًا جديدًا للأغانى!

يقدمه : محمد صبرى

ان يعملا ما وسعهما الجهد لتطوير الاغنية العربية واستطاعا أن يلحنا حوالى خمس عشرة أغنية تختلف كل منها عن الاخرى من حيث الشكل النغمى وسهولة الاداء وبساطة المصاحبة الموسيقية

ان احمد جميل صاحب هذه المحاولة يقول : ان موضوع الاغنية العربية يشغل تفكير الكثيرين من الجادين فى الحقل الموسيقى وهم قليلون وهم يبحثون عن وسيلة لخلق أغنية جديدة تتناسب مع تطورنا اليوم وترتقى بالتذوق الموسيقى لدى الجماهير واشترك معى زميلى علاء الدين مصطفى وعرضنا هذه المحاولة على الاساتذة مدحت عاصم وسليمان جميل وشفيق ابو عوف ورفعت جرانه فاعجبوا بها بل ان الاستاذ مدحت عاصم قال ان اللون الذى قدمناه هو الاسلوب الجديد الذى يجب ان ينتشر اذا اعطيت له الفرصة كما طلب منى الاستمرار فى هذا الطريق السليم ..

ويقول أحمد جميل ان بعض الذين استمعوا الى هذه المحاولة قالوا انها شبيهة بما يصنعه الاخوان رحبانى فى لبنان وانا يسعدنى جدا أن تكون امتدادا لهذه المدرسة العربية الرائدة واتمنى ان يأتى اليوم الذى تنمو فيه محاولتنا وتنتشر .. ونحن مؤمنون بانتشارها لو أعطينا لها الفرصة فى الاذاعة والتليفزيون وتبناها المسئولون عن الموسيقى فى هذين الجهازين ..

وداد الغازية

ناعسة المزاتية

وداد الغازية ـ كما كتبنا عنها منذ اسابيع ـ ليس لها وجود تاريخى .. ولكن المحاولات مستمرة لجعلها جزءا من التاريخ .. وهذه كلمة اخيرة للرد على هذه المحاولات ، ووضع وداد الغازية فى مكانها الصحيح بين الحقائق والاساطير .

هدى سلطان .. فى دور « وداد » ..



●● سبق أن كتبت فى «الكواكب» ان وداد الغازية ، كما ظهرت فى الاوبريت التى تحمل اسمها ، ليس لها وجود تاريخى على الاطلاق ، ولا صلة لها من قريب أو بعيد باغنية « على حسب وداد قلبى » التى يغنيها الصعايدة منذ عشرات السنين

وقد كررت هذا الكلام تقريبا فى لقاء لى مع برنامج «دنيا الفنون» بالاذاعة الذى يشرف عليه المذيع حمدى الكنيسى ..

ولكن مؤلف الاوبريت عاد فأكد فى هذا البرنامج ان وداد الغازية لها قصة حقيقية مع الامير السابق يوسف كمال ، وانها اقامت باموالها مسجدا فى نجع حمادى يحمل اسمها ، وان والد المذيع المعروف فهمى عمر كان له دور فى قصة وداد والامير السابق ..

والحقيقة ان وداد الغازية لاتستحق كثيرا من الاخذ والرد .. فمن الناحية الفنية يستطيع مؤلف الاوبريت ان يتصرف فى الحقائق التاريخية ، ويضيف اليها او يحذف منها ، أو يخلقها من جديد ، بشرط الا يفرض عمله الفنى على الناس كحقيقة تاريخية ..

والذى حدث فى آوبريت وداد الغازية ان صاحبها لم يكتف بنجاحها الفنى ، فمضى يؤكد ان قصتها مع الامير السابق صحيحة تماما ، وان اغنية « على حسب وداد قلبى » تتحدث عن وداد الغازية .. وان هذه الغازية قد بنت مسجدا بنجع حمادى الخ ..

وكان هذا كله لونا من الدعاية للاوبريت ، الا ان الدعاية تجاوزت حدها حتى دخل فى روع بعض الناس ان وداد الغازية ، مكافحة كبيرة ، قاومت الاقطاع فى نجع حمادى !

واذكر فى هذا المجال ان المخرج على سالم مؤلف مسرحية « الناس اللى فى السما التامنة » قال لى انه زار نجع حمادى اخيرا فاراد ان يتحبب الى اهلها فقال لهم : « يكفيكم فخرا انكم اهل نجع حمادى التى انجبت وداد الغازية »

ودهش على سالم حين تلقى من اهل نجع حمادى نظرات السخرية والاستنكار ..

وقال لى على سالم ضاحكا : «لم اعرف اننى شتمت اهل نجع حمادى بما قلته عن وداد الغازية ، الا بعد ان قرأت مقالتك عنها فى الكواكب »

ومع ان ما كتبناه فى «الكواكب» منذ أسابيع عن وداد الغازية، يكفى

بقلم: كمال النجمي

لتفنيدها تاريخيا ، فانه لا بأس من اضافة سطور اخرى الى ما كتبناه

● **لا صلة بين وداد الغازية وبين اغنية « علي حسب وداد قلبي » .. فهذه الاغنية خرجت من مدينة « قفط » في مطلع القرن العشرين، ولم تخرج من نجع حمادي ..**

ومؤلف الاغنية المجهول يقول :

على حسب وداد قلبي

انا اقول للزين سلامات

ومعناها انه يقول « سلامات » على حسب مافى قلبه من الوداد ..

فلا صلة بين كلمة « وداد » في الاغنية وبين اسم وداد الغازية .

وقد ظهرت وداد الغازية في الاوبريت شابة في الخامسة والعشرين سنة ١٩٥٢ عندما قيام الثورة وانهيار الامير الاقطاعي ، فكيف يصح ان تكون هذه الشابة بطلة اغنية « على حسب وداد قلبي » التي ظهرت منذ سبعين عاما تقريبا

اما علاقة الامير السابق يوسف كمال بوداد الغازية فليست حقيقة تاريخية ، وانما هي من نسج الخيال

وقد سألت يوسف سليم الحبشي واخاه نجيب سليم الحبشي وكلاهما نشأ في قصر الامير السابق ، وكانا **الصق به من ظله اكثر من ثلاثين عاما ، وكان والدهما من قبل يعمل في قصر الامير السابق .. فأكدا ان علاقة وداد الغازية بالامير السابق هي من نسج الخيال ، وان هذا الامير السابق لم يسمع في حياته بامرأة اسمها وداد الغازية ..**

فالمعروف عن « سموه » جيدا انه لم يكن يميل الى النساء ولو اقل ميل ، لازهدا وورعا ، بل لانه هكذا كان .. وهذه هي الحقيقة « التاريخية » التي يعرفها عنه كل من عايشه في قصوره بنجع حمادي والقاهرة ، كما يعرفها اهل نجع حمادي تمام المعرفة !

ولم يكن الامير السابق مقيما في نجع حمادي ، بل كان يزورها مرات قليلة من سنة الى سنة ، ثم يقيم في قصره بالمطرية ، ريثما يستعد للسفر الى اوربا كعادته كل عام ..

ولم يحدث ابدا ان خرج الامير السابق الى مقاهي نجع حمادي او ظهر في شوارعها ، فقد كان يركب حصانه ومعه اتباعه على خيولهم ، ثم يخرجون من باب خلفي الى مزارعه الواسعة ليصطاد الثعالب ، ثم يعود من نفس الطريق ، بعيدا عن الانظار ..

وليس في نجع حمادي مقهى يحمل اسم وداد الغازية ولم يكن بها مقهى يحمل هذا الاسم منذ انشئت نجع حمادي حتى الآن ..

● **اما المسجد الذي يقول مؤلف وداد الغازية انها اقامته في نجع حمادي ، فهو ايضا من نسج الخيال**

فمساجد نجع حمادي ، ليس بينها مسجد يحمل اسم وداد ، ولا يوجد في نجع حمادي مسجد يحمل اسم سيدة الا مسجد « الست حميدة رائف » وهي سيدة صالحة لها صلة قرابة بالسيد صلاح الشاهد كبير الامناء ..

كما ان قرى مركز نجع حمادي كلها ، ليس فيها مسجد يحمل اسم وداد .. وكذلك المراكز القريبة من نجع حمادي كمركز دشنا ومركز « ابو طشت » ومركز البلينا .. كلها خالية من هذا المسجد الوهمي الذي يحمل اسم وداد الغازية ..

● اما الدور الذي يقول مؤلف الاوبريت ان الشيخ عمر لعبه في قصة وداد والامير السابق ، فلا اساس له من الحقيقة ، واول من يشهد بذلك زميلنا وبلدينا الاستاذ فهمي عمر المذيع المعروف

والشيخ عمر من بلدة «الرئيسة» وهي بعيدة عن نجع حمادي ، وكانت هذه البلدة الى عهد غير بعيد تابعة لمركز دشنا لا مركز نجع حمادي ..

ماذا اذن ! ؟

● ماذا بقي اذن بعد تفنيد « تاريخ » وداد الغازية ؟!

بقيت « القشة » التي يتعلق بها من يريدون اثبات هذا التاريخ ، وتتمثل في قصة احدى النساء اللائي كن معروفات في بعض قرى محافظة جرجا او سوهاج خلال الثلاثينات ..

ففي تلك الفترة كانت تترددهناك اغنية تقول :

ناعسة ووداد يابوى

خربوا البلاد يابوى

وكانت وداد وقريبتها ناعسة من مركز البلينا ، ومن بلدة «مزاتة» بالذات .. ولا صلة لهما بمركز نجع حمادي

وكانت ناعسة هي المشهورة ، ويسميها القرويون « ناعسة المزاتية » .. وصناعتها الرقص في الافراح والليالي الملاح مع وداد

وكانتا مشهورتين بايقاع الشبان الاغرار في حبائل غرامهما .. وكانت نهاية هذا الغرام دائما خراب بيوت الشبان وضياع اطيانهم .. وهذا هو السبب في ذيوع اغنية « ناعسة ووداد يا بوى .. خربوا البلاد يا بوى » ..

ومن سوء حظ اوبريت وداد الغازية ان بطلتيها وداد وناعسة ، لم تسهما في الكفاح ضد الامير الاقطاعي ، بل كان همهما تخريب البلاد ، على حد قول الاغنية الشعبية !..

وغني عن البيان ان ناعسة وقريبتها لا صلة لهما بالامير الاقطاعي ، ولا صلة لهما بالشيخ عمر ، ولا صلة لهما بعمدة نجع حمادي المرحوم عابدين محمد الذي لم يشاهد راقصة في حياته ، وانا اعرفه جيدا لانه من اقربائي ، ولا صلة لوداد وناعسة باي مسجد من مساجد نجع حمادي ، ولا صلة لهما باغنية « على حسب وداد قلبي » .. هذه الاغنية التي كانت بداية « الحقائق التاريخية » التي قامت عليها اوبريت وداد الغازية !

* أيام العذاب قدمتني إليك
* لولا جنجر روجرز ما كان اسمي كاريوكا
* ..ولولا الفنانة المغمورة.. ما اكتشفت نفسي



حياتي مع الرقص

تحية كاريوكا







اتخذت امى قرارا هاما جداوهو ان تهرب من مدينة الاسماعيلية بعد ان توفى أبى وتولى اخى الاكبر من والدى شئون الاسرة .. كان ابى رجلا مزواجا فتزوج من سبع نساء ولما مات ترك أسرة كبيرة من الزوجات والاولاد .. وتولى ابنه الاكبر شئون هذه الاسرة وادارة الميراث الكبير الذى تركه الاب وتتكون عناصره من بضعة مراكب للنقل .. وقد قرر الابن ان ينفرد وحده بهذه التركة فأخذ يسوم زوجات ابيه العذاب ولم تحتمل امى هذا العذاب فهربت وتركتنى لاخى الاكبر ..

ولم يرحم اخى طفولتى وصغر سنى فكان يضاعف من تعذيبى وسوء معاملته لى .. فهربت الى القاهرة ..

وكنت اعرف الفنانة سعاد محاسن .كانت تزورنا فى الاسماعيلية وسالت عنها .. ولا اريد ان اطيل الحديث فقد عثرت عليها ورحبت بى بعد ان قدمت لها نفسى واحاطتنى بعطف وحنان بعد ان عرفت قصتى .. وبدات اصحبها كل ليلة الى المسرح الذى كانت تغنى فيه وكنت مشدوهة مما ارى من الوان الفن ... والواقع ان تلك الفترة التى كنت أصحب فيها سعاد محاسن الى مسرحها كانت فترة دراسة وتفتح لمواهبى الفنية ففى ذات يوم وجدت نفسى اقف أمام المرآة احرك وسطى على نغمات موسيقى تخرج من فمى .. وفى هذه اللحظة اكتشفت أننى احب الرقص وأنه من الممكن ان اكون راقصة .

وعرضت الفكرة على سعاد محاسن التى استنكرت فى بادىء الامر هذه الفكرة .. فان مهمتها ان تستضيفنى الفترة التى اهدأ فيها وتعيدنى الى اسرتى ولكننى اصررت على عدم العودة وكذلك على الاشتغال بالفن .. ولما كنت صغيرة السن .. اى دون السن القانونية التى يسمح فيها بالعمل فى المسارح الاستعراضية فقد وافقت سعاد على ان أعمل ضمن مجموعة البنات التى تظهر كل ليلة لتغنى وترقص الرقصات الجماعية واتفقنا على ان تختار لى اسم « تحية » بدلا من اسمى الاصلى « بدوية » ..وكانت سعاد قد وضعتنى تحت رقابتها خوفا من ذئاب هذه المسارح خاصة وقد بدات اعراض النضج الانثوى تظهر على صدرى وجسمى ..

والواقع ان رقابة سعاد كانت تضايقنى فقد كنت طموحة جدا اريد ان اقفز بسرعة خطوات الفن لاصبح راقصة تصفق لى الجماهير .. ولهذا فاجأت سعاد محاسن ذات يوم بعقد اتفاق مع بديعة مصابنى وتمنت لى حظا موفورا بعد ان ملات رأسى بنصائحها وخلاصة تجاربها فى حياة الفن .

وعند بديعة بدات ارقص رقصات فردية على الموسيقى الشرقية التى كانت معروفة وقتئذ ولكن هذه الخطوة لم تكن ترضى طموحى .. وفكرت ذات يوم فى البحث عن وسيلة اثير بها ضجة حول اسمى واشتريت بضعة مجلات اوربية فنية كانت تعنى بأخبار السينما والفن عموما فى العالم وقلبت فى هذه المجلات وانا اتميز غيظا لاننى لا استطيع ان افهم ما يكتب تحت الصور فقد كانت مجلات فرنسية .. وفى هذا اليوم قررت ان اتعلم الفرنسية والانجليزية .. والواقع اننى ابديت ذكاء واستعدادا طيبا فى تلقى الدروس فى هاتين اللغتين حتى انه لم يمض عام واحد حتى اصبح محصولى من اللغتين يسمح لى بقراءة المجلات وتبادل الحديث بهاتين اللغتين ...

ثم بدات بعد ذلك احرص على حضور الافلام الاجنبية خاصة النوع الاستعراضى منها .. وفى هذه الفترة عرض فيلم استعراضى تقوم ببطولته الممثلة والراقصة الامريكية جنجر روجرز التى قدمت فى هذا الفيلم رقصة اسمها رقصة الكاريوكا وكان هذا الفيلم قد صادف نجاحا كبيرا عند الناس الذين كانوا يتحدثون عن رقصة الكاريوكا هذه .. واعجبت انا بهذه الرقصة وقررت ان اتعلمها واقدمها للجمهور .. ولكن اين لى النوتة الموسيقية التى اتدرب عليها اثناء تعلم الرقصة .. لقد فكرت فى وسيلة للحصول على موسيقى هذه الرقصة ..

صحبت معى احد الموسيقيين ليحفظ الموسيقى اثناء عرض الفيلم ويسجلها فى نوتة واستغرقت هذه العملية بضعة ايام كنت ادفع فيها ثمن تذاكر الدخول فى كل حفلة وثمن محاولة كتابة موسيقى الكاريوكا على نوتة .. واخيرا لم يتمكن هذا الموسيقار من كتابة الموسيقى كاملة ... ولم اياس فقد ذهبت الى مركز توكيل الشركة التى انتجت الفيلم وطلبت النوتة الموسيقية وابديت استعدادى لدفع الثمن .. وكان المدير الامريكى لفرع الشركة فى القاهرة انسانا مهذبا وفنانا يحب الفن ووجد فى فكرتى دعاية طيبة للفيلم فوعدنى ان يحضر لى النوتة الموسيقية بعد اسبوع .. وفعلا ارسل فى طلب هذه النوتة من هوليوود ووصلت بعد خمسة عشر يوما ..

وكان فى المسارح الاستعراضية مدربون للرقص ومعلمون ايضا .. ولم تكن الامور تسير « سبهللة » كما هو الحال الان ودفعت عشرة جنيهات لاحد هؤلاء المدربين وكان المانى الجنسية ليدربنى ويعلمنى رقصة الكاريوكا .

وفى الليلة التى قررت ان اقدم فيها هذه الرقصة دعوت نقاد الصحف وبعض الكتاب والصحفيين وكذلك جمهورا كبيرا من الشخصيات التى تعنى وتهتم بالفن .. وقدمت الرقصة ونجحت نجاحا كبيرا ضاعف من اقبال الجمهور على صالة بديعة مصابنى الذى جاء ليشاهد رقصة الكاريوكا من الراقصة المصرية تحية .. وفى اليوم التالى لتقديمى هذه الرقصة كانت صورى تملأ الصحف والمجلات التى اهتمت بالكتابة عنى اهتماما كبيرا .. وكانت مقالات وتعليقات النقاد والصحفيين كلها تحمل ثناء عاطرا على نجاحى فى هذه الرقصة .. ومنذ هذا اليوم اصبح اسمى « تحية كاريوكا »

وقفزت الى الصف الاول بين نجوم الفن ، وانهالت على العقود .. عقود السفر فى رحلات فنية الى اوربا وسافرت الى تركيا والنمسا وايطاليا وغيرها من بلاد اوربا .. وعدت الى القاهرة تسبقنى انباء نجاحى . فى هذه الرحلة ووجدت اسمى ملء الاسماع والابصار كراقصة قدمت لونا جديدا فى فن الرقص ..



ماذا حدث
لسميرة أحمد ؟

عندما كسر
إسماعيل
قنديل أم هاشم

في رواية يحيى حقي « قنديل أم هاشم » .. مثلت سميرة أحمد دور « فاطمة النبوية » .. بعد ان تحولت الرواية الى فيلم سينمائي . فمن هي « فاطمة النبوية » ؟ وما حكايتها مع ابن عمها اسماعيل ؟ .











« اعلم ان امك وانا قد اتفقنا على ان تنتظرك فاطمة النبوية ، فانت احق بها وهى احق بك . هى بنت عمك وليس لها غيرك » .

ثم مرت سبع سنوات ، قضاها اسماعيل فى أوربا يدرس الطب . وعاد طبيبا للعيون

« اقبلت ، فاذا امامه فتاة فى شرخ الصبا ، ضفيرتاها ، واساورها الزجاجية الرخيصة ، وحركاتها ، وكل مافيها وما عليهـا ، يصرخ بانها قروية من اعماق الريف . هل هذه هى الفتاة التى سيتزوجها ؟ علم منذ اللحظة انه سيخون وعده وينكث عهده . ومالها معصـوبة العينين ؟ فهى ترفع ذقنها لتستطيع ان ترى وجهه . لم يدعها الرمـد منذ سافر ، وساء حالهـا يوما بعد يوم »

هكذا رآها ليلة عودته من أوربا ـ طبيبا للعيون ـ وكان منطقيـا ان يبدأ بعلاجها هى .. قبـل غيرها . يستخدم طبه وعلمـه فى علاج « فاطمة النبوية » .. ولكن .. ماذا حدث ؟

« اخيرا استيقظت فاطمة على صباح وهى تفتح عينيها ولا ترى .. لقـد انطفأ آخـر بصيص تتعزى به » « هرب اسماعيل من الدار ، لم يستطع الاقامة فيهـا وفاطمة امامه ، وعماها دليل على عماه »

هكذا يبدأ مصير « فاطمة النبوية » .. وهكذا يتطور موقفها .. لـكن النهاية شىء آخر . وهكذا يرسـم الكاتب الكبير يحيى حقى « فاطمة النبوية » فى روايته العظيمـة « قنديل ام هاشم » . فمـن هى فاطمة النبوية ؟ وماهى حكايتها مع اسماعيل .. ابن عمها ؟



اسماعيل شاب مصرى صميم ، عاش وتربى فى حى السيدة زينب . وهو مؤمن اشد الايمان . يحـب أهله .. وجيرانه . عندما يحتويه ميدان السيدة ، يغرق فى الجموع . هو نقطة يحتويها المحيط . لايحس بنفسه ، بقدر احساسه باهله .. وبلده . واسماعيل طالب فى المدارس الاميرية ، ووالده رجل ميسـور الحال . فى البكالوريا يحصل اسماعيل على مجموع يؤهله لدراسة الطب . وهذا امل أبيه . وليس هناك من حل امام الاب ، الا أن يدرس ابنه فى احدى جامعات أوربا ، وقبـل أن يسافر اسماعيل يخبره والده انه وامه قد اتفقا على ان يتزوج « فاطمة النبوية » ابنـة عمه .. اليتيمة الابوين . واسماعيل يحب فاطمة كأخت له . ويحزن لعينيها المريضة دائما . وتمر سبع سنوات يعود بعدها اسماعيل طبيبا للعيون . لكنه لم يعد اسماعيل المؤمن الهادىء .. الذى يذوب وسط الجموع . علمته أوربا ان العطف ضعف . والحب قيد . والحياة مجادلة . والدين خرافة وقوة الفرد فى انعزاليته وفرديته . اوربا حطمت فيـه كـل القيم الثمينة .. وتركت له القـوة المزوقة . ولهذا تغيرت نظرة اسماعيل وفى مقام السيدة ، يوجد قنديل يضىء .. زيته بركة وشفاء للناس . لكن اسماعيل الذى حطمته اوربا يصف الناس بالجهل . نفس الليلة التى يعود فيها ، ويرى فاطمة النبوية التى ستصبح زوجتـه ، يثور ، وعندما يرى امه وهى تقطر لها من زيت القنديل فى عينيها . يخطف زجاجة الزيت ويحطمها . ويحس بالضياع ، يهرب الى الشارع فلا يرى جموع الناس ، ولكن يرى فقرهم وجهلهم . وأمراضهم . لم تعد عيناه .. عين المصرى القديم . وتشتد ثورته على القنديل الذى يصيب العيون بالعمى . فيـدخل الى مقام السيدة ، ويحطم القنديل .. ويكاد يقتله الناس لولا الشيخ درديرى صاحبه القديم .. وخادم المقام . وتمضى ايام وهو ضـائع تائه . ثم يبدأ فى علاج فاطمة .. يستخدم علمه وطبه .. لكن عبثا .. وتفقد النبوية بصرها . وتزداد غربته داخل نفسه . فيترك بيتـه الى « بنسيون » يعيش فيه . لـكن البيت القديم يشده . فيعـود الى فاطمة . هو المسئول عن عماها . ويعود الى مقام السيدة زينب . ويعود اليه ايمانه الذى ضاع .. والذى حطمته اوربا . ويأخـذ بعضا من زيت القنديل .. ويبدأ علاجا اخر للنبوية . ويدهش .. لان بصرها عاد لها .. ويفتح عيادة للفقراء .. ويتزوج فاطمة النبوية .. وينجب منها « خمسـة بنين وست بنات . ويظل الى اخر ايامه يحب الناس .. وهم لا ينسـونه ابدا .. حتى بعد ان مات » .



هذا ملخص سريع جـدا لقصة يحيى حقى « قنديل ام هاشم » والتى قامت فيها سميرة أحمـد بدور فاطمة النبوية .

قلت لسميرة احمد :

● **يبدو ان ادوار العاهات تطاردك دائما ..**

ـ قسمتى .. ولكن فاطمة لم تكن مصابة بعاهة ..

● **كانت فى طريقها الى ذلك ..**

ـ وانقذها زيت قنديل الست .

● **انت مثلت « فاطمة النبوية » .. فكيف بدات علاقتك بها ؟**

ـ بمجرد ترشيحى للدور ... قرات الرواية . وكنت احـاول ان ابحث خلال السطور عن مـلامح فاطمة ..

● **وكيف وجدتها ؟.**

ـ فيه جملة وقفت عندها كتير .. لما رجع اسـماعيل من اوربا ورآها .. رأى فيها فلاحـة من اعماق الريف .. انا فـكرت فى الجملة دى كتير .. وخاصـة ان وجيه جاب لى كتاب للدكتور على الراعى فيه دراسة عظيمة عـن « قنديل أم هاشم » .. والحقيقة استفدت منها كتير .. لان الدراسة اظهرت ملامح فاطمة النبوية ... وبينت المقصود منها ..

● **المهم اذن معرفة مضـمون العمل قبل نقله الى السينما ...**

ـ جدا جدا .. والا يبقى حاجة تانيه غير العمل الاصلى

● **ماذا استفدت من دراسة الدكتور على الراعى ؟**

ـ كتير ، لان الرواية ممـكن ناخدها على أنها مجـرد رواية بنقراها . وممكن تعـدى على القارىء غير الواعى . يعنى واحد راح أوربا ورجع . ممكن الواحد يفهم انه تشبع بالغـرب ، ونسى



قالتها وربما.. العنف ضعف.. والحب قيد.. والدين خرافة؟

اصله . ولكن لفترة . وبعدين رجع لقديمه تانى .. زى المثل ما بيقول « من فات قديمه تاه » لكن بعد قراءتى لدراسة الدكتور الراعى .. فهمت الكثير ..

● **ماذا فهمت اذن ؟**

ـ فهمت ان مقام الست بيرمز للايمان .. واسماعيل هو روح مصر المتوثبة الناهضة .. **وفاطمة النبوية معناها مصر صاحبة التاريخ القديم والتراث العريق** . والقنديل .. هو شكل الايمان .

● **هذه الرموز التى فهمتها من قراءتك .. هل اعطتك فى النهاية مضمونا كاملا للرواية ؟**

ـ طبعا .. الرواية بتقول .. ان مصر ترفض الروح الجديدة .. اذا كانت مفروضة عليها من الخارج .. ولكن بتقبلها اذا جاءت وهى تحترم تراثها وطبيعتها ... يعنى احنا ناس لنا شخصيتنا .. هذه الشخصية يجب انها ماتضعش وتتوه قدام الجديد .. انما احنا بناخد الجديد من زاويتنا احنا .. يعنى بناخد اللى بيتلاءم معنا ... وينفعنا .. وبنطرد اللى يضرنا .. ولا يتلاءم معنا .

● **ولهذا فهمت طبيعة شخصية « فاطمة النبوية » ؟**

ـ جدا .. مصر .. وهذا يكفى .



● **هل تعتقدين ان ملامحك الطيبة المصرية الصميمة .. هى سبب ترشيحك لهذا الدور ؟..**

ـ اعتقد .. لكن .. وانا ماباتكلمش عن نفسى .. الدور دايما بينقى الممثل اللى بحتاجه . يعنى الواحد بيحس ان الدور ده أقرب الى « فلان » وان كان فلان يقدر يؤدى أى دور ..

● **هل تعتقدين انك اديت الدور كما ينبغى ؟**

ـ ماأقدرش اقول ايوه ... الحكم دايما للجمهور .

● **واحساسك الشخصى ؟**

ـ مش عارفه .. لكن ارجو انى اكون موفقة

● **دايما مع كل عمل .. بتحدث اشياء طريفة .. ايه الحادث الطريف اللى حصل لك مع ام هاشم ؟**

ـ كتير .. لكن ح اقولك بعضها .. مرة رحت ازور مقام الست .. قرات الفاتحة .. وتهت .. نسيت انا فين .. وماعرفش فات قد ايه من الوقت .. كنت متفقة مع وجيه انى أرجع بسرعة .. ولما غبت انشغل وجيه لقانى واقفه قدام المقام .. ودموعى على خدى .. الحقيقة انا باشعر بالرهبة فى المواقف دى .. الايمان رائع .. ودايما بيبقى اقوى من الانسان ..

● **والحادثة الثانية ؟**

ـ مرة حلمت انى خلفت حداشر زى فاطمة .. وقمت خايفة قوى من النوم ..

● **ومتى سيعرض الفيلم ؟**

ـ فى الموسم القادم ان شاء الله

حلمى سالم

ما أهمله تاريخ السينما المصرية

فى عام ١٩٣٥ كان الشباب المصرى يغلى ضد الاحتلال الانجليزى ويسير فى مظاهرات فى الشوارع يطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام . وكان الطلبة قد يئسوا مع الشعب من وعود الانجليز ومماطلتهم ومن موقف « زعماء الأحزاب » الذين كانوا يعالجون القضية الوطنية بأسلوب مائع خوفا من غضب الانجليز ...

واحتكر الطلبة الكفاح من أجل قضية الوطن .. ولم تقتصر جهودهم على مجال السياسة بل امتد الى الاقتصاد والفن . . وتبنت جمعية الاقتصاد الوطنى فكرة العناية بالسينما لتتجه اتجاها وطنيا وتقدمت هذه الجمعية الى جهات البوليس المسئولة تطلب التصريح بتنظيم هذا المهرجان .. وكانت ثورة الشباب قد بلغت اشدها وقتئذ ووقعت حادثة اطلاق الرصاص على طلبة الجامعة اثناء احدى المظاهرات واسفر هذا الاعتداء عن وفاة خمسة شهداء من الجامعة من بينهم عبد الحكيم الجراحى وعبد المجيد مرسى . . واعتقدت شرطة العاصمة التى كان يشرف عليها وقتئذ حكمدار انجليزى اسمه « رسل باشا » ان هذا الطلب ما هو الا وسيلة لتجميع عدد كبير من الشباب لاثارة مظاهرات منظمة فلم يكتفوا برفض الطلب بل **قبضوا على جميع الذين وقعوا بامضائهم على طلب عقد الاجتماع وأجرى معهم تحقيق دقيق ولم يقتنع المحقق بان الغرض من المهرجان هو الحديث عن السينما العربية ومستقبلها . ثم افرج عنهم بعد ذلك ..**

وعقد لينو باروخ ـ وكان من اكبر ممولى الفيلم المصرى ـ اجتماعا مع توجو مزراحى ورشيد بهنا وفيلكس وغيرهم من موزعى الافلام اليهود تدارسوا فيه الامر .. وانتهى رايهم الى منع عقد هذا المهرجان باية وسيلة وتعهد باروخ بان يسعى لدى الجهات المسئولة لمنع المهرجان

وهبط الحماس لفكرة المهرجان فترة من الوقت حتى جاء عام ١٩٣٦ وساد الجو السياسى الداخلى وقتئذ بعض الهدوء بعد ما نجح الطلبة فى ان يحملوا الزعماء السياسيين على أن يتناسوا خلافاتهم الشخصية ويتحدوا تحت لواء جبهة قومية وطنية ..

وعادت فكرة عقد مهرجان للسينما .. دعت الى هذه الفكرة « جماعة الاقتصاد القومى »

وخشيت الحكومة وقتئذ ان تمنع عقد المهرجان فتخلق لنفسها متاعب لا تأمن نتائجها ، ولهذا وافقت على عقد المهرجان بشرط ان تعرض عليها البحوث والمحاضرات والاراء وكل ما سيلقى فى هذا المهرجان .. ثم بدأت الحكومة تخلق العقبات فى الخفاء وتنبهت الجمعية الى هذه العقبات وارادت ان تتفاداها فلجأت الى أحد الباشاوات المعروفين بميولهم الانجليزية وكان اسمه « عبد الرحمن رضا باشا » وكان مشهورا باهتمامه بالنواحى الاقتصادية ... لجأت اليه ليكون رئيسا للمهرجان ، وكانت هذه الوسيلة سببا فى ان جعلت الحكومة تطمئن بعض الشىء الى ان لا خطورة من عقد هذا المهرجان من الناحية السياسية وكذلك اطمأن اليهود من موزعى الافلام الى شخص رئيس المهرجان الذى تربطه بهم مصالح مادية كثيرة ، وعقد اول مهرجان سينمائى فى مصر يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ بمسرح حديقة الازبكية ..

وافتتح المهرجان اول يوم بكلمة عامة عن السينما المصرية ودورها فى المجتمع وتكلم بعض النقاد السينمائيين عن السينما كفن وصناعة وأداة ثقافة وتوجيه ..

وفى اليوم التالى للمهرجان تكلم بعض الشبان المتحمسين عن السينما وطالب الحكومة **بتمصير رأس المال المستغل فى انتاج الافلام**

وقامت ضجة بعد انتهاء الجلسة .. ورأى عبدالرحمن رضا باشا ان مثل هذه الدعوات تخالف المهمة التى قبل من اجلها رئاسة المهرجان فما كان منه الا ان اوقف فى اليوم الثالث الجلسة حتى يراجع البحوث التى ستلقى فى المهرجان ثم انتهى المهرجان الى لا شىء . .

وبذلت جماعة الاقتصاد القومى بعد ذلك عدة محاولات لعقد المهرجان ولكن جهودها ذهبت أدراج الرياح فعدلت عن الفكرة خاصة وان الشبان المتحمسين من أعضاء هذه الجماعة تعرضوا لاتهامات سياسية كثيرة ، هذا الى جانب انصراف السينمائيين انفسهم عن الحماس لفكرة عقد المهرجان بعد ان بدأت شركات التوزيع التى يمولها اليهود بتهديد كل منهم بالحرمان من العمل بالسينما

وهكذا نجح الرأسماليون اليهود فى قتل فكرة هذا المهرجان الذى كان يسعى القائمون به فى تخطيط سياسة وطنية للسينما العربية ..

على الشاطئ

شعر: أمل دنقل

ماريا .. يا ساقية المشرب ؟
الليلة عيد
لكنا نخفي جمرات التنهيد
صبي النشوة نخبا .. نخبا
صبي حبا .
قد جئنا الليلة من اجلك
لنريح العمر المتشرد خلف شعاع الغيب المهلك
بين الحدقات الاغريقية .
.. ما احلى استرخاءة حزن فى ظلك
فى ظل الهدب الاسود !

ماذا يا ماريا ؟
« العام القادم فى حضنى زوجة ؟! »
قد ضاعت يا ماريا من كنت أود .
ماتت فى حضن آخر .
كم كانت طيبة مثلك ..
لكن ما فائدة الذكرى ؟
ما جدوى الحزن المقعد ؟
نحن الغرباء ننكس اعيننا اذ تتلاقى بعيون الناس
نحجب ضوء الشمس .. ونهرب
صبي أشجانك نخبا .. نخبا
واديرى فينا ثرثرة الندمان .

اوما كنت زمانا طفلة ؟
يلقى الشعر على جبهتها ظله ؟
من أول رجل دخل الجنة واستلقى فوق الشطآن
علقت فى جبهته من ليلك خصله ؟
فض الثغر باول قبلة ؟
.. أو ما غنيت لاول حب
غنينا يا ماريا
اغنية من تذكار صباك العذب ..
. . . .
. . . .
ما احلى النغمة
لتكاد تترجم معناها كلمة . كلمة
غنيها ثانية ، غنى :

لا تتجهم ..
مادمت جوارى فلتتبسم
بين يديك وجودى كنز الحب
عيناى الليل ، ووجهى النور
شفتاى نبيذ معصود
فتبسم للحب ، تبسم
لا تتجهم ..
لا تتجهم .. »

ما دمت جوارك يا ماريا .. لن اتجهم
حتى لو كنت الان شبابا .. كان ..
فانا مثلك كنت صغيرا
ارفع عينى نحو الشمس كثيرا
لكنى منذ هجرت بلادي .. والاشواق
تمضغنى ، وعرفت الاطراق
مثلك منذ هجرت بلادك
وانا اشتاق
ان أرجع يوما ما لرحاب الشمس
ان يورق فى جدبى فيضان الامس !

قولى يا ماريا :
« العام القادم يبصر كل منا .. اهله »
كى ارجع طفلا
وتعودى طفلة
لكنا الليلة محرومون
صبى احزانك نخبا .. نخبا
صبى .. حبا
فانا ورفاقى
قد جئنا الليلة من اجلك .



إسرائيل تحاربنا

٣ أفلام صهيونية فى هوليود!

ابريل الماضى ، كتبت فى « بالمصور » مقالا عن : « ٣ عيوب رئيسية فى الفيلم المصرى » ، ومن الخطابات التى اثارت اهتمامى ، خطاب من كاليفورنيا ، من الاستاذ حسين فهمى المعيد بقسم الاخراج بالمعهد العالى للسينما والحاصل على اجازة لدراسة السينما فى جامعة كاليفورنيا ، وقد اثار هذا الخطاب انتباهى لجملة أسباب فى مقدمتها أن شبابنا فى الخارج يتابع ما ينشر فى صحف بلاده ،

ويهتم به ويعلق على ما يراه مستحقا للتعليق .. وثانيا أن جامعة كاليفورنيا فى لوس انجليس – مكتبة الجامعة – تشترك فى مجلاتنا وصحفنا ، هذا الذى نفتقده فى الخارج حتى فى سفاراتنا التى لا تشترك فى الصحف اليومية الا فى صحيفة واحدة ، ولاتشترك فى مجلة من المجلات على الاطلاق

وننتقل الى موضوع الخطاب الذى بدأ صاحبه يقول « من خلال سطورك عرفتك . تجاوبت مع هذه السطور أحيانا وتعارضت معها احيانا ، غير انني فى هذه المقالة – وبالذات النقطة الخاصة بالافلام العربية ، التى تهتم بقضايا عربية – تجاوبت معك ١٠٠٪ ان الفيلم المصرى – كما يقول حسين فهمي صاحب الخطاب – بعيد كل البعد عن مصر ، والواقعية المصرية غير موجودة اطلاقا فى افلامنا الا فى أفلام أستاذنا العظيم صلاح أبو سيف

الذى هوجم اكثر من مرة على انه طبيعى وانه فوتوغرافية الواقع وليس الواقع ، الى آخر هذه الاكاذيب التى صدقها البعض الى أن اتيحت لى الفرصة وسافرت الى الخارج وشاهدت أفلام العظماء من مخرجى الواقعية الايطالية كروسيللينى ودى سيكا وفيللينى وانتونيونى الى انجمار برجمان وكورسادا فاذا بصلاح أبو سيف يقفز ليقف بجانب هؤلاء جميعا لا يقل عنهم فى شىء »

ويمضى كاتب الخطاب قائلا : « النقطة الاساسية والسبب الرئيسى الذى دفعنى لكتابة هذه الكلمات هو عدم وجود اى فيلم نظيف عن قضية فلسطين من وجهة النظر العربية وكما ذكرت سيادتك ١٨ عاما ، لم تقدم فيلما واحدا يحمل وجهة نظرنا ..

ان هوليوود فى هذه اللحظة التى أكتب اليك فيها هذه الكلمات يعرض بها ثلاثة افلام دعاية لليهود واسرائيل بالذات.. اولها ويمثل به كيرك دوجلاس دور ضابط أمريكى فى الجيش الاسرائيلى ومعه يول برينر ، وجون واين وفرانك سيناترا والفيلم تجرى حوادثه عن الاشتباكات العربية مع اسرائيل ، قبل وبعد اعلان دولة اسرائيل ، وبالطبع دار العرض مليئة بالذين يتبنون وجهة النظر الاسرائيلية فى الحال

والفيلم الثانى مثلته صوفيا لورين فى اسرائيل ايضا ، وهم يظهرون – فى الفيلم – الجيوش العربية فى صورة مشينة وبالتالى يتبنى الجميع وجهة النظر الاسرائيلية

والثالث فيلم اسرائيلى ناطق بالعبرية واسمه « سحب فوق أسرائيل » وهو عبارة عن معركة صغيرة بين اثنين من الجنود الاسرائيليين ضد حوالى ٥ جنود مصريين أثناء العدوان الثلاثى فى سينا وللاسف يعرض الفيلم خوف عائلة بدوية ، من الجنود المصريين الذين يظهرون فى الفيلم فى صورة البرابرة ، الى جانب الجنود الاسرائيليين الملائكة ، وبالطبع يتهافت الجمهور على هذه الافلام التى تدق على نغمة واحدة للاسف وهى ان العرب لن يتحدوا فى يوم من الايام وانهم يخافون

بعضهم البعض اكثر من خوفهم من اسرائيل ، وان على اليهود استغلال هذه النقطة لضرب العرب فى أقرب فرصة .. والمتفرج العربى يخرج من هذه الافلام وهو فى حالة غليان ، وبالذات الذى يعمل بالسينما ، والمتفهم الدارس لشئون السينما ، الذى يعرف ان السينما المصرية يمكن ان تنتج افلاما احسن من هذه الافلام وباقل

التكاليف.. والاكاذيب التى يختلقها العاملون فى السينما المصرية – من نقص الامكانيات – لاأساس لها من الصحة فكل ما يطلب هو فيلم وكاميرا فقط ، اما الباقى فهو القصة الجيدة والسيناريو والاخراج الممتاز ، الى جانب المونتاج الذكى ، ويخرج الى الوجود افلاما رائعة !!

وينهى حسين فهمى خطابه بقوله « واخيرا ارجو ان يأتى اليوم القريب باذن الله ، الذى تمجد فيه العروبة على الشاشة الفضية والذى يرفع فيه علم الدول العربية فى تل ابيب »

اننى اذ احيى حسين فهمى ارجو من الدول العربية عامة ، وجامعة الدول العربية بصفة خاصة الاهتمام بموضوع السينما اهتماما خاصا ، فليس بكاف أبدا ان تقاطع الافلام الصهيونية او التى يعمل بها صهاينة ، او يتعاطفون مع الصهاينة فان سلاح المقاطعة رغم حدته ليس بكاف على الاطلاق ، لان مثل هذه الافلام ما أريد بها التاثير فى الرأى العام العربى فقط ، بل اريد بها التاثير فى الرأى العام الاجنبى أيضا

ان الدول العربية مطالبة بان تخرج افلاما نظيفة معتمدة على الفن السينمائى ، وليست معتمدة على الخطب المنبرية . هذه الافلام النظيفة يجب ان تعرض فى كل مكان ، قد لاتعرض فى نيويورك وواشنطون ولكنها ستعرض حتما فى كثير من المدن الامريكية ، اننا نخطىء عندما نظن ان الرأى العام الامريكى كله ضدنا .. بل ان الرأى العام الذى يؤيد الصهيونية فى امريكا من القلة بمكان ، ولكنها القلة الظاهرة ، القلة التى تملك الصحف والاذاعة ، واحياء المال ، ولكن غالبية الشعب الامريكى لا تعرف عنا وعن قضايانا الا القليل النادر

وكما قال الاخ حسين فهمى ، اننا لسنا بحاجة الا الى كاميرا ، وفيلم ، لقد رأيتهم فى فيتنام يصنعون افلاما رائعة وممتازة وقادرة على أن تنال اعجاب الرأى العام ، وما لديهم فى فيتنام من آلات هو ما كان لدينا عام ١٩٣٠ ، ان الماكينات لا تنقصنا ، وان المواد الخام لا تنقصنا ، وان الممثلين والممثلات ، الذين يستطيعون الوقوف على اقدامهم امام اية تحديات يوجدون بيننا ، فما الذى ينقصنا اذن ؟ هل هو الايمان بالقدرة على انتاج فيلم يستطيع ان يجذب الرأى العام العالمى

ويبقى بعد ذلك سؤال هام : لماذا لم يحتج السفراء العرب فى الولايات المتحدة الامريكية على عرض هذه الافلام السيئة الى العرب والتى اشار الى بعضها كاتب الرسالة ؟ ولماذا لم يطالبوا بايقاف عرض هذه الافلام ؟ .. هل كانوا ينتظرون مثلا اجتماع مجلس جامعة الدول العربية او ماذا ؟ لعل فى الامر ماذا !!

صبرى أبو المجد



صوفيا لورين





٢٥ سؤالا مع ناهد شريف

● أحب الرقص جداً وأفضل النوع الحالم
● الانسان يبدأ حياته من الصفر ولا ينتهى !
ناهد شريف

● المسرح لغته الحوار .. فما هى لغة السينما ؟
ـ التعبير والحركة .

● عندما تختارين احد الادوار .. هل تفكرين فى الجمهور ؟
ـ قطعا أفكر فى الجمهور

● لماذا ؟
ـ لانه هو الذى يحكم على اعمالى .

● هل يجب ان ينظر الانسان الى الخلف ؟
ـ لا .

● لماذا ؟
ـ لانه لو نظر الى الخلف .. فلن يتقدم .

● من الذى كتب « عودة الروح » ؟
ـ توفيق الحكيم .

● ماهى غاية الفن ؟
ـ ان يسمو بالانسان .

● هل تحبين الرقص ؟
ـ جداً .

● اى نوع ؟
ـ الحالم .. زى الفالس .

● يبدأ الانسان حياته من الصفر .. فالى اين ينتهى ؟
ـ لا ينتهى .

● هل صحيح ما يقال .. ان عندنا ازمة فى الوجوه الجديدة ؟
ـ قطعا عندنا ازمة .

● ماهى شروط الوجه السينمائى الناجح ؟
ـ ان يكون حساسا .

● هل تسيرين مع الحياة .. او ترسمين طريقا تصرين على تنفيذه ؟
ـ انا ارسم طريقى .. واصرعلى تنفيذه .

● « هل تحبين برامز » ؟
ـ ايوه باحبه !!

● هل تكرهين الانتظار ؟
ـ جدا .

● لماذا ؟
ـ لانه متعب .

● متى تشعرين بالقلق ؟
ـ فى اول حفلة لعرض احد افلامى .

● انت ممثلة سينما .. فهل تتمنين الوقوف على المسرح ؟
ـ ما فكرتش ..

● من هى ممثلة السينما التى تفضلينها عندنا ؟
ـ كل واحدة فى أدوارها .. نادية لطفى .. سعاد حسنى .. وقبلهم فاتن .

● وفى الخارج ؟
ـ دوريس داى واودرى هيبورن .

● هل انت ذكية ؟
ـ ايوه طبعا .

● ايهما احب اليك .. الليل .. او النهار ؟
ـ الليل .

● هل تغير شكل الحب الآن .. عنه ايام زمان ؟
ـ قطعا أتغير

● هل تعرفين « الايدى القذرة » ؟
ـ ليه بتعمل كده . (الاجابة : مسرحية كتبها الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر) .

● و« الايدى الناعمة » ؟
ـ مسرحية لتوفيق الحكيم .





اكثر من خبر سينمائى الان فى مكاتب وزارة الثقافة. تبحث فكرة تقديم استعراضات راقصة فى دور السينما قبل بدء الفيلم . يبحث ايضا مشروع باصدار مجلة سينمائية. يتفق على استيراد عدد كبير من آلات العرض السينمائى من اليابان. وزير الثقافة يستعد بين يوم وآخر لافتتاح دار سينمائية جديدة فى قرية .. قد يكون الدور على قريتكم .

دار سينما فى قريتنا

ما رايك فى ان تشاهد برامج استعراضية راقصة قبل بدء عرض الفيلم فى دور السينما ؟

لقد فكر فى ذلك دكتور سليمان حزين وزير الثقافة، ويقوم المسئولون فى الوزارة الان بعمل دراسات عن هذا الموضوع .

وقد سمعت هذا الخبر وانا فى طريقى الى قرية بنى عدى فى محافظة بنى سويف حيث ذهب اليها دكتور حزين لافتتاح دار للسينما هناك .

وسألت حسن عبد المنعم وكيل الوزارة الذي كان حاضرا ايضا .

قال لى :

انى متحمس لهذه الفكرة .. والفكرة ليست جديدة لقد كانت موجودة زمان وكانت تلاقى نجاحا عظيما واذكر اننى فى صباى كنت أتحمس جدا للذهاب لاحدى دور السينما بالذات لان محمد حسن الشجاعى كان يقوم بعزف الموسيقى قبل بدء عرض الفيلم واثناء الاستراحة .

كان الشجاعى وقتها يعزف مقطوعات موسيقية تلاقى استحسانا كبيرا مثل « حجبوك يابدر التمام » و « محمد لابس سيفه » وحتى يكتمل تأثيره على جمهوره كان يلبس قمصان « كاوبوى » .. وكنت أتحمس جدا لعزفه واصيح مع غيرى من وقت لآخر « يا سلام ياسى محمد » وكان يعرف جمهوره الذى يتردد باستمرار فيحيينا قبل وبعد العرض

ويعلق محمد الدسوقى رئيس الشركة العامة لدور السينما يقول:

ليست كل دور السينما تصلح لتقديم الاستعراضات .. والذى يصلح منها سينما راديو واوبرا وقصر النيل .

واقول لهم :

ما زالت القاهرة هى المدللة .. فأى مكاسب يحصل عليها الريف لابد ان تسبقه القاهرة بمكاسب اكبر واكبر ، والهوة مازالت كبيرة

ووصلنا الى قرية بنى عدى .

وافتتح الدكتور حزين دار السينما ووقف يلقى كلمة قال :

لقد طال حرمان الريف من كل انواع الخدمات قبل الثورة وجاءت الثورة لتنصف الفلاحين . كان على اهل القرى أن يذهبوا الى الخدمات بأنفسهم لكن الثورة ترى أن من واجبها أن تنقل الخدمات الى اهل الريف .

وقال الوزير لاهل القرية :

فى هذه السينما ستشاهدون احسن واحدث الافلام .. ستشاهدون ايضا من وقت لآخر أفلاما ملونة .. ورسم الدخول قرش واحد ، **هذا الرسم لا يوازى النفقات ولكن وضعناه حتى يحس كل واحد انه يدخل بقرشه .. ان فى هذا كرامة لكل مواطن .**



د. سليمان حزين

ولن يقتصر العرض على هذا فقط بل ستقدم السينمات قبل عرض الفيلم مجلة سينمائية شهرية مدتها ١٥ دقيقة تصور ما حققته الثورة فى جميع المجالات بالاضافة للموضوعات التى تزيد من ثقافة الشعب . هذه المجلة سوف تعرض فى السينمات الريفية فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى القاهرة . وستتكلف ٣٠ ألف جنيه فى السنة

وقال الوزير :

ليس من العدل ابدا الا تحظى القرى الا بما تلفظه المدينة .. ثورتنا ثورة الكفاية والعدل، عدالة التوزيع . من أجل هذا سترون احسن الافلام وماكينات العرض فى القرى أحدث ماكينات عرض موجودة .. وجديدة لنج .

قال د. حزين :

قبل الثورة كانت القرى مظلومة، حتى ابناؤها كانوا يظلمونها .. من يتعلم منهم يتنكر لقريته بل لاصله ويعيش فى القاهرة . كان المثقف مثل الزيت يطفو على السطح ليترك الماء – باقى أهل القرى – تحته ، كان المجتمع قبل الثورة مجتمع انتهاز الفرص .. أما اليوم فان المثقف الاشتراكى مثل السكر الذى يذوب فى الماء فيحوله كله الى شراب حلو .. الشخص المثقف هو اللى بيخدم الناس ويتنقل للناس .. يجى الريف .. واتجاهنا فى الوزارة ان الثقافة تتنقل للريف .

والسينما تنقل لكم العالم كله .. بتشوفوا كل مشروعات الثورة العظيمة ، تشوفوا السد العالى مش كل واحد فينا عنده الوقت والفلوس انه يسافر الى السد العالى .. السينما بتنقل لنا الدنيا لغاية عندنا .. وجنب كده حتشوف أفلام جميلة ..

الناس لا تعيش فقط باللقمة لكن بالكلمة الكويسة ، بالعشرة الكويسة، بالصورة الكويسة بالفيلم الكويس .

علشان كده دخلت السينما بنى عدى وفى نفس الوقت ستدخلها مكتبة تضم ٤ آلاف كتاب .. وخطوة خطوة نمشى مع بعض ولكون هذه مجرد بداية فى سبيل ايصال الثقافة للريف وتحقيق عدالة التوزيع .

لكن لى رجاء خاص عاوز أرجوكم فيه .

انا شايف ان كل اللى فى الصالة امامى رجال – فين بناتكم وزوجاتكم واخواتكم – فى عهد الثورة الستات اخذوا حق الانتخاب واصبحوا اعضاء فى مجلس الامة ، عاوزكم لا تبخلوا على بناتكم وستاتكم انهم يحضروا معكم . عاوزكم تخلوهم يحسوا بكرامتهم ، والتذكرة بقرش .. يعنى ببيضة واحدة .. تجيب مراتك معاك .. دى تعلمكم ان الرجالة لا يكونوا انانيين .

عاوزكم تخصصوا للستات احسن الاماكن وتحترموهم وتحافظوا عليهم

– ده رجاء خاص منى – وانا اهنئكم على السينما بتاعتكم واشكركم .

بعد ذلك عرض فيلم عن العدوان الثلاثى وعن انتصاراتنا فى المعركة ..ثم عرض فيلم «بين القصرين» ..

وعاد الوزير ومن معه الى القاهرة وفى الطريق قال لى محمد الدسوقى

ان الشركة العامة لدور العرض السينمائى يتبعها ٨٠ دار عرض سينمائى موزعة فى انحاء الجمهورية منها ٣٥ ملليمتر و ١٦ ملليمتر فى المدن والقرى :

فى المدن توجد ٥٠ وفى القرى ٣٠ دار عرض .

وكل وحدة مجمعة يوجد فيها قاعة للارشاد ، هذه القاعة اذا كانت مستعدة من ناحية التيار الكهربائى وكاملة تتقدم الشركة العامة لدور السينما بتزويدها بالاجهزة والآلات وتشغيلها سينمات فى القرية .

وسألته عن عدد دور العرض السينمائى التى انشئت ؟



قال : خمسا وعشرين ..
– والتى افتتحها وزير الثقافة فى القرى

قال : فى محافظة الجيزة اثنين فى صول وصقارة.. فى محافظة الشرقية واحدة فى قرية رزمة .. فى محافظة كفر الشيخ واحدة فى كفر المرازمة

والخامسة اليوم فى بنى عدى التابعة لمحافظة بنى سويف وقال لى ان السينما الواحدة تتكلف من حيث الاعداد والاجهزة اربعة آلاف جنيه نظرا لان قاعة الارشاد والتى تقام فيها السينما موجودة فى الوحدة المجمعة ومجهزة .. وتسع القاعة من ٣٥٠ الى ٤٠٠ شخص لكن الاقبال شديد جدا عليها حتى انه يدخل السينما عدد اكبر من المقرر ولكن

يساعد فى ذلك انه توجد فى السينما دكك تسع اكبر من العدد المقرر . والطريف ان بعض الفلاحين ينفعلون بالفيلم الى حد انهم يتركون اماكنهم ويتابعون الفيلم وهم واقفون

وتذكرة السينما بتسعة مليمات لكن يضاف اليها مليم واحد فتصبح بقرش والمليم يخصص للنشاط الثقافى .

وقال الوزير : صحيح ان المليم لا يكفى للخدمات الثقافية الكبيرة ولكننا وضعناه كوضع فلسفة للخدمة الثقافية اما للخدمات الثقافية الكبيرة التى تحتاج لمبالغ كبيرة فان الوزارة تتحملها .

مشروع دور السينما فى الريف تهتم به الوزارة ، وسيكبر وسيتم استيراد ماكينات العرض السينمائى اللازمة ، من اليابان . ان فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة كوبرو فيلم فى اليابان الآن ، وبين مشروعاته الاتفاق على استيراد هذه الالات : وسياتى اليوم الذى يكون فيه لكل قرية .. دار للسينما !

فايزة أحمد تغنى «هان الود» .. فى باريس ..



فايزة احمد عادت من رحلة زارت فيها ليبيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا .. اجرت بعض التحاليل الطبية للعلاج من قرحة تشكو منها .. على العود غنت فايزة فى باريس « هان الود » و « ست الحبايب » ! .

فايزة احمد تشكو من قرحة فى الاثنى عشر منذ ١٧ سنة ، عرضت نفسها اخيرا على اطباء سويسرا فاجروا لها تحاليل وفحوصا طبية ، اخبرها الطبيب بانها غير محتاجة لعملية جراحية ، ولكنه نصحها بالراحة لمدة شهر فى أحد مستشفيات سويسرا ، ولكن ارتباط فايزة وسلطان بالسفر الى باريس للاتفاق على بعض الاعمال الفنية ، ورغبة فايزة فى الحضور الى القاهرة سريعا حتى تنتهى من الحان اعياد الثورة منعاها من تلبية رغبة الطبيب المعالج

وسافرت فايزة ومعها سلطان الى باريس ، حيث قضيا هناك ٢٢ يوما ، اتفقا خلالها مع شركة « باتى ماركونى » للاسطوانات على تسجيل أغنيتين من تلحين محمد سلطان قام بتوزيعهما موزع فرنسى كما قام محمد سلطان بعمل لحن للمطربة الفرنسية « مايا كازبلانكا» وهناك أيضا عرض على سلطان العمل فى فيلم فرنسى

ودعيت فايزة وسلطان الى مسرح الجزائر فى باريس ، وأعلن المذيع عن وجود فايزة ، فأصر الحاضرون على أن تقوم بالغناء ، فوقفت فايزة على المسرح وصاحبها زوجها محمد سلطان بعوده ، وغنت «هان الود » ، و « ست الحبايب » و « بنتى الامورة » ، كما أسمعتهم تسجيلا لاغنية « الاعتراف »

وفى باريس أيضا التقت فايزة وسلطان بفاتن حمامة فى فندق « جورج الخامس » ، ودعتهما لتناول الشاى معها ، وتقول فايزة: ان فاتن كانت سعيدة بوجودنا معها .. ووجهت الينا أكثر من سؤال عن مصر .. وأخبرتنا بأنها ستعود الى القاهرة فى شهر اكتوبر القادم

وبعد هذه الرحلة الطويلة عادت فايزة وسلطان الى القاهرة ليستأنفا نشاطهما الفنى ، ومنذ عودتهما وفايزة تستعد لحفلتها التى ستحييها يوم ١٧ يوليو على مسرح سينما قصر النيل ، وتنقلها الاذاعة والتليفزيون ، وستغنى فايزة فى هذه الحفلة ثلاث أغنيات جديدة ، الاولى من تلحين محمد عبد الوهاب وكلمات مأمون الشناوى واسمها « بصراحة » والثانية من تلحين محمد سلطان وكلمات النقيب على الباز واسمها « الايام » ، وأغنية ثالثة تحتفظ بها الان . أما الاغنية الثالثة فلا تريد فايزة أن تعلن عنها الان .

وتستعد أيضا لاحتفالات أعياد الثورة التى تبدأ فى ٢٣ يوليو ، ومن اجل ذلك فانها تحفظ لحنين جديدين الاول للسنباطى لاغنية من كلمات صالح جودت اسمها «أفراح بلدنا» ، والاغنية الثانية من تلحين منير مراد وكلمات مصطفى عبد الرحمن واسمها « مع فرحة جديدة ونصر جديد» .

وبعد انتهاء فايزة من الاشتراك فى حفلات أعياد الثورة تصحب زوجها ويسافران الى لبنان ، لارتباط فايزة مع تليفزيون لبنان بعمل سهرة فى التليفزيون مرة كل شهر بعنوان « سهرة مع فايزة احمد »

وبعد ان عرفت من فايزة كل أخبارها الفنية .. سألتها :

● **ما رايك فى زوجك محمد سلطان كملحن ؟ ..** قالت :!

– بعد نجاح ألحان محمد سلطان معى .. أحسست أنه طاقة كبيرة ، وانه فعلا بدأ يخطو خطوات ثابتة نحو نجاحه كملحن .. وألحانه سهلة غير معقدة لدرجة أن كل الناس تقدر تحفظها بسرعة وترددها كل الالسن .. واعتقد أن أحسن حاجة قدمتها لجمهورى هى اكتشاف محمد سلطان كملحن ..

● **سمعت انك تنوين دخول ميدان الانتاج السينمائى بفيلم غنائى استعراضى ؟!**

– أنا كان نفسى فعلا أعمل فيلم غنائى استعراضى .. لكن ماعرفش ليه محمد بيعترض على عملى فى السينما .. وبيقول كفاية جدا انك مطربة ناجحة ومش ضرورى سينما .. وانا مندهشة ازاى هو ممثل ومايحبش مراته تشتغل فى السينما

سيد فرغلى



الشهية المفتوحة!

فى خواطره السريعة بمجلة « المصور » كتب الزميل سعد الدين توفيق يقول فى سطور قليلة انه استنادا الى احدى نشرات وزارة الثقافة تبين ان عدد الحفلات التى قدمها مسرح القاهرة للعرائس فى شهر كامل كان فى حدود ٩ حفلات بايراد ٤١ جنيها وان مسرح الاطفال قدم فى نفس الشهر ١٢ حفلة بايراد ٨٤ جنيها . واستنتج من هذا ان اطفالنا لا يحبون ما يقدم اليهم من انتاج مسرحى

بقلم: راجى عنايت

وانا لا اعلم الى اى نشرة استند الزميل فى معلوماته التى أوردها ، لكن الذى اعلمه علم اليقين ان هذه البيانات ـ على الاقل ، فيما يتعلق بمسرح العرائس ـ خاطئة وغير صحيحة، بدليل ان مسرح العرائس لم يحدث أن قدم فى اى شهر من اشهر هذا الموسم هذا العدد المحدود من الحفلات، فالمسرح يقدم فى المتوسط ٣٠ حفلة شهريا بعضها صباحية وخاصة للاطفال والباقى حفلات مسائية للصغار والكبار . وخلال هذا الموسم اقام المسرح عشرات الحفلات الخاصة للمدارس فى غير مواعيد الحفلات العادية حضرها آلاف الاطفال كانوا يتدفقون الى ابواب المسرح من عرباتهم المدرسية كل صباح

وانا لا آخذ على الزميل سعد الدين توفيق استناده فى معلوماته على نشرة لوزارة الثقافة ، فهذا هو الوضع الطبيعى لمن يحب ان يستند فى معلوماته الى أساس موثوق به ، ولكنى آخذ عليه انصرافه الى التعميم السريع الذى يؤدى غالبا الى الاستنتاجات الخاطئة



ليست قضية فنون الاطفال انهم يحبونها او لا يحبونها ، سواء فى المسرح او الاذاعة أو التليفزيون او فى صحافة الاطفال .. فالواقع انه نتيجة لقلة ما يقدم للاطفال ، نراهم يقبلون فى حماس على هذا القليل ويلتهمونه فى شهية مفتوحة، والسؤال الذى يجب أن يطرح وان نتنبه له جيدا ، هو ، **هل ما يقدم لهم يفيدهم فى بناء وتدعيم حساسيتهم الفنية وفهمهم العام ، وشخصيتهم بصفة شاملة ؟ الا يكون ما يقدم لهم فى احوال عديدة ويتشبعون به ، ضار بهم ومسىء الى تكوينهم النفسى والاجتماعى ؟ ..**

هذا هو السؤال الذى يجب علينا ان نطرحه ونجيب عنه ..

مجلس أعلى

وقد سبق لى أن كتبت منذ اشهر فى هذا الموضوع ، وطالبت بمجلس أعلى لثقافة الاطفال، يخطط لكل الوان الثقافة التى تقدم للطفل بما يضمن التأثير السليم عليه ، وبما يستبعد التأثيرات الضارة التى يمكن ان تصل اليه من فتحة المسرح او شاشة السينما والتليفزيون او من المجلة التى يقرؤها ويحرص على متابعتها

ونحن اليوم على أبواب العطلة الصيفية ، حيث يتحلل ملايين الاطفال من انشغالاتهم المدرسية ، ونشاطهم العام الفنى والثقافى المرتبط بدراستهم . ليدخلوا فى عالم من الفراغ ، بكل ما فى هذا الفراغ من احتمالات التشرد والضياع

والطفولة ـ كما يقول الرئيس جمال عبد الناصر ـ هى صانعة المستقبل ، ولا يمكن أن نترك صناع المستقبل فى فراغ ، طوال اشهر العطلة الصيفية التى تشكل على الاقل ثلث العام . واذا كنا نؤمن بالتخطيط العلمى سبيلا الى نمونا فى مجالات الحياة المختلفة ، فلا اقل من ان يدخل التخطيط ايضا الى مجال ثقافة الاطفال

والتخطيط لثقافة الاطفال يجب أن يتم عن طريق هيئة عليا أو مجلس أعلى، تكون له من الصلاحيات ما يجعله قادرا على وضع افكاره موضع التنفيذ ، بالتنسيق مع الجهات التى ينبغى أن تنشىء داخلها أجهزة لثقافة وفنون الاطفال كمؤسسات المسرح والسينما والنشر . وكلها ـ والحمد لله ـ تعمل فى اطار الخطة العامة للدولة وتلتزم بالسياسة العريضة التى نرسمها لمستقبلنا

مثل هذه الهيئة أو المجلس ، يجب ان يضم المختصين فى فروع الفن والادب والثقافة ورجال التربية وعلم النفس والشخصيات ذات الوعى السياسى الناضج القادرة على ربط حركة الحاضر بصورة المستقبل ، والواعية بأهمية بناء



مواطن الغد على أسس سياسية سليمة ، تكفى مجتمع الغد كل ما يصيب مجتمعنا الحالى من تناقضات

أجهزة متخصصة

واتصور أن هذا المجلس يواجهه نوعان من العمل . دراسة مصادر الثقافة الحرة التي تتوجه الى الطفل من نشاط ادبي او مسرحي او اذاعي او تليفزيوني او سينمائي او صحفي . وتقييم هذه النشاطات تقييما دقيقا لاستبعاد التأثير الضار لبعض هذه النشاطات وتوجيهها الوجهة السليمة ، ثم لتدعيم هذه النشاطات واستكمالها. ثم هناك عمل آخر يتلخص في ضرورة انشاء جهاز كامل يبدأ من العاصمة وينتهى في المدن الصغيرة بالاقاليم يختص برعاية ثقافة الطفل أو اتاحة الفرصة للاطفال حتى يمارسوا نشاطهم الثقافي والفني على مدار العام . شيء أشبه ببيوت الرواد المنتشرة في الدول الاشتراكية

بالنسبة للواجب الاول الذى يتصل بانتاج وسائل الاعلام والثقافة المتوجهة للطفل ، أتصور أن يكون من بين أعضاء المجلس ، المشرفين او المسئولين عن ثقافة الطفل في المؤسسات الثقافية المختلفة ، حتى يسهل التنسيق بين خطة المجلس العامة وانجازات الاجهزة التنفيذية المختلفة . وهذا يستتبع بدوره أن ننشيء في كل مؤسسة فنية او ثقافية جهازا خاصا يشرف على الانتاج المتوجه الى الطفل . ادارة لافلام الاطفال في مؤسسة السينما لها ميزانيتها ولها نشاطها المحدد . ادارة للنشاط المسرحي والموسيقى المختص بالطفل في مؤسسة المسرح والموسيقى ، ادارة لكتب الاطفال ومطبوعاتهم في مؤسسة النشر . مؤسسة لصحافة الاطفال أو قطاع خاص من احدى المؤسسات الصحفية يختص بصحافة الاطفال . ويكون وجود المسئولين من هذه الادارات أو القطاعات كأعضاء في المجلس الاعلى لثقافة الاطفال وسيلة لدفع عجلة العمل على أساس من الخطوط العريضة التي يرسمها المجلس وفي حدود متابعته وتقييمه المستمرين

أما بالنسبة للواجب الثانى ، الخاص بانشاء مراكز ثقافية للاطفال في أنحاء الجمهورية ، فيجب أن تخضع لاشراف هذا المجلس ، حتى يتم نوع من التنسيق بين الانتاج الفنى والثقافي الذى تقدمه المؤسسات للطفل ، وبين الانتاج والتأدية التي يقوم بها الطفل بنفسه في هذه المراكز

ونظام الرواد ، شائع في الدول الاشتراكية ، بتطبيقات متنوعة . ودراسة هذه التطبيقات المختلفة على ضوء الظروف المحلية ، تساعدنا على وضع نظام كامل لهذا النشاط بأقل الالتزامات المادية

ونشاط الرواد في الدول الاشتراكية هو التحضير العملي للعناصر المتميزة في تنظيمات الشباب ، التي تكون بدورها ، صفوة العناصر العاملة في التنظيمات السياسية . فنظام الرواد هو في واقع الامر النواة الاولى للتنظيم السياسى السليم ، بالاضافة الى وظيفته الثقافية

ولذا ، فالرواد من الاطفال يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة علميا وفنيا وخلقيا من تلاميذ المدارس بالمرحلة الاولى ..

وفي استطاعتنا ان نستفيد من مبانى المدارس في هذا النشاط على نطاق واسع بحيث لا نتكلف في المراحل الاولى للتنفيذ بتكاليف الانشاءات الباهظة . ونركز الاعتمادات المرصودة للمشروع على تشغيل الجهاز البشرى المتكفل بالاشراف على هذا النشاط . من جهاز مركزى للتخطيط وتعميم البرامج والخدمات الى أجهزة اقليمية صغيرة في المحافظات والمدن الكبرى

ولا شك أن الدراسة العلمية للتجارب المختلفة التي سبقتنا في هذا السبيل ، ستكشف الكثير من احتمالات العمل والتنظيم

تفاؤل

لقد سبق أن كتبت في هذا الموضوع أكثر من مرة ، وما زلت مستعدا لمعاودة الحديث فيه مرات ومرات حتى يأتي الوقت الذى نتنبه فيه الى أهمية رعاية النشاط الثقافي المتصل بالطفل .. واعتقد ان الوعى السياسى الناضج لدى العاملين في الاجهزة المتصلة بهذا النشاط كفيل بتقريبنا من اليوم الذى تتحقق فيه هذه الاحلام ..

لقد سبق ان خضت في الحاح ، معركة سابقة ، لتوسيع رقعة الخدمة الثقافية في الاقاليم ، وعاودت الكتابة عن هذا الموضوع في كل مجال اعلامى اتيح لى أن اتحدث من خلاله ، في الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. وتزايد على مر الايام عدد المتحمسين لهذه القضية ، حتى اصبحت التزاما اساسيا في اغلب الاجهزة الثقافية. واملى كبير في أن يتحمس الكتاب والمثقفون لقضية ثقافة الطفل ، حتى نتدارك هذا المجال الحساس.

ثلاث أغنيات



محمد رشدي

ياعزيز عيني

كلمات : عبدالرحيم منصور
تلحين بليغ حمدى

بلدى ...
يا ام البلاد يا بلدى
بلدى ...
ياأم الولاد يابلدى
بلدى ...
آه م البعاد يابلدى
فايت فى حجرلولدى
واحشانى ياحنينه
سامعانى ياحنينه ؟!
سامعانى يا بلدى

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى اروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
ودينى لحبيبتى السمرا — يامراكبى النسيم يا عنيه
يا مروح غريب ع الموجه — والغربه بحور حنيه
وحشانى يا ضحكة شقيه — يا حبيبتى يا معجبانيه

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى اروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
ودينى يا عينى عليها — بتلم النجوم حواليها
النيل بالمراكب ماشى — والليل والحكاوى عينيها
ياعيونها اللى مش كدابه — والصدر الحنين يابا

كورس :
ياعزيز عينى .. وانا بدى اروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

***

المطرب :
مشتاقة لايديك ايديه — تتمشى سوا ياصبيه
وتقول للطريق الكلم — واغنى تردى عليه
يا سمرا سمار النيل — انا شايل الحنين مواويل

كورس :
ياعزيز عينى.. وانا بدى اروح بلدى
بلدى يابلدى .. تعبانى الغربة يابلدى

عبد الرحيم منصور





حلمى بكر

بصراحة

كلمات : سيد القطان
تلحين : حلمى بكر

يا قمر لالى بنوره ف دربى
قبل ما تمشى فى سكة حبى
حا حكى لك عن كل ظروفى
وحاصارحك : حافتح لك قلبى
علشان قارب حبنا يمشى ... ويوصلنا لشط الجنة
ونفضل طول العمر حبايب ... ولا يبقاش فيه سد ما بينا

***

شوف يا نور
لانا عشت فى قصر من القصورات
ولا كان لى فى يوم بستان
ولا كنتش حتى بنام فى سرير
زى زمايلى الصبيان
طول عمرى فقير وسريرى حصير .. لكن مجدع وجرىء واصيل
وبقلب كبير بيساع ملايين .. ولا يوم عن درب الحق يميل

***

يا بنفسجة حلوه
بلدنا اتغير واتطور فى كل مجال
ولا عدنا بننحنى دلوقت
قدام عتبة اصحاب المال
صبح التكريم للعمل المخلص والكامل
ونا بيشرفنى ويسعدنى كونى عامل
علشان باخدم بلدى فى عملى ... وباحس ان انا لى رسالة
وعشان باكسب رزقى بعرقى ... مش عاطل او عايش عالة

***

وصحيح ياحبيبتى انا مش عنتر
ولا نيش ابو زيد ... لكن فارس !
ولو انى فقير ولا بملك سيف ولا عندى حصان ...
حتقولى ازاى ؟
ايوه اقولك ... فرسى المحرات والفاس سيفى ...
وماليش ميدان
غير أرضى اللى بتطرح لى قموسى ورغيفى ...

***

وعشان ما انا لسه على قدى
مش راح اقولك حاعمل واعمل
انما اعاهدك انى حاكافح دايما من أجل المستقبل ...
لجل بكره تكون ايا منا أحلى من الايام دى واجمل ...

جديدة

لمحمد رشدى

الاغنية الشعبية اصبحت تلعب دورا خطيرا فى حياة الجماهير .. لانها تمس واقعها اليومى .. وتحدثها بلسانها ومحمد رشدى واحد من مطربينا الشعبيين الذين كافحوا طويلا لتاخذ الاغنية الشعبية مكانها . ونجح رشدى . ورددت خلفه الجماهير «تحت الشجر» .. و «عدوية» .. وملحمة «أدهم» وهذه الاغنيات الجديدة .. يغنيها محمد رشدى خلال موسمه الغنائى الجديد ..



بليغ حمدى

جنية

كلمات : مجدى نجيب

تلحين : بليغ حمدى

كورس ـ جنيه .. جنيه .. جنيه
المطرب ـ شوفتوش القمره ف ايدها
كورس ـ شفناها
المطرب ـ انا شفت يا بويا
انا تبت يا بويا
تبت اقرب يم الميه

●

شبكتنى وشبكت توبى ف توبها
وسابتنى على موج الشوق مش طايل
اجيبها
جنيه يا ناس .. بصحيح جنيه
وما تبت اقرب لبحورها السمره
وان شفت ف عينها القمره
راح ابدر ع الشط غناوى
مانا اصلى يا بويا .. واد غاوى
وغاوتنى الجنيه
وبقولك تبت يا بويا
تبت اقرب يم الميه

●

جنيه .. جنيه .. جنيه
على موج القلب بتمشى بحنيه
ضفايرها شجرة صفصاف
وعيونها قمر .. قمر خطاف
وخدودها يا عينى الورديه
دى جناين ضلّ بتحمى الغربا
ونا برضك حاسس بالغربه
حاسس بالغربه يا بويا
وبعيده .. بعيده .. عليا
جنيه

●

يا عواشقيه
ياللى بينكم ع النسمة قناديل
يا مراكبيه
يا صيادين النجم فى الليل الطويل
شوفتوش .. دنا قلبى ..
مدبوح ع النيل
لكن بيغنى .. لسه ف دمه المواويل
ومفرهض على موج الشوق بيقول هيه
الجنيه

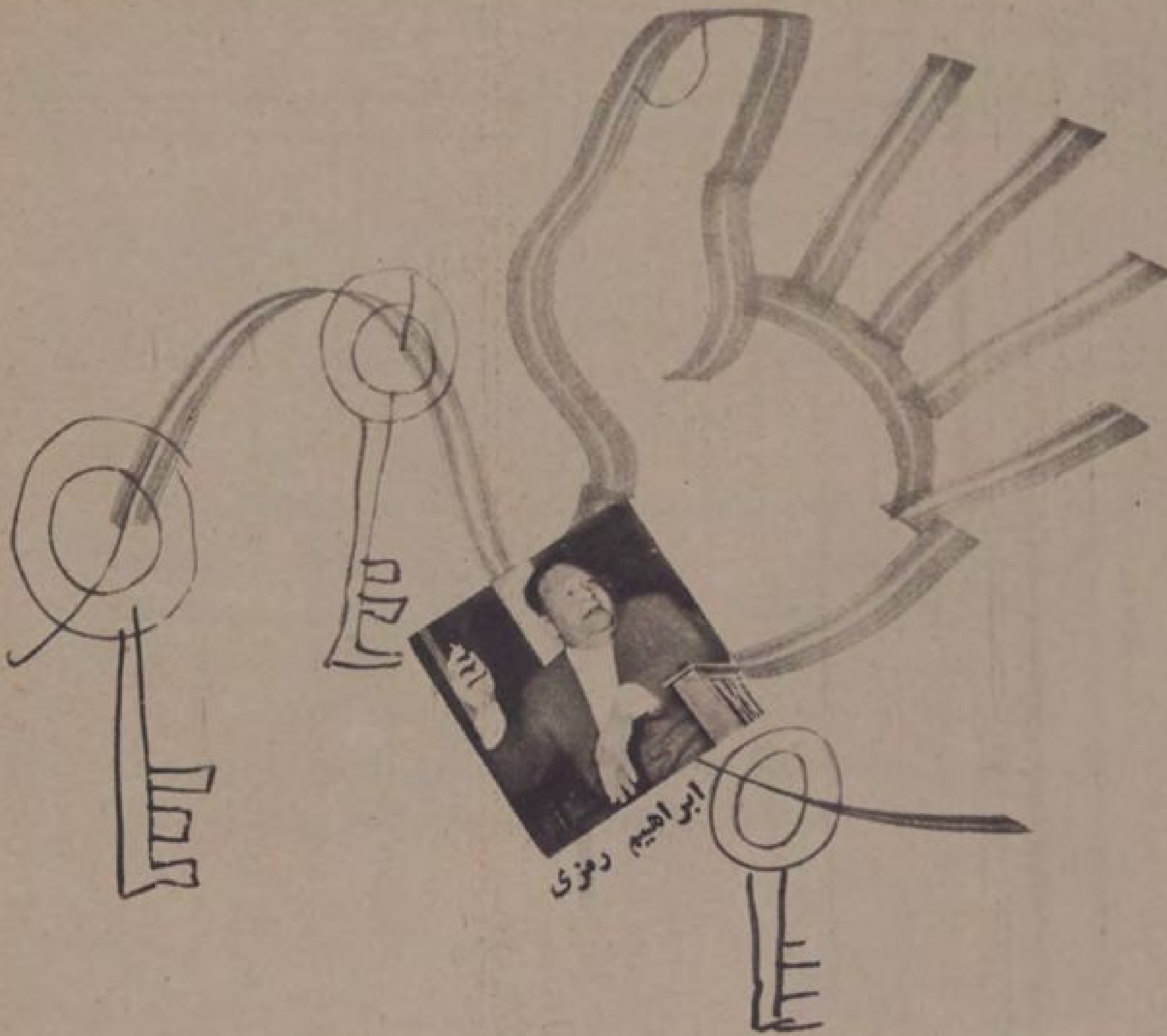
●

شبكتنى وشبكت توبى ف توبها
ونا هو ع الشط .. مش طايل اجيبها
الجنيه



شخصية عجيبة

من الوسط الفنى



شخصيات لها طابع خاص يقابلها الواحد منا فى الوسط الفنى بين الحين والاخر .. اقصد أن صاحب الشخصية ليس مجرد فنان يعمل فى الموسيقى أو التمثيل أو يكتب للاذاعة أو يخرج للتليفزيون مثلا .. ومن هذه الشخصيات - وأغلب الظن ان القارىء لم يسمع به - الفنان « ابراهيم رمزى » ..

فى كل مجال يتصل بالموسيقى الشرقية كنت غالبا التقى به .. فى الادارة الثقافية التابعة لمؤسسة المسرح قابلته يسجل لمؤسسة المسرح بعض الالحان القديمة ... فى « معهد الموسيقى العربية » قابلته مرارا ، فى الحفلات والندوات وغيرها ، صدفة أو بناء على موعد ، فى « بوفيه » المعهد أو فى حديقته وفى مركز الفنون الشعبية التقيت به ايضا وعرفت انه يعمل هناك خبيرا فى الالحان القديمة ..

ومن حاصل جلسة - قلب فيها دماغى - أقدم لك خطوطا أخرى فى صورة الرجل .. بدأ مع فرقة « عكاشة » سنة ١٩٢٢ على مسرح الازبكية « كومبارس » كما بدأ وبيدأ الكثيرون .. ولكن لم تمض سنة حتى اكتشف « عبد العزيز خليل » - الممثل القديم المتقاعد الان ، وكان اذ ذاك مديرا فنيا للفرقة - ان « ابراهيم رمزى » قد حفظ كل الحان الروايات التى تقدمها الفرقة فبدأ يعطيه أدوارا غنائية صغيرة .. وكان كل ممثل يحاول أن يغنى وكل مغن يحاول أن يمثل فى ذلك الوقت لان معظم الفرق كانت تقدم روايات غنائية ..

وعندما انفصل « أمين صدقى » عن « على الكسار » وكون « جوقا » خاصا به لم يلبث أن انضم الى جوق الريحانى .. انضم اليهما ابراهيم رمزى ، وعلى مسرح دار التمثيل العربى - مكان شركة بيع المصنوعات الان - اشترك مع صدقى والريحانى فى رواية « قنصل الوز » .. التى اشترك فى وضع الحانها أربعة هم « داود حسنى » و « ابراهيم فوزى » و « حسن كامل » و « محمد عبد الوهاب »، وقامت بالدور النسائى الاول فيها « بديعة مصابنى » .. وبالدور الثانى « فتحية أحمد »

ويحكى عن التنافس بين الكسار والريحانى .. فعندما قدم الريحانى رواية « مراتى فى الجهادية » .. قدم الكسار « ٢٨ يوم تحت السلاح » والروايتان كانتا من أصل فرنسى واحد .. وان اختلف الحوار وأسماء الشخصيات والالحان ..

وتنقل « ابراهيم رمزى » بين كل الفرق الموجودة انذاك ووقف على كل المسارح رئيسا للكورس فى الروايات الغنائية .. ثم حصل على دور تمثيلى كبير بالصدفة .. كان يعمل مع « فاطمة رشدى » فى رواية « على بك الكبير » على مسرح الكورسال عام ١٩٣٢ عندما تخلف فجأة أحد الممثلين وحل ابراهيم رمزى محله .. كانت أول مرة يلقى فيها شعر شوقى وكان فى دوره أكثر من ٨٠ بيتا يلقيها دون توقف .. وتكفل بتعليمه القاءها الممثل الكبير المرحوم « حسين رياض » .. ونجح .. فرفعت فاطمة رشدى مرتبه حتى أصبح محسودا من عدد من الذين التحقوا بالعمل قبله

وينتقل ابراهيم رمزى الى كلام عام - سريع كالعادة - عن المسرح القديم فيؤكد لك انه قدم كل شىء .. وان مسارح اليوم لم تأت بشىء جديد .. بل يؤكد أننا لم نلحق بهم فى بعض النواحى .. المسرحيات الغنائية مثلا .. وينتقل الى الموضوعات التى كان يطرقها المسرح فى ذلك الوقت فيقول أن أهدافه لم تكن مجرد تسلية الناس ومساعدتهم على قتل الوقت بصورة من الصور .. فالواقع أن أكثر الاعمال المسرحية كانت تتضمن نقدا لبعض صور الفساد المنتشرة آنذاك .. وهجوما على محترفى السياسة والاقطاعيين والاستعمار وأدواته على اختلافها .. ويضرب المثل بقطعة من رواية « الغول » التى نظم أزجالها المرحوم « بديع خيرى » عام ١٩٢٤

حط فى بالك لاجل تعيش ... لازم تنحنى وتطاطى
الرزق يحب التهويش ... بفمه .. وسبحان العاطى
اللدمه هيه اللى تجوع ... خليك ولد حلنجى ملوع
الهط ف بلوظه والكوع
اوعى تحبرش .. بص وغطرش .. واعمل اطرش
الحق فى الايام دى جريمة ... اللى يقوله .. يدبقوه
لكن دولته .. دولة عظيمة ... منصورة .. مهما يعاكسوه !

ويقول ابراهيم رمزى انه يبيع الالحان القديمة لبعض الملحنين المشهورين « أى واحد مزنوق يجينى .. فيه ناس أديها اللحن بجنيه .. وناس أطلب منها اضعاف المبلغ ده .. همه اللى بيجونى عشان عارفين انى حافظ الحان مالهاش أول ولا اخر ! »

ثم فجأة تكتشف انه ربما يقصد غير واحد يعنيه الكلام اذ ينفعل بشدة وهو يقول : موش أحسن ماتموت الالحان دى ؟ فين المسئولين عن احياء التراث ؟ مابيحاولوش ليه يعملوا حاجة ؟ صحيح ان فى المجلس الاعلى للفنون والاداب وادارة المسرح محاولات .. لكن امتى نشوف نتيجة؟ وليه الاذاعة والتليفزيون عندنا يهملوا الثروة اللى تركها داود حسنى وسلامة حجازى وكامل الخلعى وأمثالهم ؟ موش عيب ان محطة اسرائيل تخصص برنامج لمطرب اسمه « زكى سرور » لايقدم سوى الالحان القديمة .. ونفضل احنا ساكتين ؟

واذا كان « ابراهيم رمزى » يحفظ كمية هائلة من الالحان القديمة .. ويبيع منها .. فلاشك بالتالى أنه يستطيع أن يحدثك عن السرقات الموسيقية .. وهو بالفعل يسمعك عشرات من ألحان بعض نجوم الغناء والتلحين .. ثم يردها الى أصلها فى الاعمال القديمة ..

قلت لك انه « قلب دماغى » . لكن لاشك أن عنده مايقوله .. وانه يقول فيما يقول ، أشياء عديدة تستحق الاهتمام ..

يوسف جبرا



ستانيسلافسكى

رسائل فنية

ستانيسلافسكى.. يخرج عطيل بالمراسلة!

بقلم : سعد الدين توفيق

هـــذه رسالة كتبها المخرج العبقرى كونستانتين ستانيسلافسكى الى الممثل الروسى الكبير ليونيد ليونيدوف (١٨٧٣ – ١٩٤١) . ولهذه الرسالة قصة . فقد قرر مسرح الفن بموسكو – وهو المسرح الذى كان يشرف عليه ستانيسلافسكى – أن يقدم فى سنة ١٩٣٠ مسرحية شيكسبير الخالدة « عطيل » ..

وبدأ المخرج ستانيسلافسكى فى أواخر سنة ١٩٢٩ ، اخراج هذه المسرحية بطريقة جديدة . وقام بتوزيع أدوارها على ممثلى الفرقة. واسند دور « عطيل » الى الممثل ليونيد ليونيدوف. وبعد تدريبات استمرت بضعة أسابيع قرر ستانيسلافسكى السفر الى فرنسا وقبل سفره أجرى «بروفة أولية» على هذه المسرحية . ثم سافر ومعه ملاحظاته على البروفة ، وبعض الافكار الجديدة التى كان يتمنى أن يحققها فى الاخراج الجديد لهذه المسرحية ..

وفى مدينة نيس بفرنسا استمر ستانيسلافسكى يعمل ويفكر فى هدوء . وعندما أنتهى من وضع الخطوط النهائية لميزانسين المسرحية ارسله الى ليونيد ، وطلب منه – كعادته دائما – أن يكتب اليه رأيه فيه ..

وكتب ليونيد رأيه الى المخرج الكبير . وقرأ ستانيسلافسكى رسالة صديقه الممثل . وكان ليونيد يعتقد أن أداءه لدور عطيل فى البروفة الاولية لم يكن جيدا. بل انه اعترف فى رسالته للمخرج بأنه يشعر بأن أهم مشهد فى المسرحية ، وهو مشهد عطيل وياجو الذى يقرر فيه عطيل قتل زوجته « الخائنة » ، كان مشهدا فاشلا !..

وهنا قام ستانيسلافسكى باملاء رده على رسالة ليونيد .

وفى الرسالة تحليل بديع لشخصية عطيل كما فهمها – أو كما تصورها – هذا المخرج العبقرى ..

وسجل ستانيسلافسكى فى هذه الرسالة الاخطاء التقليدية التى وقع فيها الممثلون الذين قاموا بدور عطيل . وهذه الاخطاء مردها الى تصوير عطيل – فى هذا المشهد – كجندى غيور . فى حين ان ستانيسلافسكى يفضل أن تظهر شخصية عطيل هنا كزوج نبيل مطعون فى حبه ، مطعون فى ثقته واخلاصه ..

ومن أهم الملاحظات التى سجلها ستانيسلافسكى فى رسالته هذه ، نقد لمؤلف عطيل الشاعر الانجليزى العظيم وليام شيكسبير ..

وفيما يلى ترجمة هذه الرسالة

نيس (فرنسا) فى ١٠ فبراير ١٩٣٠

عزيزى ليونيد ليونيدوف

أشكرك على ملاحظاتك حول انطباعاتك بعد قراءة الميزانسين . وقد أحببت هذه الملاحظات ، وانا أعتبرها مهمـــة لا لانها تشجعنى وتمدنى بالقوة لأداء عمل آخر فقط (ومن العسير جدا أن تكتب الميزانسين من مكان بعيد جدا عن كل الناس، دون أن ترى أحدا ، وانما تتخيل فقط ماذا سيكون عليه فوق خشبة المسرح) ، بل اننى أيضا لسعيد جدا لأن الشبان والمخرجين يبدون كل هذا الاهتمام بعملى . وليس لدى اعتراض على أن تقرا لهم الميزانسين اذا كنت ترى أن هذا



« عطيل » .. بعد أن قتل زوجته « ديدمونة » فى مسرحية شيكسبير

يفيدهم

ولكم أتوق الى الوصول الى « المنظر » الذى تعتقد أنت انك فشلت فيه . ولكن هذا المنظر من المسرحية — على ما اذكر — قد أعجبنى أثناء البروفة الاولية التى أجريناها لمسرحية « عطيل » وليس صحيحا انك كنت تقرأ الدور كما يقرأ التلميذ درس المحفوظات . وسأحاول الان أن أساعدك وان أقدم لك هنا بعض الارشادات فلنلق أولا نظرة على حالة عطيل الذهنية . لقد كان يشعر بسعادة تفوق الوصف مع ديدمونة . وكان شهر العسل بالنسبة اليه حلما جميلا . كان « أعلى دقات » العاطفة الغرامية . وهذه « الدقات العالية » هى التى جاءت ضعيفة فاترة عندما قمت أنت بتمثيل دور عطيل . **بل ان المؤلف ايضا لم يمنحها الا قدرا ضئيلا من اهتمامه ، ولم يعطها الا مساحة ضئيلة جدا من مسرحيته** ولكنها مهمة ، لانها ينبغى أن تظهر ما يفقده عطيل وما يتخلى عنه فى هذا المشهد الذى تعتبره أنت فاشلا

وهذا المشهد ، بطبيعته ، مشهد يصل فيه البطل الى الحافة. ففيه، وبعده ، ينزل عطيل درجات ودرجات

فهل يجوز لنا أن نتجاهل البهجة التى أستمتع بها والتى ملأت قلبه كله ؟ هل من اليسير أن نفهم ضياع انسان ؟ ..

عندما يجد رجل انه لا يزال يعيش بعد أن فقد الشىء الذى عاش من أجله ، فانه يصاب بالذهول فى بادىء الامر ، ثم يفقد توازنه ، وبعدئذ يبدأ فى عملية بحث شاقة مضنية فى أعماقه

كانت هناك بهجة فى البداية ، ولكن كيف تستمر الحياة بدونها ؟

فى ليالى أرقه الطويلة يأخذ الرجل فى أزمته هذه يستعرض شريط حياته كله . انه يبكى على الشىء الذى فقده . فهو لا يزال يقدر قيمته تقديرا عاليا ، ويقارن فى الحال بين ما كان عليه وما يخبئه له المستقبل . وهو مستقبل يصوغه خياله

ما الذى يحتاج اليه اى رجل لكى يمثل هذا الدور المشحون بانفعالات داخلية هائلة ؟ عليه أن يخلو الى نفسه لكى يستعرض ماضيه أو لكى يرى مستقبله . **انها لحظة هائلة من لحظات التوغل فى داخل النفس . ولذلك فانه ليس غريبا الا يلتفت رجل فى مثل هذه الحالة الى ما يجري من حوله ، الى حد أن يصبح شارد الذهن ، وغريبا بعض الشىء ، وعندما يعود الى حالته الطبيعية يصاب بذعر شديد ويبحث عن اى عذر لكى يسكب كل مرارته وكل الالم الذى تراكم فى صدره فى وقت انشغاله بمشكلته**

ذلك — فى اعتقادى — هو تقريبا جوهر حالة عطيل فى هذا المشهد . وذلك أيضا هو مصدر تصرفاته . هذا هو السبب الذى يجعل عطيل يجرى الى قمة البرج فى هذا المشهد ، وبعد ذلك ينزل جريا الى مخزن تناثرت فيه الاسلحة والادوات المنزلية ، وهناك يختبىء بعيدا عن الناس لكى يخفى عنهم حالته

وذلك هو السبب فى أن الخط العريض فى هذا المشهد — كما أراه — ينبغى أن يكون كما يلى :

أن يصعد البرج وهو يتمتم «لقد خانتنى » . (وأنا أعترض على عبارة « **آها .. اذن فقد خانتنى** » لان فى هذه العبارة لهجة تهديد ، فى حين انه ليس هناك اى تهديد على الاطلاق فى حالة عطيل . واذا لم تخنى ذاكرتى ، فاننى عندما قمت بهذا الدور استبدلت كلمة « **آها** » **بعبارة « كيف ؟ كيف ؟ خانتنى ؟** » .. فما معنى ذلك ؟ ما معناه اذا كان التركيز على كلمة « خانتنى » ؟ ان معناه : اذا قدرنا حبنا ، وقدرنا اننى منحت نفسى كلها لها ، اننى على اتم استعداد لان ابذل كل تضحية ، فقد كان فى مقدورها أن تقول لى هذه الكلمات الثلاث : **« اننى أحب كاسيو »** . وعندئذ كنت سأفعل كل ما فى وسعى لاحقق رغبتها . كنت افعل أمرا من اثنين : اما أن أذهب ، واما أن أبقى الى جوارها لكى احميها . ولكن كيف استطاعت أن تكافىء هذا الاخلاص ، هذا الاستسلام التام ، بخيانتى بمثل هذا الدهاء الشيطانى ؟ انها شيطان فى ثوب ملاك

انني أتصور ان عطيل لم يكن رجلا غيورا ، وذلك على الرغم من ان معظم الناس يتخيلونه على هذه الصورة

ان ياجو — لا عطيل — هو الرجل الغيور

والموقف — كما أراه الان — يتطور هكذا : ان **ياجو يغار من أميليا بطريقة غريبة . اما عطيل فهو نبيل الى درجة غير عادية .** فهو لا يستطيع أن يتصور أن الناس يظلم أحدهم الاخر ، أو انهم يسخرون من حب نبيل ، أو يلوثونه بوضاعة

هذه هى صورة الجمال الكامل . شىء قريب من الالهة . نقاء مقدس ! فضيلة . رقة متناهية . كرم ليس له فى الارض مكان . كل هذه الصفات نراها مقلدة تقليدا بارعا الى درجة اننا لا نستطيع أن نميزها من الشىء الحقيقى

والان ، فلنعد الى المشهد . اننى أتصور ان هذه ليست غيرة وانما هى وهم غريب ازاء امرأة مثالية ، امرأة لم نر مثلها على الارض على الاطلاق

انه الم فظيع . عذاب لا يطاق .. ان عطيل يجلس ساعات طويلة، بلا حراك ، عيناه مثبتتان فى الفضاء ، يتامل ، يفكر ، يحاول أن يفهم هذه الكذبة التى لا يمكن أن يتفوه بها

وهذا هو السبب فى انه عندما يزحف ياجو — بحذر — من أسفل — كالثعبان — دون أن ينتبه اليه عطيل . وعندما يقول ، وكأنه طبيب يعالج مريضا برقة غير عادية: « **حسن أيها القائد .. حسبك هذا** » فان عطيل يرتجف من مجرد تصور الالم الذى يمكن أن يحدثه له هذا الرجل الذى يعذبه

وعندما يدنو الطبيب . وفى يده مشرط كبير لكى يغمسه فى جرح مؤلم ، فان المريض يتأوه من مجرد تصور العذاب الذى سيشعر به . **وقد جرت العادة على أن ممثلى دور عطيل يهبون ثائرين عند هذه النقطة** ، ولكننا فى الواقع لا نزال نعالج هنا الالم الفظيع . فمن المؤلم ان الخدع الماضية ، وأوهام السعادة الماضية ، تبدو وكأنها سعادة فى هذه الدقيقة التى تسبق اجراء العملية الجراحية . ان عطيل يقارن أوهام السعادة بما قد حدث .. ويبدأ هنا فى توديع الحياة

وفى حياته عاطفتان : **ديدمونة ، والحرب**

انه هنا أشبه ما يكون بممثل يقسم حياته بين حبيبته وفنه

ومن هنا فان عبارة : « **وداعا ايتها الحكمة وداعا** » ، هى كلمة وداع . كلمة نواح . نواح على عاطفته الثانية

هذا المشهد ليس على الاطلاق مشهدا يمجد فيه عطيل حياة الجندية ، كما جرت عادة الممثلين على تقديمه . اننى سأصفق لك بحرارة عندما تقف ساكنا ، بلا حراك ، متجاهلا كل ما يحيط بك ، وترى بعين خيالك الصورة التى يعتز بها الى الابد كل محب لفن الحرب

قف . امسح الدموع التى تسيل على خديك . قاوم تأوهاتك ، وتكلم فى همس لا يكاد يسمعه أحد، كما يتحدث الناس عن الاشياء التى يحبونها ، الاشياء ذات القيمة ذات الاهمية بالنسبة لهم

ومن الممكن ان تقطع المونولوج بلحظات صمت . وفى خلال هذه اللحظات يقف عطيل وقفة الجندى، صامتا ، يرى صورة الشىء الذى سيفقده ، وفى لحظات صمت اخرى ، يمكن أن ينحنى فوق صخرة، ويبكى بلا صوت ، يهتز . ويحرك رأسه ، كما لو كان يقول وداعا

هذه ليست غيبوبة رجل مقاتل. وانما هى لحظة نواح . لحظة توديع للحياة

وبعد أن يحطم هذا الوداع قلبه ، فانه يشعر بأنه ينبغى عليه أن يلقى عذابه على شخص آخر . ومن هنا فانه يطرح حمله على كتفى ياجو . فبعد أن يمسكه بيديه ، ويكاد يدفعه من فوق حافة البرج ، يغلب عليه الرعب مما كان يهم بأن يفعله ، يهرع عائدا الى الصخرة الكبيرة ، ويسقط فوقها، وكل بدنه يهتز من شدة البكاء الصامت

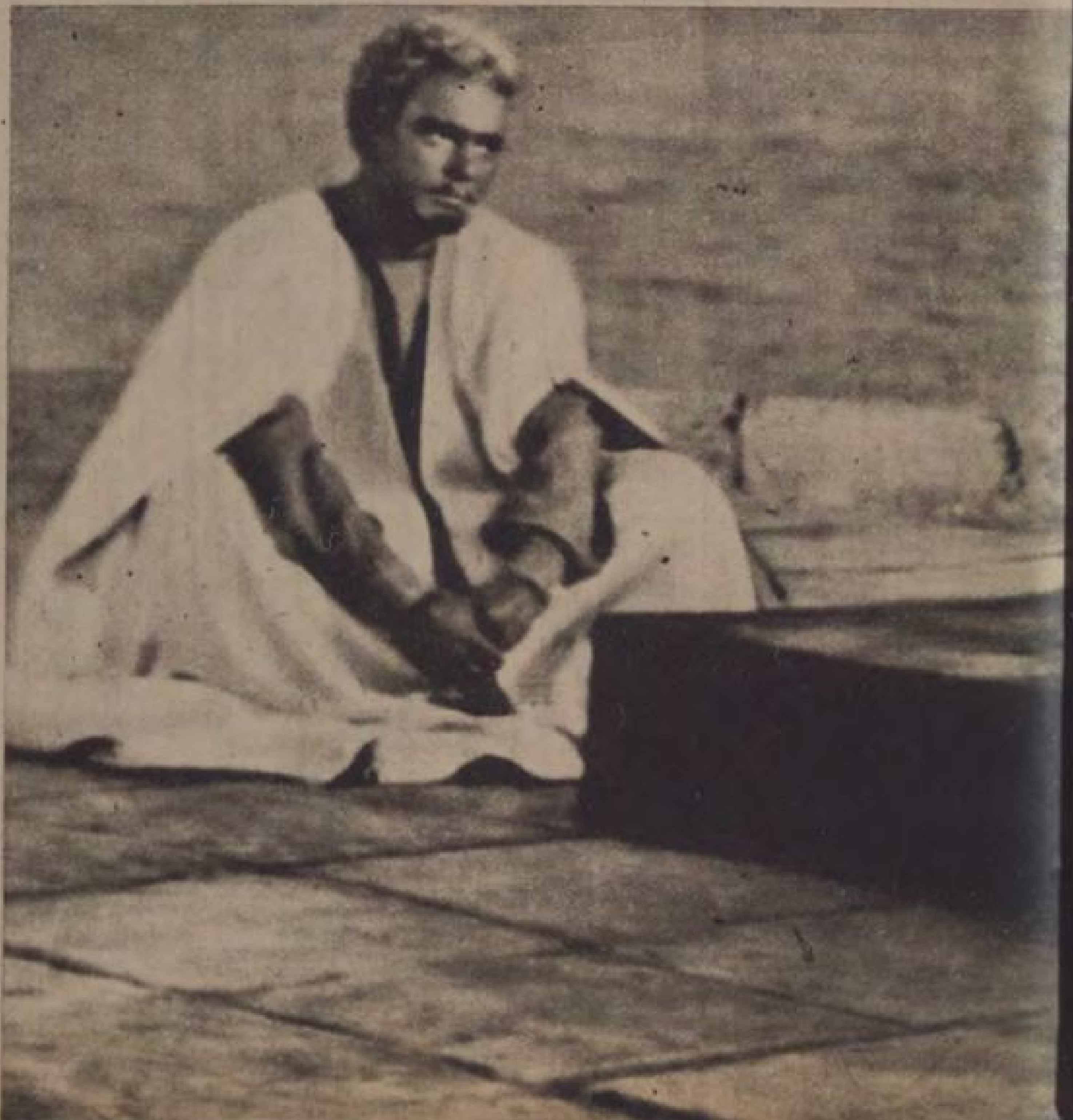
اننا نراه يجلس عاليا ، كطفل، فى جلسة طفل ، فوق الصخرة . وهو يطلب المغفرة ، ويسكب آلامه بين يدى ياجو الذى يقف فى مكان منخفض عنه . وفى نهاية المشهد ، عندما يكاد يسود الظلام خشبة المسرح ، يظهر القمر ، وتتلألأ النجوم

ويقف عطيل على حافة الصخرة . ينادى ياجو . وهناك ، فى مكانه العالى ، بين السماء والبحر ، يشعر بالطعنة الموجهة الى أرق مشاعره ، يدعو القمر البازغ والنجوم الساطعة أن تكون شهودا، وفى صوت رهيب ، يقسم بالانتقام

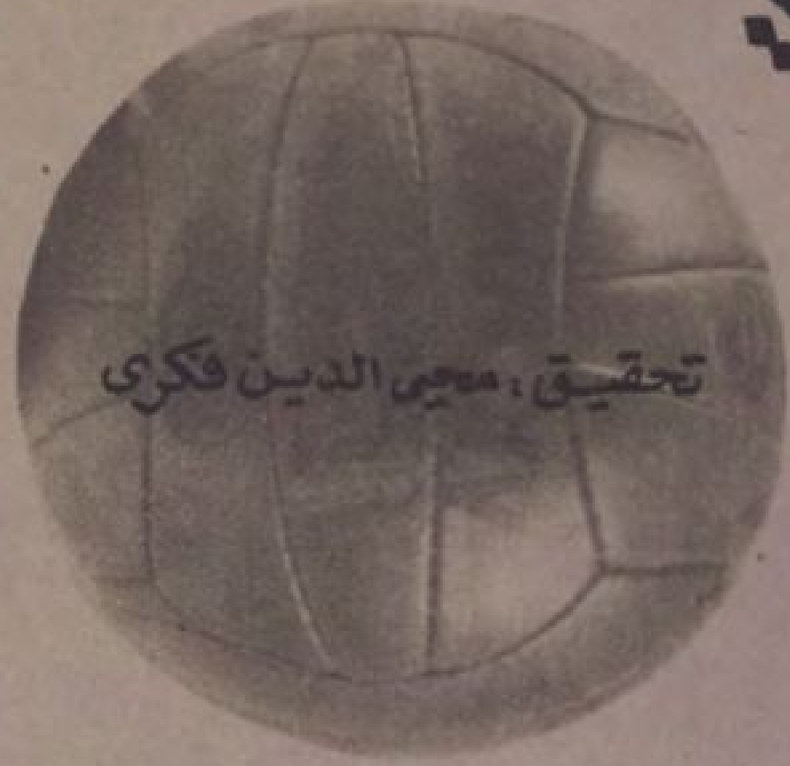
اعانقك . واشكرك . تذكرنى فى المستقبل .

المخلص

ك . ستانيسلافسكى

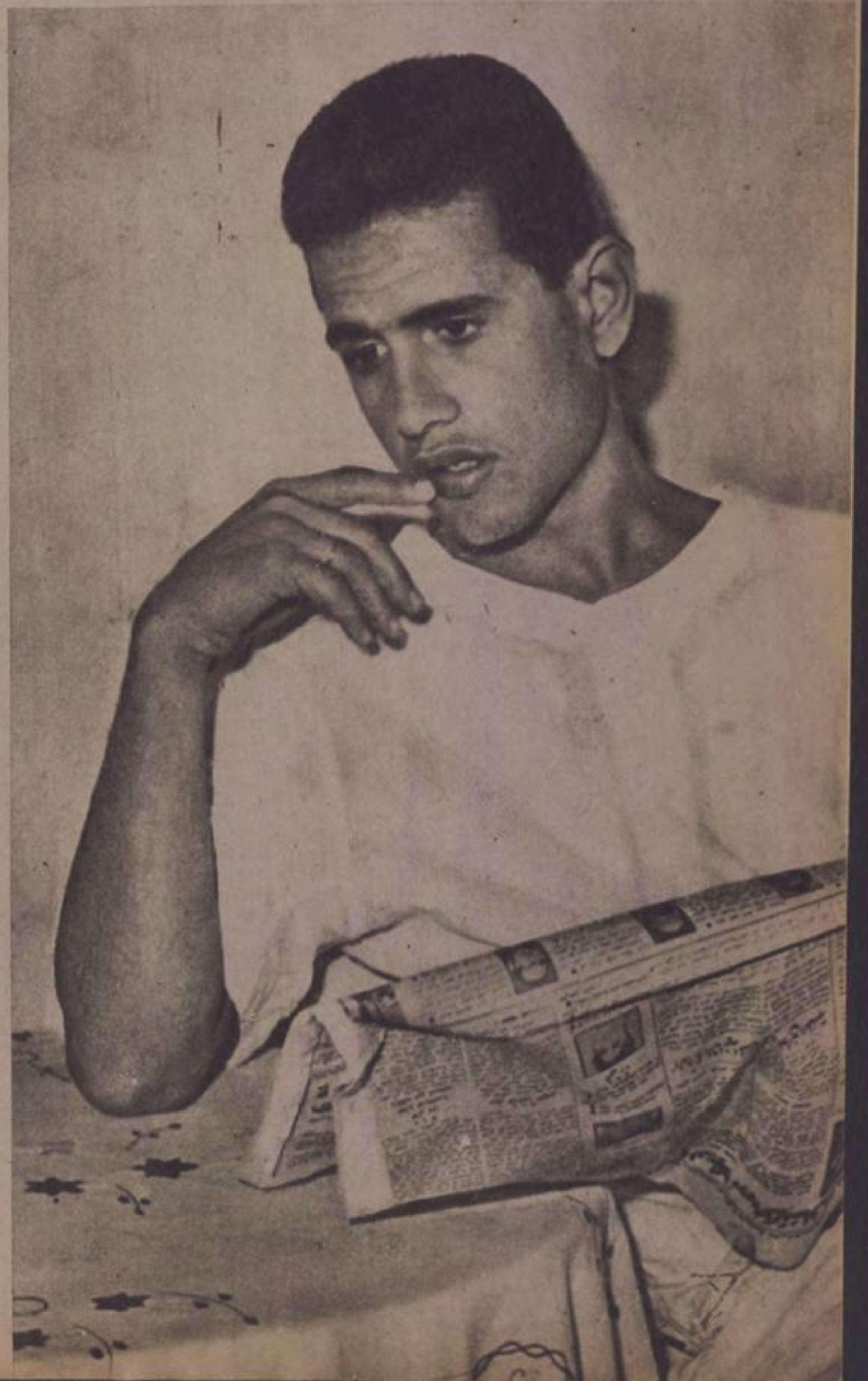


بعيدا عن الكرة



تحقيق : محيى الدين فكرى

مع الشاذلى



كان يجلس فى حديقة ناديه «الترسانة» قبل الغروب .. الحديقة خاوية على عروشها . ليس بها احد غيره .. وكان منهمكا للغاية فى قراءة كتاب .. وقراءة الكتب كانت بصراحة آخر شىء افكر فى ان يفعله نجم الكرة الكبير حسن جمعة الشاذلى .. الكتاب هو « عودة الروح » لتوفيق الحكيم .. وكان لا بد ان اساله :

● اذا كنت تهوى القراءة وتداوم عليها حقا فلا يمكن ان تكون قد تأخرت الى هذه الدرجة فى قراءة عودة الروح ؟

– الواقع انى لا اهوى القراءة الى حد المداومة عليها . انا صحيح اداوم على قراءة الصحف والمجلات كلها. اما الكتب فاقرؤها بالصدفة. لى صديق اسمه عبد الوهاب مطاوع ، صحفى ، اذا جاءنى بكتاب قرأته والا فلا .. والذنب ليس ذنبى فى اننى تأخرت فى قراءة عودة الروح ، ولكنى احب اقول لك انى اعجبت جدا بهذا الكتاب لدرجة انى اقرؤه للمرة الثانية .

● هل قرات شيئا غيره ؟

– قرات اللص والكلاب لنجيب محفوظ .

● وايهما اعجبك اكثر .. اللص والكلاب أم عودة الروح ؟

– انا ماعرفش فى الادب ، لكن حسب فهمى مافيش نسبة .. عودة الروح عمل كبير جدا لانه يبحث مشكلة كبيرة فى البلد .

● واللص والكلاب أيضا يبحث مشكلة ،كبيرة فى المجتمع

– ولكنها مشكلة شخصية على اية حال .

● بهذه المناسبة يا شاذلى .. الى اى مرحلة دراسية وصلت فى تعليمك ؟

– انا حصلت على الاعدادية ولم أكمل الدراسة الثانوية ، ولكنى اؤكد لك انى سامتحن الثانوية العامة فى العام القادم . ثم ادخل الجامعة

● فى اى شعبة ستقدم لامتحان الثانوية العامة ؟

– ادبى طبعا لانه اسهل من علمى .

● هذا معناه أن الكليات التى سيكون من حقك الالتحاق بها محدودة .. الكليات النظرية كالحقوق والآداب .

– اهى واحدة من دول .. المهم انى احصل على مؤهل عال ، لانى باشعر دائما انى متخلف بدونه .

● وهل تعتقد أن وقتك خلال الشتاء سيسمح لك بالدرس والمذاكرة وانت فى معمعة الدورى العام !

– انا باتمرن ساعتين فى اليوم وباقى اليوم فاضى . يعنى عندى وقت اذاكر .

● فى مداومتك على قراءة الصحف .. ماذا تقرا ؟

– اقرا اولا صفحات الرياضة وبعدين اقرا الجورنال كله .

● معنى هذا أنك متتبع الاحوال السياسية ؟

– السياسة الداخلية تهمنى وتهم كل شاب فى مصر ، خاصة مشاكل الاقطاع الاخيرة بتاعة كمشيش .

● والسياسة الخارجية ؟

– اعرف فكرة عامة عنها .. يعنى اعرف ان فيتنام فيها مشكلة وحرب بين الامريكان وشعب فيتنام.

● هل تعرف اسباب المشكلة التى ادت الى هذه الحرب ؟

– لا .. ماتهمنيش .

● أوقات فراغك .. بخلاف قراءة الصحف .. كيف تقضيها .. هل تذهب الى السينما او المسرح ؟

– بالنسبة للمسرح انا دخلت مسرح اسماعيل يس عدة مرات ،



- لا أحب الشقراء ... ولا السمراء
- أقرأ الصحف دائماً.. وأقرأ الكتب بالصدفة
- اشتريت ريكوردر لتسجيل أغانى أم كلثوم
- دخلت عالم مجنون مجنون ٥ مرات
- قاطعت صديقاتى وتفرغت للتمرين والصلاة
- دخلت مسرح اسماعيل ياسين عدة مرات

الشاذلى

والمرة الوحيدة اللى فكرت فيها اشوف « انا وهو وهى » مالقيتش تذاكر .. اما السينما فكثيرا ما ادخلها .

● وما هو نوع الأفلام التى تدخلها .. عربى أو افرنجى ؟

– نادر لما أدخل فيلم عربى .. ومعظم الافلام العربى اللى شفتها ، كانت فى التليفزيون .

● عندك تليفزيون فى البيت ؟

– طبعا ..

● اى البرامج تحرص على مشاهدتها ؟

– البرامج الرياضية واقوال الصحف ونور على نور .. وطبعا الافلام ومسرحيات السهرة باتفرج عليها على طول .

● واى نوع من الافلام الافرنجية تفضل .. الافلام البوليسية أو الاستعراضية أو العاطفية ؟

– والله كل فيلم له ميزة .. الافلام العاطفية القوية كويسة .. والافلام البوليسية لا اميل لها كثيرا .. اما احب الافلام الى نفسى فهى الافلام الضاحكة المرحة .. وده يمكن بيرجع لان اللعب فيه شراسة مش معقولة فى اللعب ، فالواحد بيحاول انه يلقىعكس القسوة دى بره فى افلام ترفيهية .

● هل تختار اصدقاءك على اساس المرح ايضا ؟

– طبعا .. واهم اصدقائى عبد الحميد شاهين حارس مرمى الزمالك ، وعبد الفتاح السيد اللى كان عندنا وراح المعادى ، وصلاح عبد الفتاح اللاعب الناشىء فى الترسانة .. الثلاثة دمهم خفيف جدا ..

● ما هو احسن فيلم ضاحك اعجبك ؟

– انا دخلت عالم مجنون مجنون خمس مرات .. عجبنى قوى ولابس فى دماغى لغاية دلوقت .

● هل شاهدت جيمس بوند ؟

– وهو ده حد ماشافوش !

● ألم يعجبك ؟

– طبعا عجبنى جدا ، لانه بيهيىء للناس جو خيالى بيحلموا به .. واصل ربنا اعطى الانسان نعمة الخيال ، وفيه حاجات الواحد مايقدرش يعملها فيتخيلها وجيمس بوند اوجد لنا هذا الخيال ؟

● من الممثل الذى يعجبك ؟

– شكرى سرحان واحسن دور له فى اللص والكلاب

● ومن احسن ممثلة تعجبك ؟

– فاتن حمامة خاصة فى دعاء الكروان .

● هل تسمع الراديو ؟

– واحنا ورانا غيره .

● ما هى الاغانى التى تحبها ؟

– اغانى الست .. وانا اشتريت اثنين ريكوردر مخصوص علشان اسجل اغانيها .

● اى اغانيها تعجبك أكثر من غيرها ؟

– دائما الاغنية الاخيرة .. وحاليا الاغنية الاخيرة هى الاطلال .

● هل تغنى اغانيها بينك وبين نفسك ؟

– على طول وانا فى اى حتة .

● من هى احسن مطربة بعد الست ؟

– شادية واحسن اغانيها « آه يا اسمرانى اللون » .

● ومن المطرب الذى تحبه .. غير عبد الوهاب طبعا ؟

– عبد الحليم حافظ واموت فى « ضى القناديل » .

● هل تشرب ؟

– ابدا .. انا باصلى .

● ألم تتذوق فى حياتك ولا شوب بيرة حتى ؟

– انا حياتى كلاعب تنقسم قسمين .. قسم قبل طوكيو وقسم بعد طوكيو.. قبل طوكيو كان عندى استعداد اعمل أى حاجة .. شاب عمرى عشرين سنة وطايش .. كنت باشرب بيرة وباعمل كل حاجة ..

● وبعد طوكيو ؟

– دى كانت مرحلة حاسمة ونقطة تحول فى حياتى ، لما اتقلشت من المنتخب المسافر الى طوكيو فقت لنفسى .. اولا قطعت كل علاقاتى النسائية ، وبطلت اشرب بيرة ، وبطلت السهر ، وقاطعت اصدقائى اللى كنت باسهر معاهم..وانقطعت للتمرين،واتجهت للصلاة ، وده اللى خلانى السنة اللى فاتت افوز بلقب احسن لاعب ، والسنة دى كنت منافس على اللقب .

● طيب ، وماذا تشرب الآن ؟

– شاى بحليب ...

● بصراحة .. هل حياتك خالية عاطفيا الآن ؟

– مافيش حد فى الدنيا حياته خالية .. لازم كل واحد يكون فى حياته واحدة .

● هل خطبتها ؟

– لا .. انا فى حياتى واحدة بس. لكن اتجوزها او ماتجوزهاش دى متروكة للظروف .

● ما الذى يعجبك فى البنت .. هل تحبها شقراء او سمراء .. بدينة او نحيفة ؟

– لا احب الشقراء ولا السمراء ولا البدينة ولا النحيفة .. احبها مصرية بيضاء بياضا نسبيا ، لا سمراء قوى ولا بيضاء قوى .. يعنى يكون شكلها فلاحى بس متمدينة وعايشة هنا فى مصر .. وشعرها مايكونش اصفر قوى ولا اسود قوى.. يعنى يكون بنى.. اللى بيسموه كستنائى .. وان يكون جسمها مليان وملفوف وتكون « مربربة » .. ولازم تكون مؤدبة يعنى اصلها كويس .. مش منطوية على نفسها ومعتزلة الناس، لا تضحك ولا تنكت .. لا .. احب فيها الرقة والدلع ، لان الرقة والدلع الذ حاجة فى الست !

● وصوت البنت ، اليس له اثر عندك ؟

– بالعكس .. دى جايز الواحدة تبقى زى القمر ولما تيجى تتكلم تبقى حاجة ثانية خالص .. احب الصوت النسائى اللى زى صوت فاتن حمامة فيه حساسية ورقة ونبرات توحى بالصدق .

● هل تحبها طويلة أو قصيرة ؟

– تكون اقصر منى بخمس سنتيمترات .

● وكم يبلغ طولك انت ؟

– ١٧٤ سنتيمترا .

● هل تحبها وقد ارتدت الملابس الحديثة : الجابونيز والذيل فوق الركبة والظهر العارى والذى منه ؟

– الست علشان يظهر جمالها لازم تكون محتشمة ، لان الست اللى تعرض جسمها تبقى رخيصة ، فالمفروض انها تخبى الحاجات الغالية اللى عندها علشان الرجالة تتهافت عليها !

● هل تحبها مثقفة او نصف مثقفة او خالية من الثقافة ؟

– المفروض ان كل بنت دلوقت لازم تكون مثقفة ثقافة كاملة .

● هل تحبها ذات تجربة او تحبها خام ؟

– خام طبعا علشان احفظها الحاجات اللى تبسطنى ايه واللى تضايقنى ايه .. يعنى زى واحد مثال يجيب الصلصال الخام وبعدين يعمل منه زى ماهو عايز .

من دولاب النجوم :

نجوى إبراهيم





فستان للصباح من قماش الموجاشيل ، بصلى فاتح اللون ، ديكولتيه ... تزينه حلية من الساتان الاسود ، وفيونكة ، وكذلك حلية أسفل الكمين بشريط من الساتان الاسود .. يحتاج لتفصيلة ٣ متر . سعر المتر ١١٠ قروش .

اغلى فستان فى دولاب نجوى تكلف ٢٠ جنيها ... وهو من الساتان البنبى .. برنسيس . . يزينه على الصدر فصوص فضية اللون من الخرز ترتديه نجوى فى المجالات العائلية ولا تظهر به على الشاشة

و ٤ فساتين جديدة

فستان للمساء من البرزمير الاسود ، يلزمه ٥ر١ متر عرض ١٣٠ سم وسعر المتر ٢٠٠ قرش.. تحليه فيونكة أبيض فى اسود من الحرير ، وأزرار فضية صفين . . . .



فستان للصباح يحتاج لتفصيله ٥ر٢ متر من القماش الفستقى والاخضر ، سعر المتر ١٠٠ قرش .. بسفرة من اللون الاخضر على الصدر وياقة عالية من اللونين . . . .



صورة لها ذكرى



كان ذلك فى عام ١٩٥٥ وقمنا برحلة فنية الى غرب افريقيا، زرنا اولا تونس ، وهناك قامت مظاهرات لا نهاية لها . اذكر ايامها .. عندما كنت اصعد الى المسرح ، كنت أبدا بالخطب الحماسية ، واهتف بحياة رئيسنا الحبيب جمال . وكان التونسيون ، يرددون الهتافات . ولم تمض أيام حتى جاء امر بترحيلنا لاننا نثير الشغب ، وتكمل الفنانة رجاء يوسف .. واخذنا طريقنا الى الجزائر ، لكن الاخبار كانت قد سبقتنا ، فطارت بنا الطائرة الى باريس ، لنعود بعدها الى القاهرة كان ايامها الاستعمار الفرنسى موجودا فى الجزائر . لكننا لم نذهب الى باريس مباشرة ، زرنا مراكش ، وعددا من البلاد الصغيرة ، واستغرقت رحلتنا ستة اشهر . ومعى فى الصورة الزميل كارم محمود ، وكنا نقدم قصة حب تونسية شعبية .

سؤال

الموسم المسرحى انتهى فى القاهرة ؟
والسبب عدم وجود مسارح صيفية ..
وزمان كان فى القاهرة اكثر من عشرين مسرحا صيفيا اما اليوم فليس فى القاهرة غير مسرح واحد هو المسرح العائم . . !!
لماذا لا يستمر الموسم المسرحى فى الصيف بالقاهرة ؟ .. سؤال لمؤسسة المسرح .

فى الكواكب من ١٥ سنة



عصمت عبد العليم

التخت ينتحر..

رحم الله تخت زمان .. واهل زمان ! كان المطرب او المطربة يجلس على التخت ، فيقضى الليل كله فى مقطع او مقطعين ، ومع ذلك فالجمهور يستمع فى شغف واهتمام . وكان المطرب كلما أعاد المقطع ، أو الجملة ، صادفت استحسانا لدى جمهور المستمعين ، لانه يلقيها بطريقة مخالفة لما سبق ان القاه . وهكذا يظل المطرب يتفنن فى اللحن ويجذبه من هنا ومن هناك لاعبا بافئدة المستمعين !! اما اليوم .. فالمطرب مقيد باللحن الذى وضعه الملحن ، وليس من حقه أن يغير فيه ، وهو مقيد أيضا بالوقت ، فله أن يلقى امام الميكروفون مثلا قطعة غنائية لمدة ربع ساعة لا تزيد ولا تنقص . وبذلك لا يمكنه ان يندمج فى الغناء ، او ينسجم !؟

الا رحم الله ايام التخت . وايام زمان .. واهل زمان .

كلمات

المثل الناجح هو الانسان الذى يعيش بدمه ولحمه فى الدور الذى يسند اليه .. والممثل الذى يريد ان يصيب نجاحا فى الفن يجب ان يعتمد على الثقافة الواسعة ليتمكن من دراسة دوره من الناحية النفسية دراسة ثقافية صحيحة .

حسين رياض .

لا تعجبنى الممثلة التى تحيط نفسها بدعاية كاذبة وتنفق على الاعلان عن نفسها اكثر مما تنفق على ماكلها ومشربها ، فانا اعتقد ان خير اعلان هو الكفاءة الفنية .

امينة رزق .



نجم للمستقبل



فاجات اسرتها ذات يوم باصرارها على ان تهجر الدراسة لتعمل بالفن .. ولم تفلح جهود الاسرة فى اقناعها بان تستمر فى الدراسة وبينها وبين الشهادة العالية بضع خطوات لكنها تركت الدراسة فى اصرار عندما اختارها الدكتور رشاد رشدى لتقوم ببطولة مسرحية « الفراشة » وهى من اشهر أعماله المسرحية وقد قدمتها فرقة المسرح الحر .. واعجب بها المرحوم بديع خيرى ليدعم بها صفوف مسرح الريحانى فانطلقت تتسلق السلم فى صمت ودراسة الى ان وصلت لبطولة مسرحية « يامين يخلصنى » من تاليف بديع خيرى .

وكانت من الوجوه الجديدة التى ظهرت على شاشة التليفزيون العربى منذ بدأ ارساله واشتركت فى مئات التمثيليات الاذاعية .. وجذبتها اضواء السينما فاشتركت فى ادوار رئيسية فى افلام «الشيطان الصغير» و « صغيرة على الحب » وتعاقدت هذا الموسم على الدور الثانى فى ثلاثة افلام ينتجها عبد القادر الشناوى ويخرجها حسين كمال وطلبة رضوان وعبد الرحمن شريف ..

والحقيقة البارزة فى حياة آمال شريف انها حققت كل هذه الخطوات فى صمت وبلا ضجة او دعاية كاذبة ولا حافز فى عملها سوى طموح يدفعها فى خبرة وتجربة ودراسة .. ان آمال شريف وجه جديد يؤمن بالحكمة البالغة البقاء للاصلح ..

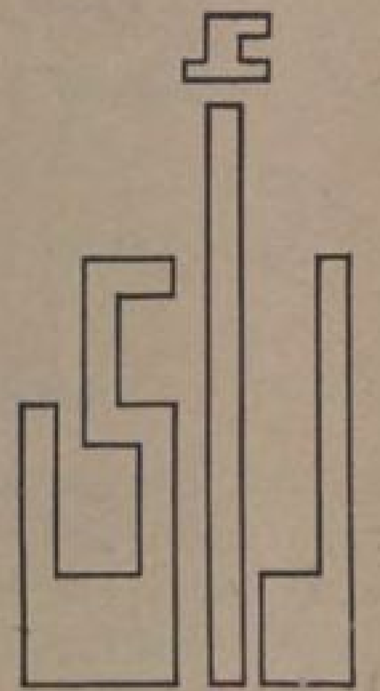
لماذا نجح "سانجام"؟

هل فكر واحد من السينمائيين فى البحث عن سر هذا النجاح الذى صادفه ومازال يلاقيه فيلم « سانجام » ؟

ان الارقام تقول ان الايرادات التى حققها هذا الفيلم فى الفترة الاولى من عرضه ضربت الرقم القياسى لايرادات جميع الافلام الاجنبية ، وان ايراداته فى الاسابيع العشرة التى عرض فيها فى القاهرة كانت تفوق مجموع ايرادات الافلام العربية فى نفس الفترة .. فما هو سر هذا النجاح؟

لقد اختلف آراء المهتمين بالسينما فى العالم حول هذا الفيلم .. بعضهم يقول ان « الابهار » فى الفيلم هو الذى جذب اهتمام الناس نحوه . وبعضهم يقول ان الصناعة فى الفيلم تفوقت على صناعة الفيلم الامريكى والبعض يقول ان الموسيقى والوان الاستعراضات التى قدمها الفيلم هى التى شدت اعجاب الناس به . .

فهل فكر احد السينمائيين عندنا فى دراسة اسباب نجاح سانجام .. لعله يخرج بنتيجة تفيدنا فى تخطيط افلامنا .



اين تقف حركتنا المسرحية بالنسبة للمسرح فى العالم الخارجى ؟ بعض المتفائلين جدا يقولون اننا نقدم بعض الاعمال المسرحية التى لاتقل بأى حال عن مستوى احسن المسرحيات التى تقدم اليوم على مسارح لندن وباريس ونيويورك وموسكو . وبعض المتشائمين جدا يقولون اننا مازلنا نحبو فى اول الطريق ..

هذا التناقض نتيجة طبيعية لعزلتنا عن الحركة المسرحية العالمية . فنحن لانعرف عنها الا مايمدنا به من يسعدهم الحظ بالسفر الى الخارج وهم قلة قليلة .. ولا نعرف الا ما نقرؤه من نصوص للمسرحيات العالمية . ولكن المسرح وليس هو النص فقط . هناك الاخراج والاداء . ومكونات الاخراج والاداء . ولكى نتفاعل مع حركة المسرح العالمى . لا بد من مشاهدتنا للحركة المسرحية العالمية فى بلادها . ولابد من زيادة عدد الفرق الوافدة الى بلادنا

واعتقد ان مؤسسة المسرح بتكوينها الجديد لن تغفل هذا الواجب حتى لا نعيش فى بلادنا كأهل الكهف لانعرف عن حياة المسرح من حولنا الا مايمدنا به الذاهب المبهور او العائد اليائس

سميحة ايوب

علمتنى الحياة ان « التهويش » هو سلاح النجاح فى ميدان السينما .. ! وعلمتنى ان المثل الاعلى غير موجود .. وان المصالح الخاصة فى الوسط الفنى تطغى على المصالح العامة .

فاطمة رشدى .

ليس ادعى الى سقوط الممثل المسرحى فى اى دور يقوم به من اعتماده كلية على الملقن . فهو فى هذه الحالة لا يهتم بحفظ دوره معتمدا فى القاء حواره وفى كل خطوة من خطواته على الملقن وحده

فخر فاخر .



الرجل نصفه حلو.. والحب الذى أحسن من الكرة..؟!

معانى

● ما معـــنى التراجيـــــديا والفودفيل والفولكلور ؟

وسيلة العسال ـ الدقى

ـ التراجيديا هى المأســاة فى العمل الفنى . والفودفيل هـو الكوميديا الخفيفـة ذات العنصر الاســتعراضى . والفولكلور هـو الفنون الشعبية .

حب

● ما رايك فى الحب ، وهــل احببت من قبل ؟!

صلاح الدين سعد حماد

احمد فادى الشربينى ـ بورفؤاد

ـ رايى فى الحب انه احسن من الكره ، وحلوة قوى حبيت من قبل دى

برضه آنا

● اراهنك على انك احمـــد مظهر !

سوسو عصام الدين ـ القاهرة

ـ وانا اراهنـــك على انك كليوباترا !

غيط

● لماذا تسمى احدى منــاطق الاسكندرية غيط الصعيدى ؟!

سمير حسن شحاته ـ السويس

ـ ساقوم بالتحريات اللازمة

حب

● احب فتاة واريد ان اعـرف ان كانت تبادلنى الشعور فمــاذا افعل ؟

سمير حسن ابراهيم ـ القاهرة

ـ انتحر ! واذا زعلت عليــك تبقى بتبادلك

زواج

● اذا طلقت فاتن حمامة فانــا على استعداد للزواج منهـــا ، وماهيتى خمسون جنيها فى الشهر!

ا.س. باب الخلق

ـ انا شخصيا لا امانع.. ولو انى خايف الفلوس الكتيرة دى تخسر اخلاقها !

دم

● انت صورة طبق الاصل منى فى خفة الدم !

على محمود حسين ـ اسكندرية

ـ طب بس ما تشتمش !

حظ

● ايهما اسـعد حظـا المراة ام الرجل ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الرجل طبعا لان نصـفه الاخر حـلو !

سؤال

● سالت عليك قالوا مسافر !

عفاف محمد عقيل ـ بورسعيد

ـ فعلا .. انا دلوقتى فى اسكندرية!

اطلال

● مامعنى كلمة الاطلال ؟

كمال سعد حماد

عبده حسن بهلول ـ بور سعيد

ـ اذا بيتكم ـ بعد الشر ـ انهدم، وجئت تعاين انقاضه بعد خمســين سنة .. الانقاض دى هى الاطلال !

أسياد

● فاتن حمامة كما يقولون هى سيدة الشاشة العربية فمن هو سيد الشاشة العربية ؟

عصام ناصر العقيل ـ القاهرة

ـ انا شخصيا اعتقد انه احمـد مظهر ، فمن غيره تقلب بين ادوار الفارس المغوار ، والزوج المريض ، والبرنس المضحك ؟!



الغفير ـ انت قاعد هنا مبسوط وسايب شريفة فاضل فاضحاك فى مصر .. ؟!

هواة المراسلة

● انا فايزة ابراهيم محمـــد التى نشر اسمى فى هواة المراسلة اعلن اننى اريد مراسلة انسات فقط!

فايزة

ـ سامعين ياخناشير !!

حبكة وربكة

● كيف ترد فى عدد واحد على ثلاث رسائل لحسين حبكة بتــاع ايتاى البارود ؟!

حلمى محمد عوض ـ ابو كبير

جمال طه المنهى ـ السويس

محمد عبد الحميد ـ مجدى الشامى

حسن عبد الله ـ محمد جمال الدين

مجدى حافظ ـ على حسن عبد الحميد

ـ انا شخصيا زعلان زيكم تمام فالذى يحدث اننى اسلم المجـلة ردودى على الدفعات المختلفة من الرسائل مرة واحدة ، وسيراعى عدم تكرار الاسماء فى عدد واحد !

نسل

● بماذا تنصح زوجتى لــكى تحدد نسلها ؟!

م ـ ب ـ الزقازيق

ـ ابعت لى عنوانها وانا اشرح لهـا !

ايهما ؟

● ايهما على حق فؤاد المهندس ام مؤسسة المسرح ؟

سمير عامر

م . ب ـ المنيل

ـ مؤسسة المسرح تريد الضحك الراقى وفؤاد يريد الضحك الهلس، فما رايك انت ؟!

حب

● هــل توافق على ان الحب الرومانتيكى لم يعد له وجود ؟

على عبد الحسين ـ بغداد

ـ وكذلك العربات الحنطـور لم يعد لها وجود ؟

معنى

● ما معنى كلمة فلاش باك ؟

نجاح وديع حسين – قلوصنا

– هى ان يرتد السيناريو السينمائى من الوقت الحالى للقصة الى فترة زمنية سابقة تروى احداثا وقعت للابطال من زمان .

الاشطر

● اختى سوسو تقول انك محمود السعدنى ، وانا أقول انك فلان ، فمن أشطر ؟

سوسو – ساسا – الاسماعيلية

– ساسا !

خجل

● انا خجول جدا من الجنس الاخر ، ولذلك اخاف من دخول الجامعة !

عفاف الغف – غزة

– لا تخافى .. كلها كام يوم فى الجامعة وتبتدى تنكسفى من البنات!

نوم

● من ساعة ما قلت لى نامى ننه هوه وانا لسه نايمة !

نجوى العدوى – شبرا

– باين من خطك وأسلوبك !

وظيفة

● اذا وضعت يدى فى جيب « واحد » ابقى ايه ؟

مصطفى رشدى – المحلة

– تبقى بتادى وظيفتك !

صور

● ما رايك فى أن تنشر كل اسبوع صورة لاحدى المعجبات بك ؟!

سوسن عبد الملك – القاهرة

– والضمن منين انها معجبة بى موش بصورتها ؟!

فاتن

● متى تعود فاتن حمامة الى أرض الوطن ؟

مدام كناشة – غزة

– بمجرد ماتوحشها ارض الوطن!

ردود خاصة

● **الى عز الدين حسين بالقاهرة** : اخوك تكسب !

● **الى رزق الله فرحات بالشرقية** : وشرفك ما انا اى واحد من دول !

● **الى السيد محمد على الحوت بالمعادى ، والانستين لطيفة وظريفة ببور سعيد !** كيف اقبل عزومتكم على اكل الشبار اذا كنت معرفش هو ايه ؟!

● **الى السيدمحمدمصطفى طبل بالقاهرة !** تكسب المائة جنيه ! ومثلك فى الذكاء **عقيل مصطفى سالم بمصر الجديدة ، وفؤاد عبد الفتاح بالدقى ، وسامية وفاطمة وهانم وكريمة بطلخا !**

بدون تعليق

● كلمة سانجام تعنى اللقاء وليس الوفاء كما قال احدهم ، وفى مدينة الله اباد الهندية يلتقى نهرا جنجا وجمنا وتسمى نقطة اللقاء اى الملتقى المقدس !

واحد عمانى

● وقع من كوهين عود كبريت فى الظلام ، فاستنفد علبة كاملة فى البحث عنه !

سعيد شاهين – باب الشعرية

● ارجو من فاتن حمامة أن تطلق عمر الشريف !

س . ا – الاسكندرية

● انت كنت صفر واترقيت واحد ؟!

حسين ابراهيم السوقى – اسكندرية

● لا توافق على اقتراح الانسة كرافت بضم أندية السويس والاتحاد !

سمير حسن شحاتة
احمد بيومى الشريف
حلمى صادق بشير

● انا طلبت عنوان صلاح السعدنى فأعطيتنى عنوان شكرى سرحان .. اهتم بى شوية !

فاطمة شوقى ابو العينين

● ماترد على جواباتى يا اخى .. انت ايه ؟ !

عليوة محمود السنجرى – اسكندرية

● هل تعلم ان أول مصنع طرابيش أسس فى مدينة فوة ؟ !

على محمود الفضالى – فوة

● غيرت فكرى ولن أضربك علقة المساء !

منى الزمالك

● لست فضوليا ولا يهمنى معرفة اسمك !

ف . جندى – اسيوط

● هل اسمك فى شهادة القرعة ٥ – ٤ ؟ !

جمال سلامة بواقيم

● أحسن أسئلة تظهر فى هذا الباب هى أسئلة احمد يوسف فرج البورسعيدى !

حسن على فهيد – كلية العلوم

● ارجو ان تحتفظ بشخصيتك السرية فهى احلى ما فى الباب !

انسة ن.ف – القاهرة

● هل القراء عندك خيار وفقوس ؟ !

السيد ابراهيم عثمان – طنطا

هواة المراسلة

● **نجوى محمد كامل العشماوى** – ١٦١ شارع اسكندرية بالاسماعيلية

● **حسنين عفيفى** – شارع الحلو – حارة المغربى – طنطا .

● **امانى رمضان النوبى** – ٦٢ شارع بديع بشبرا .

● **محمد حسن البحيرى** – المحلة الكبرى – ميدان التحرير – الشركة المتحدة للغزل والنسيج .

● **محمد خليفة البركى** – وزارة الاشغال العمومية ، بنغازى بليبيا

● **سونيا محمود عسل** – ص ب ٢٢٩ ببور سعيد

● **مفيد حنا عبد الشهيد** – شارع الشيخ دفع الله رقم ٨٠٣ حارة ٤ – ١ – ام درمان بالسودان

واحد

صورة الغلاف
محمد رشدى
تصوير : محمود عارف



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
عزت الأمير

AL KAWAKEB
No. 778 — 28 — 6 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة ● تليفون ٢٠٦١٠ (٠ ١)
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان .

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
مغرب	٩٠ فرنكا



الشاذلي « الترسانة »